



رئيس أسير
لشعب أسير

كأص9



كمامات وطن
خيبة العراقيين
في دراما رمضان

كأص19



حزب الله يستعد
لمرحلة انهيار البلاد

كأص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/04/17

05 رمضان 1442

السنة 43 العدد 12033

Saturday 17/04/2021

43rd Year, Issue 12033

الحوثيون يراهنون على المناورة والاستنزاف لانتزاع مأرب

ووفقا لمصادر دبلوماسية مطلعة فقد توقفت الجهود الأممية والأميركية لحلحلة الملف اليمني عند آخر التنازلات الحكومية، حيث اصطدمت تحركات المبعوثين الأممي والأميركي إلى اليمن بعقبة التعنت الحوثي والتصلب في الموقف السياسي المرتبط عضويا بقرار طهران وقائمة مصالحها.

وتغلب حالة الترقب في المواقف الأممية والدولية على مجريات معركة مأرب التي لا تبدو الميليشيات الحوثية مستعدة لدخول أي مشاورات نهائية للتسوية في اليمن من دونها، بينما تبدي القبائل المدافعة عن المدينة والحكومة اليمنية مقاومة شرسة لإحباط السيارايو الحوثي.

ويشير مراقبون إلى أن المرونة التي تبديها الحكومة اليمنية في مقابل التعنت الحوثي لم تلق بظلالها حتى الآن على المواقف الدولية والأممية التي ما زالت تتحاشى الحديث عن الطرح المعرقل للسلام، وهو ما تكرر في إحاطة غريفيث الخميس والتي دعا فيها ما وصفه باطراف الأزمة اليمنية إلى "المصادقة على الخطة الأممية لإنهاء الحرب في البلاد".

وجدد غريفيث تأكيداته على أن "الحل السياسي المتفاوض عليه هو الطريق الوحيد لإنهائها"، مشير إلى أن "الطريق لإنهاء الحرب معلوم ونوقشت عناصره الأساسية مع الأطراف كخيرا، وكل ما نحتاجه الآن هو أن يصادق الطرفان على الخطة الأممية".



ليندا توماس غرينفيلد

المتمردون الحوثيون
يتحملون القسم الأكبر
من المسؤولية في القتال

وبموازاة الموقف الأممي المتجاهل لدور الحوثيين في إعاقه خطط إنهاء الحرب في اليمن طرأ موقف أميركي أكثر وضوحا تمثل في توجيه أصابع الاتهام للحوثيين بعرقلة الجهود الدولية لإحلال السلام في اليمن.

وفي هذا السياق، قالت سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ليندا توماس غرينفيلد إن "المتهمين الحوثيين يتحملون القسم الأكبر من المسؤولية في القتال في اليمن".

وأضافت "إننا نحض الآن الحوثيين على الاستجابة والمشاركة بشكل مثمر لأن أعمالهم حتى الآن لا تقودنا إلى الاعتقاد بأنهم ملتزمون بحل سلمي للنزاع".

عدن - حذرت مصادر سياسية يمنية مطلعة من رهان الحوثيين على عامل الوقت سياسيا بالمناورة وعسكريا باستنزاف القوات الحكومية والمقاومة القبلية وانتزاع انتصارات بطيئة في مارب تصب في صالح أجندتهم السياسية. لكن المصادر استبعدت في الوقت نفسه قدرة الميليشيات المدعومة من إيران على إحداث اختراق عسكري سريع في محافظة مأرب خلال الفترة القادمة.

ووفقا لمصادر عسكرية مطلعة في محافظة مارب الاستراتيجية يواصل الحوثيون الزج بالتعزيزات بهدف تحقيق انتصار يسبق أي جولة جديدة من المشاورات، متجاهلين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة التي يتعرضون لها في المحافظة بعد تمكن المقاومة والجيش الوطني من امتصاص هجماتهم الخاطفة التي كانت تستهدف إسقاط مركز المحافظة بشكل مباغت.

ويستبعد مراقبون إقدام الميليشيات الحوثية على الانخراط في أي تسوية سياسية أو التوقيع على هدنة لوقف إطلاق النار تقترحها الأمم المتحدة قبل إكمال مشروعاتهم العسكري لإسقاط محافظة مارب.

وكانت "العرب" قد حصلت على معلومات في وقت سابق عن إبلاغ قيادات سياسية حوثية في مسقط المبعوثين الأممي مارتن غريفيث والأميركي تيموثي ليندركينغ بضائل فرص الذهاب إلى تسوية سياسية قبل حسم معركة مأرب التي يستتبت الحوثيون لإنهائها مع تزايد الضغوط الدولية لوقف المواجهات العسكرية.

ويؤكد مراقبون للشأن اليمني أن الكرة باتت في ملعب الحوثيين بعد موافقة الحكومة اليمنية والتحالف العربي بقيادة السعودية على مبادرة أممية تقدم بها غريفيث وحظيت بدعم أميركي لوقف إطلاق النار في اليمن والبداة بجولة مشاورات جديدة بين الفرقاء اليمنيين.

وتعد موافقة الحكومة اليمنية على هذا المقترح، الذي يحمل اسم "الإعلان المشترك" والذي تعرض لتعديلات أساسية في بنوده، التنازل الأكبر الذي يمكن أن تقدمه الحكومة الشرعية على مائدة الحوار السياسي، فيما تنحصر خياراتها العسكرية في هذه المرحلة في هدف وحيد يتمثل في إفشال المخطط الحوثي لانتزاع محافظة مارب.

زيادة حظوظ مقتدى الصدر كخيار «معتدل» لحكم العراق

واشنطن قد تقبل الاستعانة بالصدر إذا نجح في مواجهة الحشد الشعبي



معمم برتبة رئيس حكومة

وقال المالكي إن "يدي ممدودة لكل من يريد التصالح معي، ولا أريد الخصومات، ولا أريد استمرار الخلاف لا مع مقتدى الصدر ولا مع غيره"، نافيا "وجود وساطة للمصالحة مع السيد مقتدى الصدر".

ويعتقد مراقبون عراقيون أن الصدر ربما ينجح في تحقيق نتائج مهمة في الانتخابات القادمة تحت باقطة "الاعتدال" أو البعد عن إيران، لكنه يظل جزءا من منظومة طهران.

وقال مصطفى كامل، المحلل والكاتب السياسي العراقي، إن "الصدر هو أخطر عملاء إيران في العراق (...) وينحصر الدور الموكول له في خلط الأوراق وتقديم طوق نجاة للنظام السياسي، وهذا هو سر تذبذب مواقفه وتبدل خطواته بين اليمين واليسار".

وأضاف كامل في تصريح لـ "العرب" أن الصدر قد يفوز بالانتخابات "ليس لأنه يتمتع بحظوة لدى العراقيين فهو مرفوض عراقيا على نطاق واسع، بل لأن المسامحات الخفية والمعلنة وبيع الذمم والإملاءات الخارجية يمكن أن تدفع به إلى الوجهة".

ولا تبدو الولايات المتحدة مغفلة أمام خيار الاستعانة بالصدر، طالما أنه على الأرض يستطيع مواجهة هيمنة الحشد الشعبي على مقدرات الدولة، وتردد حكومة الكاظمي في الدخول في مواجهة مفتوحة مع الحشد على الرغم من تحديه اليومي لسلطة الدولة وتماشيه مع السياسة الإيرانية في استهداف القوات الأميركية في العراق بضربات "خفيفة" لا تستفز إدارة الرئيس جو بايدن ودفعها إلى الرد القاسي على إيران أو الميليشيات التابعة لها.

ويحاول مقتدى الصدر دائما الإيجاء بأنه خارج الفلك الإيراني في العراق، وأنه يتعامل بندية مع طهران، ويركز على أن مرجعية والده الراحل محمد صادق الصدر كانت عربية في مواجهة هيمنة إيرانية على فكرة المرجعية ومن يتولاه.

ومع اقتراب الانتخابات سعى نوري المالكي، الذي يرأس تحالف دولة القانون، إلى مغازلة الصدر وجلبه إلى صف حلفاء إيران، مقلدا من الخلافات بين الشخصيتين.

مصطفى الكاظمي لتأطير جزء كبير من النخبين الشيعية لصالح الدولة المدنية، إلا أن التيار الصدري يراهن على شعبيته في أوساط الفقراء في الأحياء الشعبية الكبرى في بغداد، بالإضافة إلى المذمرمين من الحكومة في مناطق الفرات الأوسط وجنوب العراق. ولم يحدد الكاظمي إلى حد الآن مشروعه السياسي الشخصي، لكن الوقت يمضي سريعا بالنسبة إليه، ومن غير الواضح ما إذا كان سيدخل سباق الانتخابات كخيار سياسي منفصل أو ما إذا كانت إيران ستسمح له بالعمل السياسي المنفصل عن التيار الشيعي الموالي لها، وخصوصا أنها تعتبره قريبا إلى واشنطن والغرب، ومسؤولا عن فتح الباب لعودة التيار العروبي في العراق.

وانقلب موقف التيار الصدري من العملية السياسية في العراق من مهاجمتها لاقتقادها الشرعية، بل وتحريمها، إلى التغلغل في مؤسسات الدولة العراقية والجيش والأمن، والتحكم الجزئي في خيارات من يتولن رئاسة الحكومة.

رسائل غزل متبادلة بين الجزائر وتركيا تتجاوز الإسلاميين

تحتل المرتبة الأولى بين الدول الأكثر استثمارة في الأراضي الجزائرية". وأضاف "هناك فرص جديدة، وانا متفائل جدا حيال المستقبل لذلك نوجه دعوة لرجال الأعمال، وأن العلاقات التركية - الجزائرية بدأت في القرن السادس عشر".

وشدد على أن بلاده "واصلت علاقاتها الثنائية مع تركيا من جديد بعد تحقيقها الاستقلال". ووصف السفير عجايبى العلاقات القائمة بين تركيا والجزائر حاليا بـ"الرائعة"، في رد مبطن على جهات توقعت دخول تلك العلاقات في مازق بعد لقاء جمع الأتراك وقيادات من حركة رشاد منذ عدة أشهر.

وتابع السفير الجزائري "الفرص كبيرة، وإرادتنا أيضا كبيرة.. وإن شاء الله سننجز معا أعمالا كبيرة بطريقة مفيدة وقوية أكثر في الفترة القادمة".

التي تحاول بشتى الطرق مزاحمتها، وهذا ما يفسر أيضا الهجوم الإعلامي التركي على فرنسا وانحيازها إلى أجدنته إلا خطابا سياسيا وأيديولوجيا ولا حظ له في الوصول إلى مصادر القرار على المدى القريب أو المتوسط.

ومع ذلك لا يمكن إخفاء الانزعاج الذي سببه تمدد النفوذ التركي خلال الأزمة اللببية للجزائر، خاصة عندما اقترب المرتزة السوريون الذين أرسلتهم أنقرة من الحدود البرية الجزائرية. وتحولت الجزائر إلى محل صراع بين فرنسا التي تعتبرها منطقة نفوذ تاريخية لها وتركيا

الجزائر إلى عشرة مليارات دولار، غير مستعدة على ما يبدو للتفريط في الجزائر من أجل تنظيم لا يملك في أجدنته إلا خطابا سياسيا وأيديولوجيا ولا حظ له في الوصول إلى مصادر القرار على المدى القريب أو المتوسط. ومع ذلك لا يمكن إخفاء الانزعاج الذي سببه تمدد النفوذ التركي خلال الأزمة اللببية للجزائر، خاصة عندما اقترب المرتزة السوريون الذين أرسلتهم أنقرة من الحدود البرية الجزائرية. وتحولت الجزائر إلى محل صراع بين فرنسا التي تعتبرها منطقة نفوذ تاريخية لها وتركيا



مراد عجايبى

العلاقات القائمة
بين تركيا والجزائر
حاليا رائعة

التركية وممثلين عن تنظيم حركة رشاد الذي تسعى السلطات الجزائرية لتصنيفه ضمن الحركات الإرهابية. وأوردت صحيفة "الخبر" الجزائرية الخميس عن مصادر مطلعة قولها إن اجتماعات رسمية جمعت في مناسبتين بين ممثلين عن الحكومة التركية وعناصر من حركة رشاد، في مدينتي إسطنبول وأنطاليا.

وأوضح المصدر ذاته أن موضوع اللقاءات تمحور حول توفير الدعم اللوجستي والسياسي بهدف "تقوية التنظيم وتمكينه من الشارع الجزائري"، مبرزا أن ما حدث على الأراضي التركية "انتهى إلى علم السلطات الجزائرية". ولم تعلق حركة رشاد على خبر اللقاء مع الأتراك.

ورغم ما للمسألة من ثقل إستراتيجي في أمن وسلامة البلدين، خاصة بالنسبة إلى الجزائر التي تتخوف من اختراق

صابر بليدي

الجزائر - سارعت تركيا إلى ترويج أجدنتها العادية مع الجزائر عبر تجاهل ما تم تداوله مؤخرا حول وجود تنسيق بين السلطات التركية وقيادات في حركة رشاد، التي تصفها الجزائر بـ"المقربة من الإرهابيين".

واختارت تركيا أنزعها الإعلامية للتعامل مع الأزمة حيث كثفت تغطيتها الإيجابية على الجزائر وكانت وكالة الأنباء التركية الرسمية "الأناضول" في مقدمتها وركزت خاصة على أزمة البلاد مع فرنسا، إضافة إلى محاولة السفير الجزائري في أنقرة مراد عجايبى لنفي التقارير التي تحدثت عن بوابر أزمة دبلوماسية وشيكة بين البلدين.

وكشف تقرير إخباري عن بوابر أزمة بين الجزائر وتركيا على خلفية لقاءات رسمية تمت بين ممثلين عن السلطات

حزب الله يخزن المواد الغذائية والمحروقات استعدادا للأسوأ في لبنان

خطة لإصدار بطاقات تموينية لاحتواء أي اضطراب في مناطق نفوذ الحزب



في الوقت الذي يعطل فيه حزب الله تشكيل حكومة لبنانية جديدة توكل إليها مهمة إنقاذ البلاد من شبح الجوع والعمة، يستعد الحزب في المقابل لحماية مجتمعاته المحلية ومناطق نفوذه من تداعيات الانهيار المحتمل.

بيروت - قالت ثلاثة مصادر مطلعة إن جماعة حزب الله اللبناني تقوم باستعدادات تحسباً لإنهيار تام للبلد المتعثر عبر إصدار بطاقات حصص غذائية واستيراد أدوية وتجهيز صهاريج لتخزين الوقود من راعيها إيران.

وهذه الخطوة التي تعد استجابة لازمة اقتصادية خطيرة تعيشها البلاد ستتمثل توسعا في الخدمات التي تقدمها الجماعة إلى قاعدة دعمها الشيعية الكبيرة بشبكة تشمل جميعات خيرية وشركة بناء ونظام تعويضات.

وتلقي هذه الخطوات الضوء على المخاوف المتزايدة من انهيار الدولة اللبنانية وهو الوضع الذي تصبح السلطات فيه غير قادرة على استيراد الغذاء أو الوقود من أجل تفادي الظلام. كما تبرز الدور المتنامي لحزب الله في التعامل مع الأزمة بخدمات يوفرها عادة ما تكون من اختصاصات الحكومة.

وتعكس هذه الخطة أيضا مخاوف في لبنان من أن يدفع الانهيار الناس إلى الاعتماد على الأحزاب السياسية للحصول على الغذاء والأمن كما كان الحال مع الميليشيات خلال الحرب الأهلية اللبنانية بين 1975 و1990.

من شأن خطة حزب الله أن تساعد على حماية مجتمعاته التي لدى الحزب نفوذ فيها من أسوأ ما يمكن أن ينتج عن الأزمة

وانهارت العملة اللبنانية مع نفاد الدولار في البلاد، وعدم وجود أي خطة إنقاذ للدولة في الأفق. وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 400 في المئة. وأصبح الشجار في محلات السوبر ماركت شائعا الآن. وكذلك صور الأشخاص الذين ينهبون في القمامة بحثا عن الطعام، وأسفر شجار حول

مساعات غذائية هذا الأسبوع عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين.

ومن شأن خطة حزب الله أن تساعد على حماية مجتمعاته، ليس فقط الأعضاء، ولكن أيضا السكان الشيعة في المناطق التي لدى الحزب نفوذ فيها، من أسوأ ما يمكن أن ينتج عن الأزمة.

ويرى المحللون أن الخطة يمكن أن تساعد على احتواء أي اضطراب في قاعدة حزب الله الأساسية.

وقالت المصادر إن بطاقة حزب الله التموينية الجديدة تساعد بالفعل المخات من الأشخاص على شراء السلع الأساسية باليرة اللبنانية وهي عبارة عن مواد إيرانية ولبنانية وسورية بسعر أرخص إلى حد كبير وبخصم يصل إلى 40 في المئة بدعم من الحزب. ويمكن استخدام البطاقة، التي تحمل اسم إمام شيعي، في تعاونيات بعضها جديد في ضواحي بيروت الجنوبية وأجزاء من جنوب لبنان حيث نفوذ حزب الله.

وحزب الله قوة شبه عسكرية يصفها منتقوها بأنها "دولة داخل دولة".

وأصبح الحزب أكثر انخراطا في شؤون الدولة اللبنانية في السنوات الأخيرة. وشددت واشنطن، التي تعتبر حزب الله منظمة إرهابية، العقوبات لخنق مصادر تمويله، بما في ذلك مئات الملايين من الدولارات من طهران كل عام.

والتمويل الإيراني يجعل حزب الله في وضع أفضل من العديد من الأحزاب المتنوعة في البلاد، بما في ذلك أولئك الذين يعارضون ترسانته. ووزعت بعض الأحزاب سلال مساعدات للمجتمعات التي ترعاها، لكن الشبكة المدعومة من إيران لا تزال كبيرة بالمقارنة.

وقال جوزيف ضاهر الباحث الذي كتب كتابا عن الاقتصاد السياسي لحزب الله "كلهم يفعلون ذلك، لكن نطاق حزب الله أكبر وأقوى بكثير ولديه موارد للتعامل مع الأزمة". وأضاف "هذا يتعلق أكثر بالحد من الكارثة لقاعدته الشيعية. هذا يعني أن الاعتماد على حزب الله بشكل خاص سيرداد".

وبينما يعمل حزب الله على توزيع البطاقات التموينية، فإن الدولة، التي

تئن تحت سياط الفساد والهدر والديون منذ عقود، تحدثت عن فكرة مثل هذه البطاقة للفقراء اللبنانيين لمدة عام تقريبا دون أن تتحرك. ويقول وزراء إن الحاجة إلى موافقة البرلمان أخرت خطة الدولة لإصدار بطاقات للأشد فقرا.

وانتشرت صور على وسائل التواصل الاجتماعي لأرفف مكتدة بالبضائع المعبلة، وقيل إنها من إحدى التعاونيات التابعة لحزب الله في لبنان الأسبوع الماضي.

وقالت فاطمة حمود وهي في الخمسينات من عمرها، إن البطاقة التموينية تسمح لها مرة واحدة في الشهر بشراء الحبوب والزيوت ومواد التخليف لأسرتها المكونة من ثمانية أفراد.

وقالت "إنهم يعلمون أننا في حالة سيئة... دونهم، ما الذي كنا سنفعله في هذه الأوقات الصعبة".

وهذه البضائع مدعومة من حزب الله أو تستوردها شركات حليفة له، أو تأتي دون رسوم جمركية عبر الحدود

جهود لتعزيز النفوذ زمن الأزمات

مع سوريا، حيث تتمتع قوات حزب الله بنفوذ قوي منذ انضمامها للحرب لدعم دمشق إلى جانب إيران.

ولحزب الله أيضا خطط مماثلة لاستيراد الأدوية. وقال بعض الصابدة في الضاحية الجنوبية لبيروت إنهم تلقوا تدريبات على التعامل مع ماركات إيرانية وسورية جديدة ظهرت على الرفوف في الأشهر الأخيرة.

وقالت مصادر إن الخطط تشمل أيضا تخزين الوقود من إيران، فيما تحذر وزارة الطاقة اللبنانية من احتمال انقطاع التيار الكهربائي. وقال مسؤول كبير إن حزب الله يسعى لإيجاد أماكن تخزين الوقود في سوريا المجاورة.

وقال المسؤول "عندما نصل إلى مرحلة العمة والجوع، ستجدون أن حزب الله راح على الخيار الثاني وهذا قرار خطير. عندها الحزب سيقوم مقام الدولة".

وأضاف "إذا وصلنا إلى ذلك الوقت يكون الحزب قد اتخذ احتياطاته لمنع الفراغ".

السودان ينشط خارجيا تجنباً للاستغراق في مشكلات الداخل

وهو أمر يشكل أولوية بالنسبة للحكومة التي تتسرع في الإعلان عن تعديلات قوانين الأنظمة البنكية الأسبوع المقبل، بعد أن ظلت أسيرة لرؤية ربطتها بالأنظمة الإسلامية خلال عهد البشير وهو ما يفتح المجال أمام مشاركة البنوك الدولية في دعم الاستثمارات الأجنبية.



شريف عثمان
العزلة التي تعرض لها السودان تسببت في الأزمة الداخلية

وتتضمن الإجراءات المتوقعة إجازة قانون الاستثمار الذي يتيح الشراكة بين القطاعين العام والخاص ويغطي المزيد من التسهيلات لجذب رؤوس الأموال الأجنبية، وإقرار قوانين المفوضيات المعلقة في اجتماع مشترك بين مجلس السيادة والوزراء بعد أيام، وقوانين تأسيس المحكمة الدستورية التي سيناقشها الاجتماع المشترك أيضا. ويرى مراقبون أن السلطة الانتقالية تخشى الصراعات السياسية المتوقعة بين القوى المختلفة على تركة المجلس التشريعي والولايات، وترى أن الأولوية تكون لإنجاز الملفات التي لها علاقات باستثمار المكاسب الخارجية التي حققها السودان، وعدم السماح بأن تكون الخلافات مؤثرا على تعامل السودان مع التحديات الخارجية.

في كافة المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وانعدام للتنمية في أرجاء السودان، ويحتاج التعامل مع هذه الأوضاع إلى فترات زمنية طويلة لأن السلطة الانتقالية ليست لديها القدرة الكافية للعمل على حلها.

ودخلت الأطراف السودانية التي توافقت إلى حد كبير على الخطوط العريضة لمعاليم السياسة الخارجية في صراعات داخلية حادة تتعلق بتوزيع المناصب والمخصصات السياسية ما أدى إلى تملل سياسي وشعبي على مستويات مختلفة، وبدت السلطة كأنها تهرب من الداخل إلى الخارج.

ويعاني السودان من سيولة أمنية في بعض المناطق، ومثل وجود قوات بعض الحركات المسلحة في الخرطوم وبعض المدن البعيدة عن ولايات الهامش تحديا عاصفا مع اتساع رقعة الاشتباكات شرقا وغربا وسط عدم القدرة على توفير حلول أمنية ناجحة.

واعتبر القيادي بقوى الحرية والتغيير شريف عثمان أن حالة العزلة الدولية التي تعرض لها السودان بسبب سياسات نظام البشير تسببت في تعقيدات الأزمة الداخلية الحالية، ولذلك فتمكّن السلطة من تجاوز التركة الثقيلة على المستوى الخارجي ستكون له عوائد تنعكس إيجابا على الأوضاع الداخلية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن استفادة الداخل من الانفتاح الخارجي يتطلب إصلاحات قانونية وسياسية،

وذهب هؤلاء للتأكيد على أن اتساع دائرة الأطراف المشاركة في السلطة بعد انضمام قيادات الحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا يُضَعِّب من مهمة التوصل إلى حلول سريعة لجميع الأطراف، ويجعل اللجوء إلى التحرك على المستوى الخارجي بمثابة هروب من الواقع الأليم في الداخل.

ورغم أن السلام الذي نجح السودان في الوصول إليه مع بعض الحركات يحقق نتائج إيجابية على مستوى الابتعاد عن حالة الحروب لكنه أدى إلى تعقيدات سياسية، لأن الحركات أضحت تمثل السلطة عبر مشاركتها في مجلس السيادة والحكومة، ومضطرة أن تكون في صفوف المعارضة أيضا إلى حين تنفيذ باقي بنود اتفاق السلام.

وتراعى هذه المعادلة الانتقادات المتصاعدة من قبل أصحاب المصلحة الذين يرون أن الحركات المسلحة ذهبت للسلام من أجل تمكين قياداتها سياسيا، الأمر الذي يجعل بعض تصرفاتها تمثل منغصا داخليا لسلطة تريد تحقيق إنجازات يشعر بها الناس، فاخترت الحلقة الخارجية الأكثر أمانا.

ونؤذي المخاوف المحيطة بالأطراف المشاركة في السلطة إلى حالة الجمود الحالي، فعدد كبير من المواطنين يقولون على إجراءات الإصلاح ومضي الحكومة نحو إقرار السلام لتشكيل طوق إنقاذ من التعثر السياسي، وهو ما يتطلب علاقات خارجية وازنة.

تشريعي، وجرى إرجاء تشكيله أكثر من مرة، وتوارت تقريرا قضية إعادة تعيين الولاة.

وأكدت أستاذة العلاقات الدولية بمرکز الدراسات الدبلوماسية في الخرطوم تماضر الطيب أن عدم حسم مجابهة تنظيمات الإسلام السياسي مثلا بشكل معرقلا رئيسيا لاستقرار الأوضاع الداخلية، ومهادنة بعض أطراف السلطة الانتقالية لهذه التنظيمات، وظهر ذلك في قضية تطوير المناهج التي تعثرت على وقع رفض فلول النظام السابق لها.

وأوضحت لـ"العرب" أن التعامل مع المشكلات الخارجية أسهل بالنسبة للسودان، لأن هناك حالة من الانهيار التام

وبددت السلطة الانتقالية صورة التطرف والانتهازية التي لاحقت النظام السابق من خلال علاقات متوزانة.

وقد تعددت جولات وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي وعدد من أعضاء مجلس السيادة إلى دول عربية وأفريقية متباينة، وبدأ أن هناك سياسة خارجية تعلّی من شأن المصالح المتباعدة وتجنب اللعب على المحاور المختلفة.

وفي المقابل لم يواكب هذا النشاط تطور ملموس حتى الآن على المستوى الداخلي، فلم تلتزم أطراف المرحلة الانتقالية بالتوقيعات الزمنية التي قطعتها على نفسها لاستكمال هياكل السلطة، ولا تزال البلاد من دون مجلس



أي مزايا للتطبيع مع إسرائيل؟



النوري بعد إعادة البناء المتوقعة

بداية متعثرة لإعادة إعمار جامع النوري: معماريون عراقيون يحذرون من تشويه المعلم

إهانة للمدرسة المعمارية العراقية باعتماد التصميم المصري

“إحياء روح الموصل” ويهدف إلى إعادة إحياء المدينة القديمة في الموصل وحياتها الثقافية وتعزيز نظامها التعليمي.

وشهدت المدينة ذات الخصوصيات الثقافية والحضارية والمعروفة بتعايش سكانها الذين يدين قسم منهم بالمسيحية، بين سنتي 2014 و 2017 إحدى أحلك فتراتها عندما سيطر عليها تنظيم داعش وطبقّ تعليمه المتشدد على سكانها. وتمكنت القوات العراقية في الأخير من استعادة المدينة التي يشقها نهر دجلة من التنظيم بدعم كبير من قوات التحالف الدولي.



لكنّ الحرب التي دارت داخل أحياء المدينة وشوارعها أوقعت خسائر كبيرة في أرواح المدنيين كما ألحقت أضراراً بالغة ببنائها التحتية ومبانيها بما في ذلك معالمها التاريخية.

وينتقد كثيرون طريقة إدارة الحرب في الموصل ويتهمون القوات العراقية والمليشيات الرديفة لها وكذلك قوات التحالف باستخدام مبالغ فيه للقوة النارية في تلك الحرب بما في ذلك القصف المدفعي والجوي، لكن العسكريين يردون بأن داعش تفرس بين السكان واتخذ منهم دروعاً بشرية ولم تكن ثمة خيارات كثيرة لاستعادة المدينة من قبضته وإنهاء معاناة سكانها.

وقع في مشروع إعادة إعمار جامع النوري ذلك أنّ الخطوات التي اتبعتها اليونسكو جرت بالتنسيق مع وزارة الثقافة العراقية وديوان الوقف السني.

وكان من المستغرب أن يستبعد من اللجان المكلفة بمتابعة المشروع أهل الاختصاص، حيث لم تضم اللجان أي مهندس معماري عراقي.

وقد أشار المهندس المعماري ومؤرخ العمارة العراقي إحسان فتحي الكثير من النقاط الخلافية قبل الإعلان عن المسابقة البالغة مكافئها خمسين ألف دولار وبعدها، وبالأخص ما يتعلق بالطابع المعماري الذي يمكن من خلاله تشخيص الهوية العراقية والحفاظ على أصالة المكان، شكلاً ووظيفة. غير أن الخلاف استمر من خلال إصرار المنظمة الدولية على إجراء المسابقة.

ويقول الفريق المصري صاحب التصميم الفائز إنّ الأخير لا ينطوي على تغيير في شكل مجمع المعلم وأن الأمر سيقصر على توسعة يفتنيها تطور العصر وضرورة استيعاب الجامع لأكثر عدد ممكن من المصلين، لكنّ المعماريين العراقيين يعتبرون أنّ التصميم في حال تنفيذه سيضر المدينة وسيكون بداية سيئة لمشروع إحياء الجزء التاريخي منها.

ويهدف المشروع الذي يفترض أن يبدأ تنفيذه في أواخر الخريف القادم إلى “إعادة بناء قاعة الصلاة التاريخية في جامع النوري وتحقيق الانسجام بين أركان المجمع وهو أكبر مكان عام في مدينة الموصل القديمة، ومحيطه الحضري، وذلك من خلال استحداث أماكن عامة مفتوحة ذات خمسة مداخل تربطها بالشوارع المحيطة بها” بحسب اليونسكو.

وأطلقت المنظمة المسابقة في نوفمبر الماضي ضمن مشروع يطلق عليه اسم

الجدل الدائر في العراق حول مشروع ترميم جامع النوري في الموصل يعدّ انعكاساً للمشاكل التي تواجه عملية إعادة إعمار المناطق المدمّرة بفعل حرب داعش والتي لا تقتصر على تأخر السلطات في إطلاق العملية الضرورية لبسط الاستقرار في تلك المناطق بسبب عجزها المالي وفشلها في جلب ملّوين ومستثمرين، ولكنها تطلّ أيضاً طريقة إدارة السلطات للمشاريع القليلة التي توفر لها التمويل متلماً هي الحال بالنسبة لمشروع ترميم الجامع التاريخي.

الموصل (العراق) - أشار إهمال السلطات العراقية لمشروع إعادة إعمار جامع النوري المتضرّر من حرب داعش في مدينة الموصل بشمال العراق، وتحويلها بالكامل على منظمة اليونسكو

في إنجاز المشروع، غضب المهندسين المعماريين الذين حذروا من ضياع هوية المعلم التاريخي البارز بعد أن اعتمدت المنظمة الأممية المعنية بشؤون التربية والعلم والثقافة تصميماً للمعماريين مصريين، متجاوزة المدرسة العراقية بكل إنجازاتها وكفاءاتها ذات الشهرة العالمية.

وفاز ثمانية مهندسين معماريين مصريين بمسابقة دولية لإعادة بناء الجامع الذي لحقت به أضرار جسيمة خلال معارك استعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من داعش عام 2017.

وتشكل إعادة إعمار الجامع الذي بنى في القرن الثاني عشر ميلادياً والمعروف بمنازته الحدياء جزءاً من مشروع المنظمة لإحياء مدينة الموصل القديمة.

وقد اختير المشروع المصري الحامل لعنوان “حوار الأروقة” من بين 123 تصميمًا كانت قد شاركت في المسابقة التي نظمتها اليونسكو.

وردّ مهندسون معماريون عراقيون على هذا الاختيار معتبرين أنّه يرقى إلى مستوى “الفضيحة”.

وقال المهندس معاذ الألوسي إنّ مشروع إعادة بناء جامع النوري أصبح بمثابة

الموصل (العراق) - أشار إهمال السلطات العراقية لمشروع إعادة إعمار جامع النوري المتضرّر من حرب داعش في مدينة الموصل بشمال العراق، وتحويلها بالكامل على منظمة اليونسكو في إنجاز المشروع، غضب المهندسين المعماريين الذين حذروا من ضياع هوية المعلم التاريخي البارز بعد أن اعتمدت المنظمة الأممية المعنية بشؤون التربية والعلم والثقافة تصميماً للمعماريين مصريين، متجاوزة المدرسة العراقية بكل إنجازاتها وكفاءاتها ذات الشهرة العالمية.

وفاز ثمانية مهندسين معماريين مصريين بمسابقة دولية لإعادة بناء الجامع الذي لحقت به أضرار جسيمة خلال معارك استعادة مدينة الموصل مركز محافظة نينوى من داعش عام 2017.

وتشكل إعادة إعمار الجامع الذي بنى في القرن الثاني عشر ميلادياً والمعروف بمنازته الحدياء جزءاً من مشروع المنظمة لإحياء مدينة الموصل القديمة.

وقد اختير المشروع المصري الحامل لعنوان “حوار الأروقة” من بين 123 تصميمًا كانت قد شاركت في المسابقة التي نظمتها اليونسكو.

وردّ مهندسون معماريون عراقيون على هذا الاختيار معتبرين أنّه يرقى إلى مستوى “الفضيحة”.

وقال المهندس معاذ الألوسي إنّ مشروع إعادة بناء جامع النوري أصبح بمثابة

مصير الحكومة والبرلمان الكويتيين على المحك بسبب تصاعد الخلاف بينهما

الكويت - أشاع التوتّر المتصاعد بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في الكويت، حالة من عدم اليقين بشأن مصير الحكومة والبرلمان معاً.

فبعد أن دار الحديث خلال اليومين الأخيرين عن سيناريو اللجوء مجدداً إلى حل مجلس الأمة بسبب استحالة تعايشه مع الحكومة، لاح سيناريو استقالة الحكومة بسبب انسحاب عدد من أعضائها، وأيضاً بسبب المزيد من الضغوط المتوقعة عليها من قبل نواب المعارضة عبر استخدام آلية الاستجوابات للوزراء.

وقالت صحيفة الراي المحلية الجمعة إنّ وزيرين من خُملة الحُقاب السيادة في حكومة الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح أبديا رغبة أمام رئيس مجلس الوزراء في الاستقالة “في ظل استمرارية هذه الأوضاع وانسداد الأفق السياسي للتعاون بين السلطين”.

ولم يفض على تشكيل الحكومة الكويتية أكثر من حوالي شهر ونصف وهي الثانية منذ انتخابات شهر ديسمبر الماضي التي جاءت ببرلمان أغلب نوابه من المعارضة، حيث سبق للشيخ صباح الخالد أن قدم استقالة حكومته في يناير الماضي تحت ضغط الاستجوابات النيابية قبل أن يعاد تكليفه من قبل أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بتشكيل حكومة جديدة.

وزيران من خُملة الحُقاب السيادة أبديا رغبة في الاستقالة بسبب انسداد أفق التعاون بين الحكومة والبرلمان

وشاعت أنباء في ذلك الوقت عن صعوبات واجهها الشيخ صباح في إقناع عدّة شخصيات بالمشاركة في حكومته بالنظر إلى عزوف كثيرين عن المشاركة تجنباً لتحلّ تبعات الأجواء السياسية المتوتّرة وليقين البعض بأن الحكومة لا تملك مقومات الاستمرار والعمل في ظروف ملائمة في ظل التركيبة الحالية للبرلمان.

ولاحقت الصعوبات الحكومة الكويتية حتى بعد تشكيلها إذ تمكّنت بصعوبة من أداء اليمين الدستورية أمام أعضاء مجلس الأمة بعد أن حاول النواب المعارضون عرقلة العملية بتغيبهم أو انسحابهم من جلسة أداء القسم.

ويتمتّع رئيس الوزراء حالياً بحصانة ظرفية ضد الاستجوابات النيابية بعد إقرار مجلس الأمة تأجيل الاستجوابات المقّمة له إلى دور الإنعقاد القادم، لكن أعضاء حكومته لا يتمتعون بهذا الامتياز وسيظلون عرضة لـ“وابل” من الاستجوابات بدأت باكورتها وزير الصحة الشيخ باسل الصباح الذي يواجه استجواباً مقدّماً من قبل النائب أحمد مطيع العازمي وسعود بوسليب ويحتوي على ثلاثة محاور تتعلق الأول بحسب مقدميه بـ“عجز الوزارة خلال مواجهة جائحة كورونا”، ويتعلق



أحذروا التصعيد

تساؤلات عن الطرف المستفيد من إعادة التفجيرات إلى بغداد

ويعني ذلك تراجع حظوظها في الفوز بالانتخابات القادمة المقررة لشهر أكتوبر من العام الجاري.

ومن جهة ثانية تراقب الأحزاب والمليشيات الشيعية صعود نجم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي

وتحقيقه قدراً من النجاح في عدد من الملفات، لاسيما الملف الأمني، رغم صعوبة الظرف الذي تسلم خلاله رئاسة الحكومة.

ويمكن للكاظمي في حال تقدّم للانتخابات القادمة من خلال دعمه لأحد الأحزاب أو التيارات السياسية أن يشكل منافساً شرساً للقوى الشيعية، وعلى هذا الأساس لا يستبعد أن تلجأ تلك القوى إلى إرباك الوضع الأمني وإحداث حالة من الفوضى تحرّم الكاظمي من جني ثمار أهم إنجازاته وقد تتحوّل إلى مبرر لإلغاء الانتخابات.

وتأكّد انتماء الشخصين للمليشيا عندما قام مسلحوها بمحاصرة المشفى الذي نُقل إليه المصاب وقاموا بانتزاعه من يد القوات الأمنية ونقله إلى وجهة مجهولة قبل استجوابه من قبل المحققين.

ويقول متابعون للشأن العراقي إنّ للأحزاب الشيعية الحاكمة في العراق والمليشيات ذات الصلة بها، مصلحة في ضرب حالة الاستقرار النسبي السائد منذ حسم الحرب ضدّ تنظيم داعش، وذلك لتخوّفها من نشوء وضع في البلاد يهدّد مكانتها وقد يفضي إلى انتزاع السلطة من يدها.

فمن جهة تلحظ تلك القوى التراجع الكبير في شعبيتها وتحوّل حالة التأييد لها في صفوف شيعية البلاد إلى حالة من النكمة تمّ التعبير عنها بوضوح خلال الانتفاضة الأخيرة التي انطلقت في خريف سنة 2019.

غمرة موجة أوسع نطاقاً من التصعيد أطلقتها ميليشيات شيعية معروفة بقربها من إيران، وذلك بقصفها مطار أربيل في كردستان العراق وقاعدة عسكرية تركية شرقي الموصل بالإضافة إلى الاستهدافات المتكررة لقوافل إمداد التحالف الدولي ضدّ داعش.

وقارن البعض بين الانفجار الأخير الذي يعتقد أنه ناجم عن عملية نقل للمتفجرات وليس عن عملية تفخيخ سيارة، وانفجار آخر لدراجة نارية وقع في الثالث والعشرين من مارس الماضي بحي المشتل ببغداد، وتبين لاحقاً أن راكبي الدراجة الذين قتل أحدهما وجرح الآخر ينتميان إلى ميليشيا حزب الله وكانا ينقلان عبوة ناسفة عندما انتبهت إليها الشرطة وأطلقت عليهما النار ما أدى إلى انفجار العبوة.

بغداد - أثار حادث انفجار سيارة محمّلة بالمتفجرات، الخميس، في منطقة الحبيبية شرقي العاصمة العراقية بغداد مخاوف سكان المدينة من عودة ظاهرة التفجيرات إليها، بينما أثار تساؤلات معتبرين أنّه يرقى إلى مستوى “الفضيحة”.

وقال المهندس معاذ الألوسي إنّ مشروع إعادة بناء جامع النوري أصبح بمثابة

البرلمان الليبي يمهد لتعطيل اعتماد الميزانية العامة

اعتراضات من النواب على قيمة الميزانية وطرق صرفها



وقانونها وتقرير اللجنة المحال عليها”.

ولا تزال حكومة الدبيبة تنتظر مصادقة البرلمان على الميزانية التي قدمتها، من أجل إطلاق المشاريع التي وعدت بها لحلحلة العديد من الأزمات التي تواجه المواطن الليبي، على غرار الكهرباء والمواد الغذائية وغيرها.

كما تعول الحكومة على تلك الميزانية من أجل تسريع وتيرة التحضير للانتخابات العامة المقررة في الـ24 من ديسمبر المقبل، والتي يُعلق عليها آمال كبيرة من أجل إنهاء الأزمة الليبية.

ومن جهته، وجه النائب البرلماني سعد امغيب انتقادات لاذعة لتوجهات حكومة الوحدة الوطنية الخارجية الجمعة، محذرا من اعتماد الميزانية المقترحة من قبلها.

وأبدى النائب البرلماني استغرابه من توجه حكومة الدبيبة تجاه تركيا، منها من اعتماد الميزانية بسبب توجسه من أوجه صرفها.

وقال امغيب في تدوينة نشرها بصفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك إنه “سمعناهم (أعضاء حكومة الوحدة الوطنية والمجلس الرئاسي) يرددون في مراسم التسليم والاستلام عبارة ‘سوف نكمل مسيرة المجلس الرئاسي وحكومة

الوفاق (برئاسة فايز السراج سابقا)؛ فقلنا دعونا نحسن النوايا فما هي إلا عبارات عابرة كثيرا ما نسمعها في مثل هذه المناسبات”.

واستدرك “نسمع الأتراك عبر قنواتهم الإعلامية وإعلامهم بعد زيارة رئيس حكومة الوحدة الوطنية بوفده الوزاري الكبير، يرددون بمناسبة دبون مناسبة أن تركيا ترى في حكومة الدبيبة امتدادا لحكومة السراج دون صدور أي رد من قبل حكومة الوحدة الوطنية”.

وتابع النائب البرلماني “فهنا يجب أن نتوقف ونضع بعض علامات الاستفهام ونذكر الجميع بأن حكومة السراج كانت تدعم الميليشيات وتدفع رواتب مجزية للمرتزقة، وتغض الطرف عن مهربي الوقود والبشر ولم تحرك ساكنا لمواجهة اللصوص وسراق الاعتمادات”.

وأضاف النائب البرلماني “لذلك يجب ألا يكون هناك أي حديث عن اعتماد ميزانية لحكومة الوحدة الوطنية، لأننا نعلم كيف ستصرف سلفا”.

وأدى رئيس حكومة الوحدة الوطنية زيارة مؤخرا إلى تركيا مرفوقا بـ14 وزيرا، حيث وقع العديد من الاتفاقيات مع انقرة في خطوة رأى فيها مراقبون أنه يحاول الإبقاء على نفس مكانة تركيا في ليبيا.

غياب نبيل القروي يُضعف تماسك حزب قلب تونس

التي شهدت البلاد في العام 2019 والتي جاء فيها ثانيا بـ38 نائبا برلمانيا قبل أن ينسحب عدد من النواب منهم وهو الآن يضم 30 نائبا فقط.

واعتبر الناشط السياسي عبدالعزيز القطي أن غياب رئيس حزب قلب تونس سيكون له تأثير على أدائه موضحا “وحتى بحضوره ستكون هناك

خلافات، لأن بناء الحزب هش وغير سليم، وهذا النوع من الأحزاب ماله الانهيار، هذه الأحزاب يهدف أصحابها إلى الوصول إلى السلطة وليس لها برامج أو ممارسة ديمقراطية”.

وأضاف القطي في تصريح له “العرب” أن “هناك منظومة حزبية جديدة قائمة على الأشخاص، وهذا ما يخلق مشكلة عدم انخراط الأفراد في هذه الأحزاب القائمة على الفرد الواحد”.

وسبق أن أعلن 11 نائبا من حزب قلب تونس استقالتهم من الحزب قبل أن تعدل نائبة (أميرة شرف



السبت 2021/04/17

السنة 43 العدد 12033

استفزازات الجيش الجزائري تفشل في استدراج القوات المغربية

ومثلت مدينتا الداخلة والعيون، أكبر مدن الصحراء المغربية، وجهة تلك التمثيليات الدبلوماسية ما يعكس نجاح المغرب وفقا لمراقبين في مقارنته وجهوده الدبلوماسية لتوسيع دائرة الاعتراف الدولية بسيادته على الصحراء.

ومؤخرا أطلقت الجزائر دعوات للتفاوض “المباشر والجدى” بين المغرب والجهة الانفصالية وهو ما ردت عليه الرباط بدعوة الجزائر إلى الحوار باعتبارها طرفا أساسيا في القضية.

وبدا واضحا خلال الفترة الماضية ارتباك السلطات الجزائرية في التعامل مع مستجدات ملف الصحراء المغربية والنجاحات التي حققتها المملكة حيث تم إرجاء زيارة لرئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس إلى الجزائر كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي وذلك بعد ساعات من فتح حزب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، “الجمهورية إلى الأمام” لفرع له في مدينة الداخلة المغربية.

الجيش الجزائري وجه تصريحات مهينة للقوات المغربية أثناء تأدية عملها في نقطتي «سيجا رقيقة» و«جارت ضحان» بإقليم جراد

ويرى مراقبون أن انتكاسات جبهة البوليساريو الميدانية والدبلوماسية على حد سواء دفعت الجزائر لإطلاق تلك الدعوات قبل أن تقدم على المزيد من استفزاز الرباط.

ومؤخرا قتل “قائد أركان سلاح درك جبهة البوليساريو” الداء البندير في ضربة وجهها الجيش المغربي بطائرة مسيرة وهي المرة الأولى على ما يبدو التي تستخدم فيها القوات المغربية طائرة دون طيار في مواجهة الجبهة الانفصالية.

وفيما نجح المغرب في تحقيق اختراقات دبلوماسية هامة وفقا لمراقبين جعلته يوسع من دائرة الاعتراف الدولي بسيادته على صحرائه، عمدت البوليساريو إلى عرقلة تعيين مبعوث أممي جديد إلى الصحراء المغربية في محاولة لتعطيل المساعي لإيجاد تسوية سياسية لملف الصحراء.

تزايد في وتيرة الانتقادات للواقع الحقوقي في الجزائر

وبعد عام على توقف التظاهرات بسبب انتشار كورونا، عاد نشطاء الحراك إلى الشوارع منذ 22 فبراير في الذكرى الثانية لانطلاقته، للمطالبة بتفكيك “الظلام” الحاكم منذ استقلال الجزائر عام 1962.

وتشن السلطات حملات اعتقال في صفوف نشطاء الحراك الشعبي، مستغلة إجراءات الوقاية من فايروس كورونا في محاولة لواد الاحتجاجات التي تحاول استعادة زخمها، بعد أشهر من القنور جراء الجائحة.

وكان الرئيس تبّون قد دعا إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في محاولة لحلّ الأزمة السياسية والاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تهمزّ أكبر دولة في المغرب العربي من حيث عدد السكان.

ومنذ الإعلان عن هذه الانتخابات، يخرج متظاهرو الحراك كل أسبوع من المدن الجرائز العاصمة وفي الكثير من المدن الكبرى احتجاجا على “خارطة طريق النظام”، التي قرّرت تنظيم الانتخابات المبكرة من دون مراعاة لمطالب الحركة الاحتجاجية.

وحرص متظاهرو الحراك على ترديد شعار “المشكلة في الشرعية وحل البرلمان مسرحية”، للتعبير عن رفضهم الانتخابات المبكرة. وفي فبراير 2019 رفضا لترشح الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة لولاية خامسة، بجالب بتغيير جذري للنظام السياسي القائم منذ استقلال البلاد عام 1962.

● الرباط – تداولت أوساط مغربية أن الجيش الجزائري عمد خلال الأيام الماضية إلى استفزاز القوات المغربية في نقطتي المراقبة المغربيتين “سيجا رقيقة” و“جارت ضحان” بإقليم جرادة في محاولة لاستدراج القوات المغربية وهو ما فشل فيه الجيش الجزائري.

ونقلت تقارير مغربية محلية أن عناصر من الجيش الجزائري وجهت الأربعاء، تصريحات مهينة لعناصر من القوات المسلحة الملكية والقوات المساعدة أثناء تادية عملها في نقطتي المراقبة المغربيتين “سيجا رقيقة” و“جارت ضحان” بإقليم جراد.

وأضافت أن العناصر الجزائرية استخدمت مكبرات الصوت لإيصال عباراتها المستفزة موضحا أن “القوات المغربية ظلت هادئة ولم تستسلم لاستفزازات القوات الجزائرية”.

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة تأتي كمحاولة للتفيس عن الأزمة التي تعيشها السلطة الجزائرية التي يكرس عليها الحراك الشعبي، الذي عاد مؤخرا إلى الظاهر أسبوعيا، المزيد من الضغوط رافضا خارطة الطريق التي أعلن عليها الرئيس عبدالمجيد تبون.

ويرجع هؤلاء استفزازات الجيش الجزائري كذلك إلى النجاحات التي حققها المغرب على المستوى الدبلوماسي في ملف الصحراء المغربية وهي نجاحات تقوّض الأطروحات التي تتبناها وتروج لها جبهة البوليساريو الانفصالية والتي يتهم المغرب الجزائر بدعمها.

ونجحت الرباط في حشد دعم دبلوماسي لموقفها من النزاع حول الصحراء المغربية في إطار “دبلوماسية القنصليات” التي تبناها العاهل المغربي الملك محمد السادس وهو ما ردت عليه جبهة البوليساريو باستفزازات قبل أن ينضم إليها الجيش الجزائري وهي ليست المرة الأولى التي يتوجه فيها باستفزازات للقوات المغربية.

وشهدت مدن جنوب المملكة المغربية منذ بداية السنة الماضية دينامية دبلوماسية قوية، حيث تم تدشين قنصليات كل من غامبيا وغينيا وجمهورية جيبوتي وجمهورية ليبيريا وبوركينا فاسو وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى جمهورية هايتي.

الجزائر – أعربت منظمات حقوقية جزائرية عن قلقها إزاء تدهور صحة 23 شابا موقوفًا، على خلفية الحراك الشعبي، يخوضون إضرابا عن الطعام لليوم العاشر ما يقام الانتقادات الموجهة للسلطة الجزائرية الجديدة بقيادة الرئيس عبدالمجيد تبون بشأن الواقع الحقوقي في البلاد.

ومحلت المنظمات السلطات الجزائرية “مسؤولية أي تطور خطير” مطالبة بالإفراج “الفوري وغير المشروط” عن الموقوفين.

وقالت في رسالة مفتوحة إلى الرأي العام الوطني والدولي نشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، “لا تدعوه يموتون، بدأ بعضهم يعاني مضاعفات خطيرة.. دعونا نتحرك قبل قوات الأوان”.

وقالت المنظمات “نتنبّه الرأي العام الوطني والدولي لخطر الموت الذي يواجهه المضربون عن الطعام”، ومن بين أبرز المنظمات الموقعة على البيان “لجنة مناهضة التعذيب وظروف السجن اللاإنسانية” و“الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان”.

ووفق “اللجنة الوطنية للإفراج عن المعتقلين”، يوجد الموقوفون في سجن الحراش بالعاصمة الجزائر، وقد بدأوا الإضراب عن الطعام في السابع من أبريل. وأوقف الشبان الـ23 خلال مسيرة للحراك في العاصمة في الثالث من أبريل، وهم متهمون بـ“المساس بسلامة وحدة الوطن والتجهمر غير المسلح”.

أردوغان يتحدى معارضيه ويعلن تشييد أول جسر فوق قناة إسطنبول

● أنقرة - أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة أن تركيا تسعى لإنشاء جسر فوق قناة ضخمه مزمع تشييدها بالقرب من إسطنبول، في تصريح دعائي جديد يتحدى به معارضي المشروع من خصومه داخل المعارضة.

وصرح أردوغان للصحافيين في إسطنبول بأن وزيرى التوسع الحضري والنقل يعكفان على إيجاد شركة لتكون مسؤولة عن تشييد الجسر.

وأضاف أن مشروع القناة قد يتم تمويله محليا بالكامل أو عبر قروض خارجية.

ومن المقرر أن يربط مشروع القناة، الذي يواجه معارضة سياسية قوية، بين البحر الأسود شمالا وبحر مرمرة جنوبا وسيجول نصف إسطنبول الغربي إلى جزيرة.

وفيما يروج المسؤولون الأتراك إلى أن القناة لتركيا ستسمح بجني المزيد من المنافع من موقع إسطنبول كمركز لعبور سفن الشحن، وأن تخفض أوقات انتظار السفن التي غالبا ما ترسو لأيام خارج البوسفور، إلا أن المعارضة التركية تحذر من مخاطر المشروع البيئية.

ويرى معارضو المشروع في خطة شق القناة التي أعلنها أردوغان لأول مرة أثناء توليه رئاسة الوزراء في عام 2011، خطوة تتجاوز كل الحدود. حيث أن مشروع القناة سيحد من موارد المياه الحيوية ويؤدي إلى فقدان مساحة واسعة من الغابات تعادل حوالي 20 ألف ملعب كرة قدم.

ويقول خبراء بيئة "إن قناة إسطنبول مشروع يهدد بشكل خطير الإنتاج الزراعي ومستقبل تركيا".

ويعتقد هؤلاء أن المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 25 مليار دولار، يخاطر من خلاله حزب العدالة والتنمية الحاكم بأضرار بيئية لا رجعة فيها في محاولة لتنشيط قطاع البناء المتعثر وتوفير الأموال لحلفائه وعملائه.

وأكد رئيس بلدية إسطنبول المعارض أكرم إمام أوغلو أن مشروع قناة إسطنبول التابع للحكومة التركية سوف يتسبب بتكاليف بناء فلكية، مع زيادة في التكلفة الضريبية على السكان بقيمة 100 مليار دولار.

ويصرح أردوغان للصحافيين في إسطنبول بأن وزيرى التوسع الحضري والنقل يعكفان على إيجاد شركة لتكون مسؤولة عن تشييد الجسر.

وأضاف أن مشروع القناة قد يتم تمويله محليا بالكامل أو عبر قروض خارجية.

ومن المقرر أن يربط مشروع القناة، الذي يواجه معارضة سياسية قوية، بين البحر الأسود شمالا وبحر مرمرة جنوبا وسيجول نصف إسطنبول الغربي إلى جزيرة.

وفيما يروج المسؤولون الأتراك إلى أن القناة لتركيا ستسمح بجني المزيد من المنافع من موقع إسطنبول كمركز لعبور سفن الشحن، وأن تخفض أوقات انتظار السفن التي غالبا ما ترسو لأيام خارج البوسفور، إلا أن المعارضة التركية تحذر من مخاطر المشروع البيئية.

ويرى معارضو المشروع في خطة شق القناة التي أعلنها أردوغان لأول مرة أثناء توليه رئاسة الوزراء في عام 2011، خطوة تتجاوز كل الحدود. حيث أن مشروع القناة سيحد من موارد المياه الحيوية ويؤدي إلى فقدان مساحة واسعة من الغابات تعادل حوالي 20 ألف ملعب كرة قدم.

ويقول خبراء بيئة "إن قناة إسطنبول مشروع يهدد بشكل خطير الإنتاج الزراعي ومستقبل تركيا".

ويعتقد هؤلاء أن المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 25 مليار دولار، يخاطر من خلاله حزب العدالة والتنمية الحاكم بأضرار بيئية لا رجعة فيها في محاولة لتنشيط قطاع البناء المتعثر وتوفير الأموال لحلفائه وعملائه.

وأكد رئيس بلدية إسطنبول المعارض أكرم إمام أوغلو أن مشروع قناة إسطنبول التابع للحكومة التركية سوف يتسبب بتكاليف بناء فلكية، مع زيادة في التكلفة الضريبية على السكان بقيمة 100 مليار دولار.

ويصرح أردوغان للصحافيين في إسطنبول بأن وزيرى التوسع الحضري والنقل يعكفان على إيجاد شركة لتكون مسؤولة عن تشييد الجسر.

وأضاف أن مشروع القناة قد يتم تمويله محليا بالكامل أو عبر قروض خارجية.

ومن المقرر أن يربط مشروع القناة، الذي يواجه معارضة سياسية قوية، بين البحر الأسود شمالا وبحر مرمرة جنوبا وسيجول نصف إسطنبول الغربي إلى جزيرة.

وفيما يروج المسؤولون الأتراك إلى أن القناة لتركيا ستسمح بجني المزيد من المنافع من موقع إسطنبول كمركز لعبور سفن الشحن، وأن تخفض أوقات انتظار السفن التي غالبا ما ترسو لأيام خارج البوسفور، إلا أن المعارضة التركية تحذر من مخاطر المشروع البيئية.

ويرى معارضو المشروع في خطة شق القناة التي أعلنها أردوغان لأول مرة أثناء توليه رئاسة الوزراء في عام 2011، خطوة تتجاوز كل الحدود. حيث أن مشروع القناة سيحد من موارد المياه الحيوية ويؤدي إلى فقدان مساحة واسعة من الغابات تعادل حوالي 20 ألف ملعب كرة قدم.

ويقول خبراء بيئة "إن قناة إسطنبول مشروع يهدد بشكل خطير الإنتاج الزراعي ومستقبل تركيا".

ويعتقد هؤلاء أن المشروع الذي تقدر تكلفته بنحو 25 مليار دولار، يخاطر من خلاله حزب العدالة والتنمية الحاكم بأضرار بيئية لا رجعة فيها في محاولة لتنشيط قطاع البناء المتعثر وتوفير الأموال لحلفائه وعملائه.

وأكد رئيس بلدية إسطنبول المعارض أكرم إمام أوغلو أن مشروع قناة إسطنبول التابع للحكومة التركية سوف يتسبب بتكاليف بناء فلكية، مع زيادة في التكلفة الضريبية على السكان بقيمة 100 مليار دولار.

ويصرح أردوغان للصحافيين في إسطنبول بأن وزيرى التوسع الحضري والنقل يعكفان على إيجاد شركة لتكون مسؤولة عن تشييد الجسر.

وأضاف أن مشروع القناة قد يتم تمويله محليا بالكامل أو عبر قروض خارجية.

ومن المقرر أن يربط مشروع القناة، الذي يواجه معارضة سياسية قوية، بين البحر الأسود شمالا وبحر مرمرة جنوبا وسيجول نصف إسطنبول الغربي إلى جزيرة.

وفيما يروج المسؤولون الأتراك إلى أن القناة لتركيا ستسمح بجني المزيد من المنافع من موقع إسطنبول كمركز لعبور سفن الشحن، وأن تخفض أوقات انتظار السفن التي غالبا ما ترسو لأيام خارج البوسفور، إلا أن المعارضة التركية تحذر من مخاطر المشروع البيئية.

ويرى معارضو المشروع في خطة شق القناة التي أعلنها أردوغان لأول مرة أثناء توليه رئاسة الوزراء في عام 2011، خطوة تتجاوز كل الحدود. حيث أن مشروع القناة سيحد من موارد المياه الحيوية ويؤدي إلى فقدان مساحة واسعة من الغابات تعادل حوالي 20 ألف ملعب كرة قدم.

إيران تتجاهل التحذيرات وتبدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المئة

قرار طهران يصعب من مهمة العودة إلى الاتفاق النووي



استعراض نووي ينسف جهود التسوية

التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران منذ العام 2018.

وقال السفير الروسي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ميخائيل أوليانوف إن المحادثات تركت "انطباعا إيجابيا بشكل عام" ومن المفترض أن يستمر "العمل" الجمعة.

لكن مسؤولا في الاتحاد الأوروبي كشف الجمعة، أن فريقى التفاوض من إيران والولايات المتحدة سيعودان إلى بلديهما لإجراء مناقشات داخلية بشأن كيفية إنقاذ الاتفاق النووي المبرم في 2015، بعد قرار طهران زيادة نسبة تخصيب اليورانيوم وهو ما عقد محادثات في فيينا.

وأشار إلى أن انفجار نطنز وقرار إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المئة "يعقدان بعض الشيء المفاوضات لكن يعطيانهما أيضا أهمية أكبر". وأضاف "نحن أقرب (إلى اتفاق) مما كنا عليه الأسبوع الماضي".

وأردف "اعتقد أن أكثر وفدين معينين سيعودان إلى بلديهما لتلقي تعليمات أكثر دقة وبعدها، لا أعلم متى سنستأنف (المحادثات)".

بقصر، قال أشكينازي إن المناقشات تركزت حول إمكانيات البناء على الذي نشرته الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول هذا الموضوع بلغ مخزون اليورانيوم المخصب بنسبة 20 في المئة في منتصف فبراير 17.6 كغ.

وبعد يومين من عملية تخريب استهدفت مصنع نطنز لتخصيب اليورانيوم اتهمت إيران إسرائيل بالوقوف خلفها، أعلنت الجمهورية الإسلامية أنها ستبدأ تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المئة علما أن طهران تخصب حاليا اليورانيوم بنسبة 20 في المئة، وهي نسبة أعلى بكثير من معدل 3.67 في المئة المخصص عليه في الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني المبرم في فيينا عام 2015.

وردا على الخطوة الإيرانية، قال وزير الخارجية الإسرائيلي جابي أشكينازي الجمعة إن إسرائيل ستفعل "كل ما يلزم" لضمان عدم امتلاك إيران أسلحة نووية.

وفي حديثه بعد قمة مع نظيره اليوناني والقبرصي وممثل رفيع المستوى من الإمارات في بافوس

المقابل يرى محللون آخرون مثل هنري روم من مكتب "يوراسيا غروب" الاستشاري أن إيران تسعى عبر هذا القرار إلى "الحصول على مكاسب في المفاوضات، وليس على القنبلة".

وعقدت جولة جديدة من المحادثات في فيينا الخميس، بهدف إعادة واشنطن إلى الاتفاق وإلغاء العقوبات

التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران منذ العام 2018.

وقال السفير الروسي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ميخائيل أوليانوف إن المحادثات تركت "انطباعا إيجابيا بشكل عام" ومن المفترض أن يستمر "العمل" الجمعة.

لكن مسؤولا في الاتحاد الأوروبي كشف الجمعة، أن فريقى التفاوض من إيران والولايات المتحدة سيعودان إلى بلديهما لإجراء مناقشات داخلية بشأن كيفية إنقاذ الاتفاق النووي المبرم في 2015، بعد قرار طهران زيادة نسبة تخصيب اليورانيوم وهو ما عقد محادثات في فيينا.

وأشار إلى أن انفجار نطنز وقرار إيران تخصيب اليورانيوم بنسبة 60 في المئة "يعقدان بعض الشيء المفاوضات لكن يعطيانهما أيضا أهمية أكبر". وأضاف "نحن أقرب (إلى اتفاق) مما كنا عليه الأسبوع الماضي".

وأردف "اعتقد أن أكثر وفدين معينين سيعودان إلى بلديهما لتلقي تعليمات أكثر دقة وبعدها، لا أعلم متى سنستأنف (المحادثات)".

وبالموازاة مع حادثة إطلاق النار، نشرت سلطات مدينة شيكاغو الأميركية الخميس تسجيل فيديو يظهر فيه شرطي يقتل قاصرا يبلغ من العمر 13 عاما، في مشاهد "لا تحتمل"، بحسب رئيس بلدية المدينة الثالثة في الولايات المتحدة الذي دعا إلى الهدوء.

في 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

بدأت إيران تخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة تطبيقا لما أعلن في 13 أبريل، في خطوة من شأنها أن تعقد مهمة إحياء مفاوضات الاتفاق النووي، كما من شأنها أن تزيد منسوب التوتر مع إسرائيل بعد حادثة انفجار مصنع نطنز، حيث توعدت تل أبيب الجمعة بأنها ستفعل ما يلزم للحد من طموحات إيران النووية.

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

وأكد رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحي الجمعة للتلفزيون الرسمي "إن، نحصل على 9 غرامات في الساعة من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المئة".

بدأت بتخصيب نظير اليورانيوم 235 بنسبة تصل إلى 60 في المئة في تراجع جديد عن التزاماتها تجاه المجموعة الدولية للقلق من طموحاتها النووية، وفي خطوة من شأنها أن تعقد جهود إحياء مفاوضات الاتفاق النووي من جديد.

الأمم المتحدة: عملنا في أفغانستان سيستمر

● واشنطن - ستبقي الأمم المتحدة على مهمتها السياسية لمساعدة أفغانستان رغم رحيل القوات الأميركية وحلف شمال الأطلسي هذا العام، وفق ما أعلنه المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة الدولية ستيفان دوجاريك الخميس.

وقال دوجاريك ردا على أسئلة حول مستقبل بعثة الأمم المتحدة بعد انسحاب الولايات المتحدة والحلف الأطلسي، إن "من الواضح" أن هذا الرجل "سيكون له تأثير على كامل الوضع، لكن عملنا في أفغانستان سيستمر".

وأشار إلى أن "الأمم المتحدة تشارك في مجال التنمية الإنسانية في أفغانستان منذ فترة طويلة جدا، وسنواصل وجودنا هناك لمساعدة الشعب الأفغاني"، لافتا إلى أن المنظمة "ستستمر في التكيف مع الوضع على الأرض".

وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان (أوناما) مهمة سياسية صغيرة دون قوات حفظ سلام.

ومنذ مارس، يعمل مبعوثان للأمم المتحدة في البلاد: فقد انضم إلى الكندية ديبورا ليونز التي ترأس البعثة وكانت تمثل المنظمة حتى الآن على المستوى السياسي، الفرنسي جان أرنو الذي عُيِّن في مارس مبعوثا خاصا للأمم المتحدة إلى أفغانستان.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش لدى الإعلان عن تعيينه إن مهمة أرنو هي المساعدة في إيجاد "حل سياسي للنزاع" من

وفي الشريط المصور الذي التقطته كاميرا للشاشة مثبتة على رأس شرطي، يمكن رؤية شرطين يلاحقون آدم توليدو وهو من أصل لاتيني، ويأمرونه بالوقوف ورفع يديه، ثم يتم إطلاق النار عليه في الوقت الذي توقف المراهق ورفع يديه في الهواء.

وقال موظف آخر في المنشأة يدعى تيموثي بويلا للتلفزيون المحلي إنه رأى حوالي 30 سيارة تابعة للشرطة تصل إلى المكان.

وأوضح "بعد سماع إطلاق النار، رأيت جثة على الأرض... لحسن الحظ كنت بعيدا بما فيه الكفاية حيث لم يتمكن مطلق النار من رؤيتي".

وأظهرت لقطات فيديو انتشر الشرطة في مكان الحادث الذي جاء بعد عمليات إطلاق نار عدة في الأسابيع الأخيرة.

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

وفي الشريط المصور الذي التقطته كاميرا للشاشة مثبتة على رأس شرطي، يمكن رؤية شرطين يلاحقون آدم توليدو وهو من أصل لاتيني، ويأمرونه بالوقوف ورفع يديه، ثم يتم إطلاق النار عليه في الوقت الذي توقف المراهق ورفع يديه في الهواء.

وقال موظف آخر في المنشأة يدعى تيموثي بويلا للتلفزيون المحلي إنه رأى حوالي 30 سيارة تابعة للشرطة تصل إلى المكان.

وأوضح "بعد سماع إطلاق النار، رأيت جثة على الأرض... لحسن الحظ كنت بعيدا بما فيه الكفاية حيث لم يتمكن مطلق النار من رؤيتي".

وأظهرت لقطات فيديو انتشر الشرطة في مكان الحادث الذي جاء بعد عمليات إطلاق نار عدة في الأسابيع الأخيرة.

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

وفي الشريط المصور الذي التقطته كاميرا للشاشة مثبتة على رأس شرطي، يمكن رؤية شرطين يلاحقون آدم توليدو وهو من أصل لاتيني، ويأمرونه بالوقوف ورفع يديه، ثم يتم إطلاق النار عليه في الوقت الذي توقف المراهق ورفع يديه في الهواء.

وقال موظف آخر في المنشأة يدعى تيموثي بويلا للتلفزيون المحلي إنه رأى حوالي 30 سيارة تابعة للشرطة تصل إلى المكان.

وأوضح "بعد سماع إطلاق النار، رأيت جثة على الأرض... لحسن الحظ كنت بعيدا بما فيه الكفاية حيث لم يتمكن مطلق النار من رؤيتي".

وأظهرت لقطات فيديو انتشر الشرطة في مكان الحادث الذي جاء بعد عمليات إطلاق نار عدة في الأسابيع الأخيرة.

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

في 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

في 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".

ففي 9 أبريل، قُتل شخص وأصيب عدد آخر في متجر أثاث في تكساس، بعد ساعات من تقديم جو بايدن خطة محدودة للتصدي للعنف المسلح.

وأعلن بايدن خلال الشهر الجاري ستة إجراءات تنفيذية قال إنها ستساعد في وقف الأزمة الناتجة عن عنف السلاح. وقال بايدن أمام أعضاء الكونغرس "علينا أيضا أن نحظر البنائى الهجومية وملقعات الأسلحة الكبيرة".



حادث مأساوي جديد

هل نفهم حقا كيف يفكر أردوغان

الضغوطات الخارجية تدفع تركيا للتحرك خارجيا وداخليا تخفيفا للضغوط المسببة على اقتصادها



ماذا يدور في رأس «السلطان»

أنها مفيدة على أرض المعركة في ليبيا، حيث أصرزت كل من أنقرة وشركاء القاهرة المتحالفين في البلاد تقدماً نحو إجراء انتخابات طال انتظارها هذا العام. لكنّ الباحثين هوثورن وبول يعتقدان أنه من غير المرجح أن تسحب تركيا دعمها الدبلوماسي والاقتصادي بالكامل عن تيارات الإسلام السياسي في جميع أنحاء المنطقة ومع ذلك ستفتح مبادرات أنقرة مجالات مهمة للتعاون مع مصر ودول الخليج العربي.

تعزيز القبضة داخليا

سيتبنى حزب أردوغان سياسات ترضي قاعدته الإسلامية بترسيخ الدين في ثقافة البلاد واقتصادها. كما سيكشف جهوده لتزوير النظام الانتخابي في البلاد لصالحه، مما يدفع تركيا نحو حقبة استبدادية جديدة. وتجبر أرقام الاستطلاعات المتراجعة وظهور أحزاب منافسة ومستقبل اقتصادي غير مؤكد الحزب على إعادة التفكير في استراتيجية السياسية قبل انتخابات يونيو 2023.

ونظراً لأن حزب العدالة والتنمية يفقد السيطرة على إدارة الاقتصاد، فإنه يفكر في التكتيكات القديمة، مثل إعادة تشكيل النظام الانتخابي في البلاد لصالح حزب العدالة والتنمية وشريكه الحاكم، حزب الحركة القومية. وفي حين أنه ليس من المؤكد أن مثل هذه التكتيكات ستحقق انتصاراً للحزب في الانتخابات، سواء كان ذلك في 2023 أو قبل ذلك، فقد أصبح من الواضح أن السجل الاقتصادي لن يكون محورياً ذا أهمية في سياسته.

واظهر 15 استطلاعاً للرأي لروبرتز في أول ثلاثة أشهر من هذا العام أن الدعم الشعبي المشترك لحزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية قد انخفض إلى 45 في المئة وهو مستوى يشير في انتخابات جديدة إلى أن الائتلاف الحاكم قد يخسر كلا من البرلمان والرئاسة.

وبرزت العديد من الأحزاب المنشقة عن حزب العدالة والتنمية، بقيادة كبار المسؤولين السابقين في الحزب الحاكم الغاضبين من إدارة أردوغان بسبب الاقتصاد ونهج مركّزة السلطة. ومن بين هؤلاء العضو المؤسس علي باباجان الذي يترأس حزب الديمقراطية والتقدم (ديفا)، وحزب المستقبل الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق أحمد داوود أوغلو.

ومن أجل الحد من المكاسب المحتملة التي ستحققها أحزاب المعارضة في انتخابات مستقبلية من المرجح أن يقوم حزب أردوغان بتعديل القوانين والإجراءات الانتخابية التي تجعل المنافسة أكثر صعوبة بالنسبة لهم، مع فرض قيود وحتى حظر تام لحزب الشعوب الديمقراطي الذي يديره الأكراد.

وسيكون حزب أردوغان قادراً على استخدام سيطرته على البرلمان لتغيير القوانين والعقبات الانتخابية لتناصبه بشكل أفضل وكذلك حزب الحركة القومية على الفصائل المنشقة مثل حزب المستقبل ما سيقفل من التهديد السياسي المحتمل من المعارضين.

واقتصادية أكبر مع شركائها وجيرانها مع استمرار التمكن من مواصلة سلوكها كما يترأى لها الأمر. وودع قادة الاتحاد الأوروبي مطلع الشهر الحالي بتقديم تمويل إضافي لتركيا مقابل تجديد اتفاق الهجرة مع التكتل، كما فتحت بروكسل الباب لتحديث اتفاقها الجمركي مع أنقرة، مما سيساعد في تحسين الاقتصاد التركي.

ومن المحتمل أن تؤدي إعادة الدبلوماسية مع مصر والإمارات والسعودية لإيجاد حسن نية سياسية مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، الذين انتقدا السلوك التركي في السنوات الأخيرة باعتباره عدوانياً ومنحازاً لجهة واحدة ومزعزعا لاستقرار الأمن الإقليمي خاصة في الصراع بمناطق مثل ليبيا وسوريا حيث تتدخل المصالح التركية والعربية.

وسيساعد هذا في حماية تركيا من مخاطر توقيع العقوبات الغربية، حتى مع استمرار سلوكها في مناطق الصراع تلك سعياً لتحقيق ضرورات الأمن القومي التي تلعب بشكل جيد لصالح ناخبي حزب العدالة والتنمية. وعلى الصعيد الداخلي، فإن تحسين العلاقات مع مصر سيصور أردوغان على أنه الوسيط ورجل الدولة ومنافس السيسي، الذي يُنظر إليه على أنه الرجل المعتدي الذي يقف حائلاً أمام التصالح بين الدولتين.

أما على الصعيد الإقليمي، أثبتت الرغبة في الوساطة مع مصر بالفعل

أن تتعارض مع حماية الأمن القومي لأنقرة. ورغم إمكانية التنسيق الأعمق مع بروكسل، فمن المستبعد أن تعترف تركيا بسيادة قبرص لأن أنقرة تعتبر شمال قبرص أرضاً تركية كاملة.

وأعلن أردوغان مطلع مارس الماضي، عن خطة عمل شاملة لحقوق الإنسان مدتها سنتان تتعهد بتعزيز سيادة القانون وزيادة الشفافية القضائية وتخصيص المزيد من الحريات للصحافيين الأتراك. ولكن بعد أسبوعين فقط، أعلن انسحاب تركيا من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، وأصر على أن القانون المحلي يوفر حماية كافية للمرأة.

وبينما نال الحدث الأول إشادة من الاتحاد الأوروبي، أثارت الخطوة الثانية انتقادات، مما يؤكد حدود رغبة تركيا في موامة سياساتها مع سياسات شركائها وجيرانها. وتمنح هذه التنازلات التي تقدمها تركيا، فضلاً عن خطابها الذي بدا أنه يلين، المرونة لمواصلة

إجراءات السياسة الخارجية التي تلعب بشكل جيد مع قاعدة حزب العدالة والتنمية في الداخل في منطقت سياسي حرج تتخذه تركيا الآن.

وحتى الحد الأدنى من التعاون مع الشركاء الأجانب يمنع أنقرة من تاجيح ثورتها سياسية

دخول الليرة مرحلة جديدة من التقلبات. وكانت عقوبات الاتحاد الأوروبي على تركيا بسبب سلوكها العدواني واستقرازااتها في شرق المتوسط أمراً رمزياً حتى الآن، ويرجع ذلك بشكل جزئي إلى أن التعاون في قضايا مثل صفقة المهاجرين مفيد بالنسبة لبروكسل. وستسعى أنقرة إلى الاستمرار على هذا النحو من أجل تجنب توقيع العقوبات عليها.

وإلى جانب ذلك، قاطع المواطنون السعوديون بشكل غير رسمي المنتجات التركية في السنوات الأخيرة احتجاجاً على سلوكها الإقليمي، بما في ذلك دعم أنقرة لتيارات الإسلام السياسي.

اللعب على التناقضات

رغم هذا الاستعداد الجديد لتعديل التصورات العالمية لسلوكها، لكن بول محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمركز ستراتفور، يستبعد أن تغير تركيا استراتيجياتها العامة بشكل كبير، ما يعني أن علاقات أنقرة مع الدول الغربية والدول العربية المجاورة ستظل متوترة. ووسط هجومها الدبلوماسي الجديد، أوضحت أنقرة أنها لن تخون مقتضيات الأمن القومي الخاصة بها، حيث صرح أردوغان أن الأتراك "ليس لديهم مشاكل لا يمكن حلها مع أي دولة تحترم المصالح الوطنية لبلدنا".

وتشرح هوثورن كيف أن بيان أردوغان يؤكد أن تركيا ستستمر على طريقها هذا لتحقيق ما تحتاجه من الدول الأخرى وتجنب العقوبات دون التضحية بمطالبها واحتياجاتها المتعلقة بالأمن القومي. وتتطلب المصالحة

الفعلية العميقة مع الاتحاد الأوروبي ومصر اتخاذ المزيد من الإجراءات من الجانب التركي والتي من شأنها



المبادرات الدبلوماسية التركية جذبت إليها الأنظار، ويرى خبراء أنها يمكن أن تساعد أنقرة على تجنب عقوبات محتملة دون الاضطرار لتعديل سياساتها الخارجية فعلياً، مما يكسبها انتصاراً سياسياً محلياً تحتاجه الحكومة نظراً للفترة الحرجة التي يمرّ بها اقتصادها. لكن الصعوبة تكمن فهم كيف يفكر الرئيس رجب طيب أردوغان؟ فعلى مدى قرابة عقدين كانت أمام حزبه الإسلامي الفرصة للمراوغة والتمدد واللعب على التناقضات في الصراعات الدولية والمحلية وقد يعيد الكرة بأساليب أخرى.

واشنطن - اتبعت تركيا في الأسابيع الأخيرة أسلوباً جذاباً في خطابها مع الاتحاد الأوروبي، وكذلك مع الدول العربية، التي تربطها بها علاقات متوترة بعد أن ترك الوضع المالي الهش للبلد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان عاجزة عن إعادة إنتاج اقتصاد قوي كما فعلت في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين والذي عزز من مكانة حزب العدالة والتنمية في السلطة. وأجبر ذلك أردوغان على اتباع سياسة خارجية تضع خطاً بين الأيديولوجية الاستراتيجية والاستقلالية للحفاظ على المركز السياسي المهيمن لحزبه الحاكم في البلاد قبل انتخابات عام 2023.

وقد أفرز سجل تركيا في مجال حقوق الإنسان وعلاقتها بروسيا، فضلاً عن نشاط التنقيب العدواني في شرق المتوسط، ودورها في مناطق الصراع الإقليمية مثل سوريا، نقاط خلاف اقتصادية وسياسية مع شركاء أنقرة الغربيين والإقليميين. وتقول هوثورن محلل الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مركز ستراتفور إن هذه القضايا تزيد من احتمالية توقيع العقوبات على تركيا، وتحد من إمكانية تحقيق فائدة اقتصادية تجارية أكبر مع الدول الأخرى.

وللحفاظ على موقعها السياسي المهيمن قبل انتخابات 2023، تريد حكومة أردوغان تقليل احتمالية تعرض تركيا لعقوبات أكثر إبلاماً من الشركاء الغربيين والتي يمكن أن تعمق ثقل الليرة المستمر. وترى هوثورن أن الحد من الاحتكاكات السياسية مع دول الخليج العربي يحمل وعوداً بفرص تجارية. وفعلياً، تواجه تركيا وضعاً مالياً هشاً منذ 2018، وأدى إصدار تعديل وزاري بشأن البنك المركزي في مارس إلى



ويفسر الباحثان إميلي هوثورن وريان بول في مركز ستراتفور للدراسات الأمنية والاستراتيجية أن أنقرة تسعى إلى تخفيف الصلابة السلبية التي تشكلت بسبب سلوكها الإقليمي والمحلي لحماية اقتصادها وحكومتها من الإجراءات الاقتصادية والقانونية والإضرار السياسية اللاحقة. وفي خضم هذا كله برزت التناقضات التي لطالما اتسمت بها سياسات أردوغان.

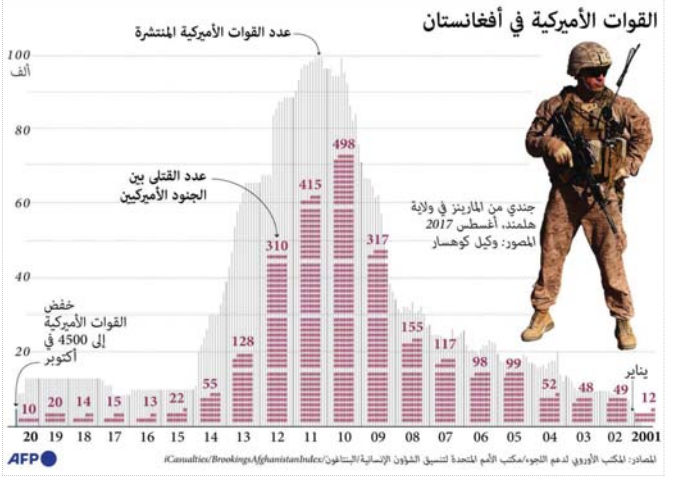
تنازلات ظرفية

ساعد استئذان تركيا للمحادثات المباشرة مع اليونان في يناير الماضي بسبب نزاعهما في شرق المتوسط على تحسین علاقاتها مع الاقتصاد الأوروبي وتجنب عقوبات أوروبية التي كان من المفترض أن يتم توقيعها. وبناء على ذلك أعلن التكتل نهاية مارس الماضي أنه مستعد للتعامل مع تركيا بطريقة مرحلية ومناسبة وقابلة

إلى أي مدى يصعب على الأميركيين الانسحاب من أفغانستان ؟

وقعوا في سوء التقدير بأن الصراع قد تم حسمه إلى حد كبير. ومع بدء الغزو الأميركي للعراق عام 2003، أعاد الأميركيون توجيه الموارد والقوات إلى هناك.

وخلال زيارة قام بها الرئيس الأفغاني المؤقت حامد كرزاي إلى واشنطن في عام 2004، قال بوش إن "قوات التحالف، بما في ذلك العديد من الأفغان الشجعان، منحت الولايات المتحدة وأفغانستان والعالم أول انتصار لها في الحرب على الإرهاب". وتبدل الوضع بعد ذلك إذ أثبتت تصريحات بوش الابن بعد أربع سنوات في قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)



ويخطط بايدن للبدء من هذا التاريخ ويعتبر نفسه الرئيس الرابع لقوات بلاده في أفغانستان. وقال في أحد تصريحاته "لن أنقل هذه المسؤولية لشخص خامس. حان الوقت لإنهاء أطول حرب للولايات المتحدة. حان وقت عودة القوات الأميركية للوطن".

منذ عهد أوباما كانت مسألة الانسحاب مطروحة لكن حقيقة خطر فقدان أفغانستان اليوم ستجعل كل السيناريوهات ممكنة

ورغم هجمات طالبان المستمرة على قوات الأمن والمدنيين، توضح حكومة بايدن أن الانسحاب غير مشروط. ويعتبر ذلك عدولاً عن التوجه السابق، الذي وصفه مسؤول أميركي الآن بأنه "وصفة لباء أبدى". وترى دوائر صنع القرار الأميركي أن التهديد الإرهابي للولايات المتحدة من أفغانستان لم يعد كبيراً لدرجة تستلزم وجود القوات هناك وأنه لا يمكن للجنود الأجانب حل المشكلات الأفغانية الداخلية وعقب مرور 20 عاماً على المهمة يمكن اعتبار ذلك بمثابة إعلان إفلاس أو اعتراف متأخر بالواقع.

ببوخارست حين قال "يجب ألا نخسر أفغانستان مهما كانت التكلفة". وأوضح مجموعة من الخبراء المعينين من قبل الكونغرس في فبراير الماضي مدى حقيقة خطر فقدان أفغانستان اليوم. ووضع الخبراء سيناريوهات مختلفة لا يتسم أي منها بالتفاؤل، بل إن بعضها كارثي، منها عودة طالبان إلى السلطة، وتجدد الحرب الأهلية، وتهديد إرهابي متزايد للولايات المتحدة، وأزمة لاجئين أخرى لها تداعيات على الاتحاد الأوروبي. وبدا أحد التقييمات، التي أجرتها أجهزة المخابرات الأميركية، والذي نُشر قبل أيام قليلة، قاتماً إلى حد ما فهم يعتبرون أن احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام بين الأفغان في غضون اثني عشر شهراً ضئيلة.

وحتى بعد مرور عدة أشهر لم يكن هناك تقدم ملموس في مفاوضات السلام في الدوحة. وجاء في التقرير "من المرجح أن تحقق طالبان مكاسب في ساحة المعركة وستجد الحكومة الأفغانية صعوبة في إبعاد طالبان إذا سحب التحالف دعمه". وكان الانسحاب من أفغانستان أحد وعود بايدن الانتخابية كما قطع سلفه دونالد ترامب مثل هذا الوعد، لكنه لم يستطع الوفاء به. وكانت حكومة ترامب قد اتفقت مع طالبان على انسحاب القوات الدولية بحلول الأول من مايو المقبل.

واشنطن - بعد ما يقرب من عشر سنوات من بدء العملية العسكرية التي تقودها الولايات المتحدة في أفغانستان، كان الرئيس الأسبق باراك أوباما متفائلاً بحزن حينما قال "حتى لو كانت هناك أيام مظلمة في أفغانستان، يمكن رؤية نور لسلام آمن من بعيد"، وأن "هذه الحروب الطويلة ستصل إلى نهاية مسؤولة".

ومنذ كالم أوباما لم يلح في الأفق حتى الآن سلام آمن. ورغم ذلك يريد الرئيس جو بايدن إنهاء العملية العسكرية الآن ودون أي شروط. إذ بحلول الـ11 من سبتمبر المقبل من المفترض أن تنتهي المهمة. وفي هذا التاريخ الرمزي، الذي يصادف الذكرى العشرين لاستهداف الولايات المتحدة من قبل تنظيم القاعدة، من المقرر أن تكون جميع القوات الدولية قد انسحبت.

الآن، لم تعد الولايات المتحدة متورطة في أي حرب، ولكن هذا الصراع يوضح على نحو جلي كيف أن غزو بلد أكثر سهولة من مغادرته. فبعد هجمات سبتمبر 2001 في نيويورك وواشنطن لم تمر أربعة أسابيع حتى أسقطت

الاعتراف بمغربية الصحراء مقاربة أميركية واقعية بأبعاد جيواستراتيجية

منذ اليوم الأول لاعتراف الولايات المتحدة بسيادة المغرب على صحرائه أجمع المتابعون للشأن المغربي على أنه نجاح لدبلوماسية الرباط التي توجت بافتتاح قنصليات لعدة دول في مدينتي العيون والداخلة، وبطبيعة الحال كان أمر تحليل موقف واشنطن مهما بالنسبة إلى الباحثين الذين يرون أنها خطوة بأبعاد إستراتيجية لتعزيز أمن حليف إستراتيجي.

● **نيويورك -** لم تكن منطقة الصحراء تاريخيا دولة مستقلة، فحقيقة الرغبة في عزلها عن المغرب كما يدافع البعض عن ذلك لن تؤدي إلا إلى زعزعة استقرار حليف تاريخي للولايات المتحدة، كما سيساهم ذلك في التأثير على استقرار منطقة تعاني بالفعل من انعدام الأمن، ومن هنا جاء اعتراف واشنطن بمغربية الصحراء ليأخذ طابعاً رسمياً في كل أبعاد.

ولأن هذه المسألة تشكل في أبعادها الإستراتيجية هدفاً بعيد المدى بالنسبة إلى الأميركيين في علاقتهم بحليفهم الأهم في المنطقة، قطعت إدارة الرئيس جو بايدن الجدل القائم منذ توليه السلطة بشأن فرضية تراجع واشنطن خلال عهدها على قرار سابقته إدارة الرئيس الجمهوري دونالد ترامب القاضي بالاعتراف بسيادة المغرب على صحرائه.

وقد أكد خبراء أميركيون في القانون والعلاقات الدولية خلال ندوة افتراضية نظمها نقابة المحامين بمدينة نيويورك حول هذا الموضوع الأرباء الماضي وجبهة الاعتراف الأميركي بمغربية الصحراء برزين أن دعم مبادرة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كان دائما السياسة المتبعة من قبل الولايات المتحدة ولفترة طويلة.

وقد أكد هؤلاء للأطروحات المناهضة التي طرحها متدخلون في هذه الندوة، وخاصة جون بولتون مستشار الأمن القومي في إدارة الرئيس دونالد ترامب وأيضاً كريستوفر روس المبعوث الأممي السابق للصحراء المغربية، المعروفين بانحيازهما وبواقفهما الداعمة لأعداء وحدة أراضي المغرب.

ويعيق نزاع الصحراء التعاون والتكامل الإقليميين ويخلف دعايات خطيرة على الأمن والتنمية. وأثرت الحدود المخلقة بين المغرب والجزائر سلباً على معظم العلاقات الإقليمية، فعلى سبيل المثال تجد تونس وليبيا ومالي نفسها مضطرة إلى إعداد إستراتيجيات أمنية مع كل من الدولتين على حدة عوضاً عن إستراتيجية إقليمية منسقة أكثر فعالية.

كما أن إقصاء المغرب عن القيادة الإقليمية لعمليات مكافحة الإرهاب المشتركة التي تنزعها الجزائر يسلط المزيد من الضوء على المشكلة.

ويرى خبراء أن تسوية النزاع من شأنها أن توحد الجهود الأمنية العابرة للحدود عند المستويين الإقليمي والمحلي، وخلق إستراتيجية عملية للتنمية الاقتصادية تقدّم موارد اقتصادية بديلة عن التهريب والاتجار بالبشر ما قد يساهم في بسط الاستقرار في هذه المناطق ويعود بالنفع ليس فقط على اللاجئين العالقين في المخيمات منذ أكثر من أربعة عقود، بل أيضاً لمستقبل الجزائر والمغرب كبديلين جارين وللاستقرار الإقليمي في المغرب العربي.

وقال إليوت أبرامز الدبلوماسي الأميركي السابق ومساعد مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض خلال عهد بارك أوباما إنه يتعين على الإدارة الأميركية

الحالية أن تحافظ وتصادق على الإعلان الذي تبنته الإدارة السابقة باعتبار أن المغرب يشكل "حليفاً إستراتيجياً قوياً منذ أمد بعيد" للولايات المتحدة.

وتحدث أبرامز وهو متخصص في شؤون الشرق الأوسط في مركز الفكر الأميركي المرموق مجلس العلاقات الخارجية عن دور الجزائر في إدامة النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، وقال إنه "لو لم يكن الدعم الجزائري للبوليساريو، فإن هذا الصراع كان سينتهي منذ فترة طويلة في إطار مخطط الحكم الذاتي المغربي".

كما أشار إلى أن قضية الصحراء بالنسبة إلى الجزائر ليست أكثر ولا أقل من أداة للاضرار بالمغرب، وأن أملاً لانفصالي البوليساريو يندرج في هذا السيناريو. وقال "ليس للجزائر، بخلاف المغرب، مصلحة وطنية في قضية الصحراء، بمعنى أن النظام الجزائري يستغل جبهة البوليساريو كجزء من سياسته المناوئة للمغرب".



إليوت أبرامز

لولا الجزائر لانتفى
الصراع ضمن مبادرة
الحكم الذاتي المغربي

ومن الصعب للغاية تصور أن حركة انفصالية مثل البوليساريو يمكن أن تؤدي إلى بروز دولة ديمقراطية، كما يجادل البعض. ومن هنا يرى المراقبون أنه من مصلحة الولايات المتحدة معارضة أي مس بوحدة أراضي المغرب وسيادته عليها.

ويشير يوجين كونتوروفيتش بروفيسور ومدير مركز الشرق الأوسط والقانون الدولي بجامعة جورج ميسون الأميركية إلى أن الولايات المتحدة تواصل الاعتراف في هذه اللحظة بالذات بسيادة المغرب على الصحراء وهي سياسة الولايات المتحدة الحالية بشأن هذا الملف. وأضاف أن الرئيس بايدن "لا يحتاج إلى تأييد" الإعلان الذي اعتمدته سلفه، بمعنى أنه "هو نفسه الرئيس لدولة تعترف بالفعل بهذه السيادة".

وفي دليل على ذلك تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس في فبراير الماضي التي قال فيها إن "ما قلناه على نطاق واسع لا يزال ساري المفعول بشأن ملف الصحراء". وأكد أن إدارة بايدن ستواصل دعم مسار الأمم المتحدة لتطبيق حل عادل ودائم لهذا الخلاف طويل الأمد في المغرب. وستدعم عمل بعثة الأمم المتحدة بالصحراء (المينورسو) في مراقبة وقف إطلاق النار وتفادي العنف بالمنطقة.

وكان المغرب قد تقدم منذ سنوات بمقترح من أجل منح الأقاليم الجنوبية حكماً ذاتياً موسعاً في إطار وحدة وطنية تحت السيادة المغربية، وقد لاقى هذا الحل دعماً وتشجيعاً دولياً لإنهاء النزاع حول قضية الصحراء، لكن الجزائر تعارض ذلك وتري أن الصحراويين لديهم من يدافع عنهم وهي جبهة البوليساريو الانفصالية.



إضفاء طابع الرسمية على مغربية الصحراء

توحيد الجيش مفتاح تماسك المرحلة الانتقالية في ليبيا

المرتزقة وجمع السلاح والتوافق على حقبة الدفاع أبرز العقبات أمام الحكومة



مهمة ليست سهلة

إلا أن الصراع ما زال قائماً حول من يتولى حقبة وزير الدفاع، فكل الأطراف في الشرق والغرب تريد الاستحواذ على هذه الحقبة لتكون لها سلطة عليا على الجيش، الأمر الذي دفع الدبلوماسية إلى الاحتفاظ بوزارة الدفاع لنفسه مؤقتاً، إلى حين اختيار شخصية مناسبة لهذا المنصب بالتشاور مع المجلس الرئاسي، كما ينص الاتفاق السياسي.

ومنذ تشكيل حكومة الوفاق الوطني في 2016 تم تعيين وزير دفاع هما المهدي البرغثي (2016 - 2017)، وصالح الدين النمرش (2020 - 2021)، بالإضافة إلى أربعة قادة للآركان، هم عبدالمسالة جاب الله العبيدي وعبدالرحمن الطويل ومحمد الشريف وأخيراً محمد الحداد الذي لا يزال في منصبه.

أما في الشرق فلا يزال حقتز القائد العام للجيش الوطني الليبي منذ العام 2014، والذي قاد حملة عسكرية لطرد الإرهابيين من المنطقة الغربية.

وهو لا يزال يتصدر المشهد السياسي والعسكري الليبي على الرغم من ترويج البعض، وخاصة أولئك المحسوبين على تيار الإسلام السياسي في الغرب، أنه لا يمكن أن يكون طرفاً في ليبيا الجديدة.

وما كان ملفتا في اجتماع قبائل برقة في بلدة الأبيار شرق البلاد في منتصف مارس الماضي هو مطالبة السلطة التنفيذية الجديدة بتعيين رئيس الأركان العام في الجيش الوطني الليبي اللواء عبدالرزاق الناظوري قائدا لأركان الجيش الموحد، وهو يحظى بدعم عقيلة صالح رئيس مجلس النواب.

ويسعى الناظوري، المدعوم من قبيلة العرفة في المرج شرق بنغازي، من خلال التحالف مع عقيلة إلى ضمان دعم قبيلة العبيدات، كبرى قبائل الشرق، ومعها بقية قبائل برقة.

ويحاول هذا التحالف العسكري - السياسي تشكيل كتلة موازنة للمشير حفتر، خاصة إذا خرج من المشهد الليبي إما بسبب المرض أو لعدم منحه منصب قائد عام للجيش أو منصب وزير دفاع في حكومة الوحدة الوطنية.

على معظم مدن وبلدات المنطقة الممتدة شرق بنغازي إلى غاية الحدود المصرية وعلى رأسها المرج وطبرق والقبة، بفضل التحالفات القبلية التي تنظر إلى حفتر وأبنائه وحاشيته من قبيلة الفرجان في الغرب على أنهم بدلاء على المنطقة.

ولذلك إذا تم تعيين الناظوري في منصب قائد أركان فإن وزارة الدفاع ستعود بالضرورة إلى الغرب الليبي، وعلى الأغلب ستتولى هذه الحقبة شخصية من مصراة باعتبارها تملك أكبر قوة عسكرية في المنطقة الغربية، لكن مع ذلك تبقى كل السيناريوهات مفتوحة وأمر حسمها معلق ببعض التوافقات التي يمكن أن تكون تحت ضغط دولي من أجل حسمها في الوقت المناسب.

يحتاج إلى خطوات لبناء الثقة أولاً، وعلى رأسها فتح الطريق الساحلي بين الشرق والغرب، وتبادل الأسرى، ونزع الألغام خاصة من المنطقة الليبية تحت مظلة هذه الحكومة، ولم تنق إلا المؤسسة العسكرية". وأضاف موجها كلامه للحاضرين "لا بد أن تعرفوا أن دولة بلا مؤسسة عسكرية واحدة لا يمكن أن تقوم لها قائمة".

ويدرك الدبلوماسية جيدا مدى حساسية هذا الملف، ولذلك اجتمع في مدينة سرت بأعضاء لجنة 5+5 العسكرية المشتركة، في نفس اليوم الذي أدى فيه اليمين أمام البرلمان في العاشر من مارس الماضي، وبحث الاجتماع دعم اللجنة بكل ما يلزم لدعم مسار توحيد الجيش الليبي بما في ذلك تجميع السلاح.

ووفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة حينها فإن "توحيد الجيش

يحتاج إلى خطوات لبناء الثقة أولاً، وعلى رأسها فتح الطريق الساحلي بين الشرق والغرب، وتبادل الأسرى، ونزع الألغام خاصة من المنطقة الليبية تحت مظلة هذه الحكومة، ولم تنق إلا المؤسسة العسكرية". وأضاف موجها كلامه للحاضرين "لا بد أن تعرفوا أن دولة بلا مؤسسة عسكرية واحدة لا يمكن أن تقوم لها قائمة".

ويدرك الدبلوماسية جيدا مدى حساسية هذا الملف، ولذلك اجتمع في مدينة سرت بأعضاء لجنة 5+5 العسكرية المشتركة، في نفس اليوم الذي أدى فيه اليمين أمام البرلمان في العاشر من مارس الماضي، وبحث الاجتماع دعم اللجنة بكل ما يلزم لدعم مسار توحيد الجيش الليبي بما في ذلك تجميع السلاح.

ووفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة حينها فإن "توحيد الجيش

من سيقود الجيش

ينظر المراقبون بتفاؤل حذر إلى ما ستؤول إليه الأمور بالنظر إلى أهمية هذا الملف وخاصة أن هناك أطرافاً تريد التأثير على من سيكون وزيرا للدفاع أو قائدا للآركان، وخصوصاً أن بعض التقارير والمصادر كشفت أن هناك محاولات للاستفتاء بقيادة الجيش لما له من أهمية كبرى.

وقد تم تشكيل سلطة جديدة خطوة مهمة، لكنها تبقى منقوصة، فالمجلس الرئاسي الجديد برئاسة المنفي من إقليم برقة، وعضوية كل من موسى الكوني من إقليم فزان، وعبدالله اللافي من إقليم طرابلس، يمثل مجتمعا القائد الأعلى للجيش، لكن قراراته لا تتخذ إلا بالإجماع، طبقاً لما نص عليه الاتفاق السياسي الذي أشرفت عليه البعثة الأممية.

والخميس الماضي قال الدبلوماسية خلال مؤتمر صحفي عقده مع وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إنه "تم توحيد أكثر من 80 في المئة من مؤسسات الدولة الليبية تحت مظلة هذه الحكومة، ولم تنق إلا المؤسسة العسكرية". وأضاف موجها كلامه للحاضرين "لا بد أن تعرفوا أن دولة بلا مؤسسة عسكرية واحدة لا يمكن أن تقوم لها قائمة".

ويدرك الدبلوماسية جيدا مدى حساسية هذا الملف، ولذلك اجتمع في مدينة سرت بأعضاء لجنة 5+5 العسكرية المشتركة، في نفس اليوم الذي أدى فيه اليمين أمام البرلمان في العاشر من مارس الماضي، وبحث الاجتماع دعم اللجنة بكل ما يلزم لدعم مسار توحيد الجيش الليبي بما في ذلك تجميع السلاح.

ووفق بيان للمكتب الإعلامي لرئيس الحكومة حينها فإن "توحيد الجيش



تواجه الأطراف المشاركة في إدارة المرحلة الانتقالية في ليبيا تحديات لنزع فتيل التوتر نهائياً وتمثل أساساً في صعوبة الالتزام بالمصفوفات الزمنية الخاصة باستكمال هياكل توحيد مؤسسات الدولة وخاصة في ما يتعلق بالمؤسسة العسكرية، حيث يشكل توحيداً أهم مقاتيح السلطات الجديدة رغم أنها أقرت بقطع شوط كبير في هذا الضمار استعداداً لمرحلة إجراء الانتخابات بنهاية هذا العام.

● **طرابلس -** عاشت ليبيا صراعاً كان يهدد بتقسيمها بين الشرق والغرب بعد أن ظهرت ميليشيات في المنطقة الغربية منذ بداية النزاع في فبراير 2011 دفعت المشير خليفة حفتر بعد ذلك إلى تكوين الجيش الوطني الليبي بهدف مكافئتها وإعادة توحيد البلاد تحت راية واحدة لكنه لم يفح.

ورغم تراجع مخاطر تقسيم البلاد اليوم في ظل نجاح الفرقاء في الاتفاق على تأسيس سلطة انتقالية موحدة تشرف على تنفيذ كل بنود الاتفاق من النواحي السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية، لا تزال مسألة توحيد المؤسسات السيادية بين الشرق والغرب تمثل محطة جوهريّة على طريق الاستقرار الدائم وخاصة مسألة توحيد المؤسسة العسكرية.



عبدالحامد الذبيبة

دولة بلا مؤسسة عسكرية لا يمكن أن تقوم لها قائمة

المفتاح الأهم

يمثل توحيد المؤسسة العسكرية إحدى المهمات الرئيسية للمجلس الرئاسي الجديد بقيادة محمد المنفي باعتباره القائد الأعلى للجيش وأيضاً لرئيس الحكومة الوحدة بصفته وزيرا للدفاع، فليبيا تعاني منذ عشر سنوات صعوبات في إعادة بناء جيش نظامي محترف بسبب انتشار السلاح والميليشيات غير المنضبطة.

وباتت مهمة توحيد المؤسسات السيادية في متناول حكومة الوحدة، بعد أن تم قطع أشواط من المباحثات بين هيئات شرق البلاد وغربها، وبالفعل نجح المصرف المركزي بشقيه في توحيد سعر الصرف، كما أن مؤسسة النفط أنهت احتجاج عائدات تصدير الخام الذي استمر لأكثر من أربعة أشهر، وقررت إعادة تحويلها إلى المصرف المركزي بعد تشكيل حكومة الوحدة.

وتعتبر مسألة توحيد الجيش مفتاحاً مهما للسلطات الانتقالية من أجل إتمام كل بنود اتفاق جنيف المبرم بين الفرقاء قبل الوصول إلى عقد انتخابات نهاية العام الجاري لتتويج مرحلة جديدة في حياة الليبيين، ولذلك حملت تصريحات الدبلوماسية من موسكو مؤشرات على أن إتمام التسوية يحتاج إلى دعم دولي أيضاً لضمان نجاح المسار الانتقالي.

خطوة واحدة ويتحول ملف التآمر إلى اهتمام ثانوي في الأردن

شاكر رفايعة
إعلامي أردني



هل ثمة من يتعمد إثارة الرأي العام ضد مؤسسة القصر في الأردن في هذا الظرف الدقيق؟ على الأغلب، لا. لكن حزمة القوانين النافذة للحياة السياسية بصفة عامة وحرية التعبير على وجه الخصوص، ملغومة بمفاجآت ومطبات محيطة من هذا العيار إلى جانب نصوص تشريعية أخرى قاصرة من عيار أقل تمس العملية السياسية برمتها. في البلد الذي يحتفل بالذكرى المئوية لتأسيسه، لا تزال البرلمانات متشابهاة ولا تكاد تفعل شيئا مما كلفها الدستور والحكومات منزوعة الولاية العامة وغير مستقرة، فضلا عن الأحزاب التي أضعفتها سنوات التضيق الأمني ونقص الأموال وقوة الانتماءات العائلية والمناطقية. تنسجم الحالة الحقوقية تماما مع هذا الجمود السياسي وربما تدعمه وتغذيه، في ظل الاختفاء المستمر للأصوات المعارضة بفعل القوانين التي تسمح بحبس الناس بناء على أرائهم السياسية سواء في الصحف أو وسائل التواصل أو المواقع الإخبارية التي أغلقت الحكومة المئات منها في السنوات العشر الأخيرة.

اليوم تحول الأردن إلى بلد "شبه حر" بعد أن كان "حرا جزئيا" في مجال حقوق الإنسان وفقا لمؤسسة فريدوم هاوس. وصارت حرية التعبير في دول تشهد حروبا واضطرابات مثل أفغانستان ومالي ونيجيريا، أفضل حالا من الأردن بحسب منظمة مراسلون بلا حدود. وعلى الأرض، حرصت قوات الأمن على تفريق المظاهرات قبل أن تتدخل الشهور الماضي للمطالبة بإصلاحات سياسية جذرية.

دستوري وصحي أن يتدخل الملك في المسائل الكبرى المتصلة بالحكم وفي التوازن بين السلطات الثلاث، لكنه ليس مطلوباً في المهام الاعتيادية للإدارات الحكومية التي من المفترض أنها تعمل في "دولة قانون ومؤسسات". في ملف "الفتنة" الذي هز الرأي العام الأردني، انتقادات حادة للآداء في أجهزة الحكم على لسان ولي العهد السابق الأمير حمزة القريب من أوساط الحركة الاحتجاجية التي تطالب بمشاركة سياسية أوسع وبحكومات لا يعينها الملك بل ينتخبها البرلمان. في الملف أيضا صفحات مرتبطة باتهامات الفساد وضعف الحكومات ونسائولات عن التحول السياسي المنشود والموعود. لكن الغموض لا يزال يكتنف القسم الأكبر من الملف وهو ملابسات المؤامرة والجبهات الخارجية التي تقف خلفها وكانت تستهدف "هز أمن الأردن".

طويت مرحلة الخطورة على أمن المملكة واستقرارها في قضية التامر المفترضة. لكن استقرار الحكم لا يزال محاط بمخاطر ضعف المشاركة السياسية والتناقل الزمن في خطوات الإصلاح.

اليوم تبدو الفرصة مواتية وربما ضرورية أكثر من أي وقت مضى، للشروع في عملية الإصلاح الشاملة بإرادة حقيقية وواقعة تبدأ بتعديل الدستور ثم تطوير قوانين الانتخاب والأحزاب والتشريعات المرتبطة بالحرريات العامة وحقوق الإنسان. وبعد ذلك قد يتحول ملف التامر الشائك إلى اهتمام ثانوي لدى الأردنيين.

في الأردن المشغول الآن بتداعيات الخلاف العلني داخل الأسرة المالكة وانعكاساته السياسية والاجتماعية وأثاره الممكنة على وعود الإصلاح، ظهرت جوانب من بيئة التشريعات الحقوقية فيها من المجاز والسخرية والعجب أكثر مما فيها من الحقيقة. ممنوع أن تصرّح بأن محبتك لأبيك لا تفوقها محبة لإنسان ولو كان الملك. ليس ممنوعاً فحسب، ولكن كلاما مشابها قد يقولك إلى السجن. هذا يحدث في الأردن، مثلما يحدث أيضا أن يمنع مسلسل محلي في اللحظة الأخيرة لأسباب سياسية في زمن منصات البث والسوشيال ميديا.

كانت متوقعة سرعة اتصال العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بالسيدة التي حكم عليها بالسجن سنة لأنها قالت لسيدة أخرى إن "أبي عندي أحسن من الملك"، العبارة التي كيّفتها المحكمة على أنها "إطالة لسان" على المقام الملكي.

اتصال الملك كان ضروريا لكنه ليس كافيا مع بقاء هذه المادة القانونية القادمة من عصور مضت والمحملة لغويا بكناية مهينة حتى من دون إدانة. مواد قانونية أخرى تجرم الإساءة لأي شخص وتكفل حق المتضرر في التقاضي، لكن "إطالة اللسان" لم تعد تناسب مؤسسة العرش ولا تفيدها وهي تضر بصورة "المملكة العصرية" التي يحرص الخطاب الرسمي على تقديمها للعالم.

"إطالة اللسان" المتعلقة حصريا بالملك والمملكة وولي العهد هي في الواقع تهمة مطاطية، يعرف الأردنيون أن مجرد الادعاء بها يأتي بوجعة رأس طويلة ويختلط فيها التاويل بين الحكم والحكومة والقصر وشخص الملك. غاب خبر "إطالة اللسان" عن وسائل الإعلام الحكومية والقريبة من الحكومة ونشرته مواقع التواصل، لكنه حضر بقوة بعد الاتصال الملكي وبعد أن أشبعه الناس جدلا ونسائولات وانتقادات، كان يمكن توفيرها بسهولة. كما صارت "إطالة اللسان" حديث الساعة الآن، خصوصا بعد أن تسربت إلى وسائل الإعلام توجهات ملكية إلى وقف متابعة أو مقاضاة الملاحقين بهذه التهمة أو إلغاؤها في تعديل قانوني. أما "نئيس القرية المستبد" فهي قصة أخرى ولكنها شبيهة وقفرت فجأة إلى السطح في نفس الوقت. مسلسل "أم الدراهيم" المحلي الذي وافق التلفزيون الأردني على عرضه في رمضان لم امتنع. احتج بطل المسلسل الذي هو نقيب الفنانين سابقا، واعتبر أن المنع جاء بسبب الإسقاطات السياسية التي يحملها العمل. وهكذا انحصر النقاش العام بما قاله بطل العمل، والتلفزيون ساكت.

بعد أيام، أصدر التلفزيون الأردني بيانا تفصيليا كان موجهاً بصفة خاصة إلى بطل المسلسل أكثر من المسلسل نفسه الذي يتناول يقابل كوميدي حكايات عن مختار القرية الإطاعي المسلط. وتحدث التلفزيون الرسمي عن جوانب كثيرة من العمل إلا الإسقاطات السياسية التي اكتفى بذكرها في إشارة عابرة آخر البيان.



العرب

عندما يبحث أردوغان عن صفقة لتقاسم النفوذ في ليبيا مع مصر

إلا بالتوافق المصري التركي، وهذا الشرط معلوم لدى الليبيين وخاصة لدى السلطات الجديدة التي فتحت يديها للطرفين، ووضعتهم في مقدمة الأطراف المدعوة للمساهمة في ورشة إعادة الإعمار، وجعلت المشاورات معهما أساسا لكل خطواتها، وكان واضحا خلال الفترة الماضية أن لا الأتراك انتقدوا علاقاتها مع مصر، ولا المصريين انتقدوا علاقاتها مع تركيا. خلال الأيام القادمة، ينتظر أن يتحول الدببية مع وفد حكومي كبير إلى القاهرة لتوقيع اتفاقيات كذلك التي أبرمها مع أنقرة، فالتوازنات يجب أن تكون متجاذبة مع الواقع على الأرض لإنهاء الانقسام الليبي وإعادة توحيد كل مؤسسات الدولة بما في ذلك المؤسسة العسكرية، ولكن المؤكد أن الحسم النهائي سيكون من خلال اجتماع مصري تركي على أعلى مستوى، وهذا ما تسعى إليه أنقرة، ولا تعترض عليه القاهرة، وخاصة في حال قبول الأتراك بالشروط المصرية المتعلقة بعدم التدخل في شؤونها الداخلية ومحاصرة نشاط الإخوان فوق أراضيهم.

بحصول التوافق المصري التركي وإتمام توحيد المؤسسات الليبية، وحصولها على حصتها كاملة من ليبيا، لن تكون تركيا في حاجة إلى وجود مرتزقتها في ليبيا، ولكنها لن تتخلّى عن حضورها العسكري النظامي بسهولة، كما لن تتراجع عن المزيد من التغلغل في كل مناحي الحياة ومنها السياسة والأمن والاقتصاد وصولاً إلى الإعلام والثقافة والتربية والتعليم، وهي تريد من الجميع أن يتعامل مع هذا الحضور على أنه أمر واقع لحماية مصالحها، وتريد أن تقول للأوروبيين إن رفضهم دخولها اتحادهم لا يمنعه من أن تتوسع وتفرّض إرادتها في مناطق نفوذهم التقليدية.

من الصعب أن نبتلع مصر الطعم، ومن الصعب أن يقبل العرب ببقاء تركيا إلى ما لانهائية في ليبيا، ومن الصعب أن يسمح الأوروبيون بذلك، ومن الصعب أن يقبل الليبيون أنفسهم رهن بلادهم بتطلعات الأتراك، ولكن المؤكد أن نظام أردوغان لا يريد مغادرة ليبيا فثقافة الغنمة متغلغلة في التراث الذي يعتبره نبراسه للمستقبل والأيديولوجيا التي يحكمك إليها في مشروعه السياسي.

مباشرة بين مساعدي وزيري الخارجية في البلدين، والمؤشرات تقول إنه قد لا تمر أسابيع قليلة دون أن يكون وفد تركي رفيع المستوى في القاهرة لتطبيع العلاقات. الأتراك برغماتيون، ويعرفون كيف يحدون أهدافهم، قد ينزلون، ولكنهم يتلقون أنفسهم قبل السقوط، وهم يضعون مصالحهم فوق كل اعتبار، وإن كانوا خسروا الرهان على جماعة الإخوان خلال السنوات الماضية وتأكدا من انحصار موجة الإسلام السياسي، إلا أنهم يدركون جيدا أن الجغرافيا السياسية تخدمهم بشكل كبير، وأن ليبيا يمكن أن تلعب دورا مهما في هذا الاتجاه، وخاصة من حيث استعمالها كورقة ضغط على الأوروبيين، وأداة تقارب مع المصريين. لا يمكن الحديث عن حل حقيقي في ليبيا من الناحيتين الأمنية والسياسية

لا يمكن الحديث عن حل في ليبيا إلا بالتوافق المصري التركي وهذا الشرط معلوم لدى السلطات الجديدة في ليبيا التي وضعتهم في مقدمة الأطراف المدعوة للمساهمة في ورشة إعادة الإعمار

الأخطبوط الروسي من جنوب المتوسط، وهذا الأمر بات لعبة ريكية تبدو أقرب إلى الصبانيات التي تحاول أن تخفي توافقا مفضوحا بين موسكو وأنقرة يستفيد منه الطرفان، ولكن استفادة الأتراك أكبر، حيث يستعملون وجود "الفاغنر" في المنطقة الشرقية فزاعة لتبرير حضورهم المكثف في العاصمة وغرب البلاد.

الحقيقة أن تركيا تلعب بالورقة الروسية إلى حين، وعينها على قوة إقليمية أخرى تحاول أن تقاسم معها المصالح في ليبيا. فخلال الأسابيع الماضية، بدأت في طرق أبواب المصالحة مع القاهرة، وفي العمل على إيجاد تفاهات مع المصريين حول جملة من القضايا أبرزها الملف الليبي، كان واضحا أن نظام أردوغان مستعد للتخلي عن ورقة جماعات الإسلام السياسي التي أفستد علاقاته مع محور الاعتدال العربي، مقابل ضمان مصالحه الاقتصادية، ومنها بالأساس إبرام اتفاقية بحرية مع مصر تعطي بلاده مركزا في منتدى غاز المتوسط، ولكن الأهم هو إيجاد تفاهات حول الموقف من ليبيا، فتركيا لا ترى مانعا من أن تقاسم النفوذ هناك مع مصر، بل وتعتقد أن الدور المصري مرحب به من قبل الليبيين لأسباب سياسية واجتماعية وثقافية، كما أنه غير مرفوض من قبل القوى الغربية. لا شك أن القاهرة وأنقرة ساهمتا بدور كبير في التوصل إلى خارطة الطريق التي انبثقت عنها السلطات الليبية الجديدة، ولكن شرط مصر المعلن كان إخراج جميع القوات الأجنبية والمرتزقة من جارتها الغربية، وهي تقصد بالأساس القوات التركية.

وفي أواخر مارس الماضي، قررت القاهرة غلق خط التواصل مع أنقرة بسبب تردد الأتراك في إجلاء قواتهم، لكن نظام أردوغان سارع إلى الاتصال مع جديدا بالمصريين، وقام بخطوات مهمة في اتجاه إيقاف الحرب الإعلامية التي تقودها قنوات الإخوان من إسطنبول ضد القاهرة، والموقف البارز هو أن تركيا تعهدت لمصر بتحديد موعد لإخراج مسلحيها ومرترقتها من ليبيا، وآخر تصريحات جاويش أوغلو تشير إلى قرب حصول اجتماعات

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



لا اعتقد أن زيارة عبد الحميد الدببية مصحوبا بـ14 وزيرا إلى تركيا، فاجأت المهتمين بالشأن الليبي، لاسيما وأن الأتراك هم أبرز الفاعلين الميدانيين في غرب ليبيا، سواء من خلال قواتهم الحكومية المتمركزة في قواعد بحرية وجوية وغرف عمليات شتطة، أو من خلال المرتزقة المنتشرين في المعسكرات، وكذلك من خلال شبه سيطرة على الاقتصاد والتجارة، إلى جانب مراكز نفوذ مالية وسياسية وثقافية، فتركيا وإن كان هناك من يعتبرها دولة احتلال يجب أن تجلي مسلحيها من البلاد، فإن هناك من يعتبرها دولة حماية، ويرى أن دورها لا يزال مرغوبا فيه، طالما أن ملامح الدولة الليبية الجديدة لم تتحدد بعد، والانقسام العسكري لا يزال قائما. أهداف تركيا في ليبيا كثيرة، من بينها ما هو اقتصادي مرتبط بالمنطقة البحرية، وإعادة الإعمار وتنفيذ المشاريع المتفق عليها في العهد السابق والحصول على تعويضات عن تأجيلها، والسيطرة على السوق الليبية والدخول بقوة إلى صناعة النفط والغاز، وما هو إستراتيجي متصل بدور تركيا وحضورها في الضفة الجنوبية للمتوسط وفي منطقة الساحل والصحراء، والاستفادة من وجودها في ليبيا لخوض معركة المساومات مع القوى الإقليمية والدولية وبخاصة الاتحاد الأوروبي الذي لا تزال علاقاتها به تتراوح بين المد والجزر، وبين العصا والجزرة، فيما يحاول الأوروبيون الحصول على دور أكبر في الدولة الغنية بشمال أفريقيا، ليس فقط للاستفادة من مقدراتها والفرص الاستثمارية المتوفرة لديها، ولكن كذلك لتأمين حدودهم الجنوبية من الهجرة غير الشرعية وجماعات الإرهاب والتهريب والاتجار في البشر. كما أن دولة كفرنسا ترى أن الوجود التركي في ليبيا يستهدف مراكز نفوذها الاقتصادي والثقافي في مستعمراتها السابقة من خلال تجيش قوى الإسلام السياسي والجماعات المتشددة ضدها. ليست أوروبا وحدها المنزعجة من الدور التركي في ليبيا، الولايات المتحدة كذلك ترفض بقاء القوات التركية على الأراضي الليبية، لكن نظام أردوغان لا يزال مستمرا في انتهاج سياسته السابقة التي مارسها مع دونالد ترامب والنااتو، حيث يستغل عداء الغرب لموسكو، للإيحاء بأن هدفه من الوجود في ليبيا هو قطع أصابع



الإيرانيون وما تنسبه إسرائيل لنفسها



نووية، بلا مقومات، قضية تستحق الاعتبار؟
أفلا توجد مقاومة وطنية في البلاد، يقودها مجاهدون يعرفهم الجميع؟ (أو ينكر حقهم الجميع؟).
أحد أهم الأسباب التي تجعل جهاز الموساد لا يتبنى صراحة بعض تلك الأعمال هو حقيقة أنه لا علم له بها، ولم يكن مسؤولاً عنها ولا متورطاً بالتخطيط لها. لأنها أعمال مقاومة ينفذها الإيرانيون لحساب وطنهم ومستقبلهم. ومثلما أن من مصلحة إسرائيل أن تنسب لنفسها ما تستطيع وما لا تستطيع، فإن من مصلحة سلطة العصابة لتتفي حقيقة أنها أعمال مقاومة وطنية يمارسها مجاهدون من أجل الحرية. ولكن الحق لن يغيب. وإذا غاب، فلن يطول.

أفلا يدرك المهندسون الذين يعملون في تلك المنشآت كم أنها تشكل خطراً على بلادهم؟ أفلا يرون كيف أن جمهورية خامنئي تستخدمهم كأداة من أدوات الإبتزاز، قبل أن تضحي بعملهم في مقابل رفع العقوبات؟ أفلا يعرفون أن رفع مستويات تخصيب اليورانيوم إلى 60 لا يخدم أي هدف علمي أو اقتصادي، وأنه عمل من أعمال التسليح؟ ومن أكثر منهم الذين يعرفون أن فقر وسائل الأمان والتحصين داخل المنشآت النووية يمثل تهديداً مباشراً لحياتهم هم أنفسهم؟
إذا كان ذلك كذلك، فما الذي يمنع هؤلاء المهندسين أو الفنيين داخل تلك المنشآت من أن يعملوا على وقفها أو تعطيلها من دون الحاجة إلى أن يكونوا مرتبطين بأي طرف خارجي؟ أفليس أمن الإنسان الذي وجد نفسه يعمل في حفرة

قد يمكن للموساد أن يكون مهتماً بتفجير أحد مرافق منشأة نطنز النووية، ولكن يستطيع العاقل أن يرى أن افتعال حرائق وتعطيل بعض شبكات الكهرباء لا تعدو كونها أعمالاً فردية لأشخاص دفعهم الظلم إلى القيام بها.
لقد انتفض ملايين الإيرانيين لعدة سنوات مقاتلية ضد جرائم العصابة التي يقودها علي خامنئي، إلا أن هذه العصابة لم تتوان عن ارتكاب المزيد من الأعمال الوحشية، حتى انتهى الأمر بها إلى قتل أكثر من 1500 متظاهر في ليلة واحدة في انتفاضة نوفمبر 2019. ومنذ ذلك الوقت أصبحت أعمال التخريب هي البديل. والنقمة شائعة في كل ركن من أركان البلاد، وفي كل مؤسسة من مؤسسات النظام، بما فيها أجهزة الأمن التي تشرف على المنشآت النووية.

والحكومات التي تبذل مقدرات شعبها على منظمات إرهاب وميليشيات، ولا توفر له مستلزمات الحياة الأساسية، لا تستحق أن ينظر إليها باحترام، كما لا تستحق من أي أحد أن يجند نفسه لحمايتها.
الفقراء الذين إذا احتجوا تعرضوا إلى القتل، والطلاب الذين إذا طالبوا بالحرية تعرضوا للتعذيب، والنساء اللواتي إذا تجرأن على مواجهة السلطات يتعرضن للتعذيب والاغتصاب، بات من حقهم المشروع أن يقوموا بأي عمل يمكنه أن يساعدهم في الإطاحة بأولئك الذين يرتكبون الجرائم ضدهم. وما هي الفائدة من وجود أسلحة نووية إذا كان الشعب الإيراني لا يجد ما ياكل؟ وما هي الفائدة من امتلاك صواريخ عابرة للقارات إذا كان الإيراني لا يمتلك ثمن علبة دواء، أو لا يستطيع أن يامن على نفسه من وباء؟

هل يستطيع شعب مثل هذا أن يقا تل دفاعاً عن نظام متخلف عقلياً، وبييع على مواطنيه الخرافات والخزعبلات؟ تدمير قدرة هذا النظام على البقاء عمل من أقدس الأعمال الوطنية. وبمقدار ما تلوثت أيدي ماللي العصابة بدم أبناء شعبهم، فإن عملاً يضعف قدرتهم على ممارس المزيد، هو من أظهر الولاء لإيران ومستقبل أجيالها، أن يلوث الإيرانيون بشئ وسائل المقاومة للتحلل من نظام وحشي لا يتورع عن ارتكاب أي جريمة.
الإخلاص للأوطان، لم يعد قصيدة غزل غير مشروطة بأي حقوق، تلك الأيام مضت إلى غير رجعة.
فالأوطان التي لا تحمي حقوق مواطنيها لم تعد تستحق الولاء، وحكومة جرائم وانتهاكات كحكومة الولي الفقيه لا تستحق، ولا بأي صورة من الصور، أن تستخدم مشاعر الوطنية لتمويل قدرتها على الاستمرار في أعمال العنف والجريمة ضد الذين يجروون على رفح أصوات الاحتجاج.

للمرة الأولى، وبسبب هذا الواقع المرير الذي فرضته سلطة العصابة على الإيرانيين، فقد أصبح من خالص المشاعر الوطنية، ومن أصدق آيات الولاء لإيران ومستقبل أجيالها، أن يلوث الإيرانيون بشئ وسائل المقاومة للتحلل من نظام وحشي لا يتورع عن ارتكاب أي جريمة.
الإخلاص للأوطان، لم يعد قصيدة غزل غير مشروطة بأي حقوق، تلك الأيام مضت إلى غير رجعة.
فالأوطان التي لا تحمي حقوق مواطنيها لم تعد تستحق الولاء، وحكومة جرائم وانتهاكات كحكومة الولي الفقيه لا تستحق، ولا بأي صورة من الصور، أن تستخدم مشاعر الوطنية لتمويل قدرتها على الاستمرار في أعمال العنف والجريمة ضد الذين يجروون على رفح أصوات الاحتجاج.

الاحتجاج على الفقر والظلم والاستبداد، بل وعندما يجدون موارد بلادهم تذهب لتدعم أعمال صعاليك ورعاع في الخارج بدلاً من أن يتم توظيفها لبناء مستشفيات ومدارس ومعامل، فإن أحداً لن يستطيع أن يوجه اللوم إلى الضحايا إذا ما اختاروا اللجوء إلى أي عمل يؤدي إلى إضعاف هذا النظام وتجريده من القدرة على ممارسة المزيد من الانتهاكات والجرائم.

مثلما أن من مصلحة إسرائيل أن تنسب لنفسها ما تستطيع وما لا تستطيع، فإن من مصلحة النظام الإيراني أن تحيل تلك الأعمال إلى إسرائيل لتتفي حقيقة أنها أعمال مقاومة وطنية

للمرة الأولى، وبسبب هذا الواقع المرير الذي فرضته سلطة العصابة على الإيرانيين، فقد أصبح من خالص المشاعر الوطنية، ومن أصدق آيات الولاء لإيران ومستقبل أجيالها، أن يلوث الإيرانيون بشئ وسائل المقاومة للتحلل من نظام وحشي لا يتورع عن ارتكاب أي جريمة.
الإخلاص للأوطان، لم يعد قصيدة غزل غير مشروطة بأي حقوق، تلك الأيام مضت إلى غير رجعة.
فالأوطان التي لا تحمي حقوق مواطنيها لم تعد تستحق الولاء، وحكومة جرائم وانتهاكات كحكومة الولي الفقيه لا تستحق، ولا بأي صورة من الصور، أن تستخدم مشاعر الوطنية لتمويل قدرتها على الاستمرار في أعمال العنف والجريمة ضد الذين يجروون على رفح أصوات الاحتجاج.



علي الصراف
كاتب عراقي

قد يمكن لإسرائيل أن تفعل شيئاً لتعطيل المشروع النووي الإيراني، ولكنها لا تستطيع أن تنسب لنفسها كل شيء. ذلك أن حكومة الولي الفقيه توفر، بنفسها، المبررات للكثير من ضحاياها لكي يعملوا لحساب وطنهم بالذات عندما ينفذون أعمال تخريب ضد منشآتها ومراكز سلطتها.

هذه الحكومة التي افقرت شعبها، وقمعتة بالحديد والنار، وسلطت عليه عصابات الباسيج والباسداران، وألقت بعشرات الآلاف من أبنائه في غياهب السجون، وأعدمت عشرات الآلاف ممن عارضوا سياساتها، وسخرت الأموال لخدمة مشاريع تسليح، ومولت منظمات إرهاب وميليشيات في الخارج، وانذفت لتمارس التهديدات والاعتداءات على جيرانها، وعجزت عن أن توفر الدواء لمواطنيها، ودفعت الاقتصاد إلى هاوية سحيقة من التضخم والبطالة ونقص الموارد وانهايار البنى التحتية، فعلت كل شيء من أجل أن تقع الإيرانيين بأنهم لا يملكون سبيلاً أفضل من القيام بأعمال تخريب، هي في وجهها الآخر أعمال مقاومة شعبية ضد طغمة فساد وقهر ودجل.

فالمرات والالام التي حققتها هذه الطغمة بملايين الإيرانيين، وأعمال العنف التي مارسها ضد مئات الآلاف ممن خرجوا في تظاهرات ضدها، وفرت كل ما هو ضروري لكي تجعل التفجيرات والحرائق وضرب شبكات الكهرباء عملاً وطنياً من أعمال المقاومة التي مارسها عدة شعوب ضد أنظمة لم توفر سبلاً معقولة للتغيير والإصلاح.

فلقد تم سلب إيران من شعبها، كما لم يُسلَب أي شعب آخر من حقه في الحياة الحرة الكريمية. وعندما يجد الإيرانيون بلادهم تنفذ أبنائها مجرد



ماجد كيالي
كاتب وسياسي فلسطيني

تلك هي فحوى الدعوة التي أطلقها الروائي اللبناني إلياس خوري قبل أسابيع، إذ "فلسطين أسيرة، وحتاج إلى قيادة تشبهها.. لا أن تكون سلطة من لا سلطة له سوى التسلط على الناس.. ومع هذا التحول الكبير يجب أن تبدأ ورشة إعادة بناء المعنى.. أسير يقود بلاداً أسيرة"، وذلك في معرض دعمه لترشيح الأسير مروان البرغوثي لمنصب الرئاسة في الانتخابات الفلسطينية، وهو ما تم التعبير عنه في بيان صدر عن عشرات من المثقفين العرب.

الفكرة هنا، أولاً، أن إقامة السلطة الفلسطينية منذ 28 عاماً طغت على كل شيء، على المعنى الحقيقي لقبضية شعب فلسطين التي تأسست على النكبة وإقامة إسرائيل (1948) وولادة مشكلة اللاجئين، وعلى أزمة حركته الوطنية، أو بالأصح أقول تلك الحركة، التي أضحت سلطة تحت الاحتلال، والأخطر من كل ذلك أنها قاومت من عوامل تجزئة هذا الشعب، وهُمّشت كياناً وطنياً الجامع (منظمة التحرير الفلسطينية)، ما يفترض بأنه أن الأوان لكشف كل ذلك، بكل وضوح للفلسطينيين، وللعالم. ثانياً، يفيد ذلك بأن الشعب الفلسطيني، أينما كان، أسير بمعنى أو بآخر؛ إذ اللاجئون أسرى التشرّد والحرمان من وطنهم وهويتهم وكيونيتهم كشعب، والفلسطينيون في 48 أسرى الهيمنة الإسرائيلية والحرمان من المواطنة المتساوية ومن حقهم في الانتماء إلى شعبهم وقضيتهم، والفلسطينيون في الأراضي المحتلة في الضفة والقطاع والقدس أسرى الاستعمار والاستيطان والقمع والحرمان من حقهم في تقرير المصير. ثالثاً، تبعاً لما تقدم ثمة معان عديدة للأسر، إذ هو لا يقتصر على حجز حرية إنسان ووضع قيد الاعتقال في مكان محدد، ومصادرة حريته، وامتياز إنسانيته، وإنما هو قد يتجاوز ذلك كثيراً إلى حرمان شعب بأكمله من حريته ومن التعبير عن ذاته، وإخضاعه بوسائل القوة والسيطرة والقسر إلى سلطة خارجية محتلة.

رئيس أسير لشعب أسير

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

يصعب معه إيجاد عائلة فلسطينية لم تذق مرارة الاعتقال وتكابذ معاناتها وويلاتها، وضمنها فقدان الزوج والاب، أو الابن والأخ والأخت والأبنة، أو الزوجة، مع فقدان المعيل وتكاليف الإحالة في السجن، وهي باهظة جداً. وفي تجربة الانتفاضة الأولى، مثلاً، دخل سجون الاحتلال نحو 130 ألف فلسطيني في الضفة والقطاع (1987 - 1993)، وفي الانتفاضة الثانية (2000 - 2005) سجّلت أكثر من 70 ألف حالة اعتقال. وبحسب عبدالناصر فروانة، المختص في شؤون الأسرى (أسير سابق)، فإن سلطات الاحتلال ما زالت تحتجز في سجونها نحو 5000 أسير موزعين على قرابة 23 سجنًا ومعتقلاً ومركز توقيف، بينهم 180 طفلاً، و41 فتاة وسيدة، و6 نواب بينهم القياديان مروان البرغوثي وأحمد سعدات، و13 صحافياً، و430 معتقلاً إدارياً، دون تهمة أو محاكمة، وعشرات كبار السن وأكبرهم الأسير فؤاد الشوبكي الذي يبلغ من العمر 81 عاماً. ويأتي ضمن هؤلاء 541 أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة) مرة واحدة أو لعدة مرات، وأعلاما حكم الأسير عبدالله البرغوثي ومدة 67 مؤبداً. أيضاً، يقول فروانة إن ثمة 51 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من 20 سنة، بينهم 26 أسيراً معتقلون منذ ما قبل اتفاقية "أوسلو"، وإن 14 أسيراً منهم قد مضى على اعتقالهم أكثر من 30 سنة على التوالي، فيما يُعتبر الأسير كريم يونس المعتقل منذ 38 سنة أقدمهم وعميد الأسرى. ومنذ الاحتلال (1967) استشهد في المعتقلات أكثر من 200 أسير، منهم 70 معتقلاً استشهدوا نتيجة التعذيب، و51 معتقلاً استشهدوا نتيجة الإهمال الطبي و7 معتقلين استشهدوا نتيجة القتل العمد والتصفية المباشرة بعد الاعتقال، و7 أسرى استشهدوا نتيجة إطلاق النار المباشر عليهم من قبل الجنود والحراس وهم داخل السجون.

وباختصار، كل يوم عند الفلسطينيين هو يوم للأسير، لشعب يخضع بأكمله للأسر، بصورة أو بآخرى، ولكن هذه المناسبة تأتي هذا العام وهم يحاولون تحدي الأسر الإسرائيلي والتحرر من واقع السلطة، بتقديم مروان البرغوثي كمرشح للحرية والتحرر من الاحتلال.

مئات الأشخاص لعشرات المرات، وأحكام طويلة الأمد، وحالات اعتقال إداري؛ وهي بدعة احتلالية تتضمن سجن أي فرد من دون أي تهمة، لمدة ستة أشهر يمكن تمديدها لسنة أخرى.

طوال وجودها في الأراضي المحتلة عملت إسرائيل على انتهاج سياسات مختلفة لخلق واقع من «الاحتلال المريح» بحسب مصطلحاتها، أو خلق واقع من «القابلية للاستعمار» بحسب تعبير الجزائري مالك بن نبي، ناهيك عن خلق واقع من الاحتلال المريح أيضاً. وقد يمكن أخذ الاحتلال الإسرائيلي نموذجاً لذلك بوضعه الفلسطيني، في الضفة والقطاع، في حالة أسر مطبق، بالوسائل السياسية والاقتصادية والأمنية، وعبر كل المجالات الأساسية للعيش، مع أن هؤلاء غارقون في اعتماديتهم على إسرائيل التي تحتلهم أو تتحكم بأنماط عيشهم، عبر سيطرتها على مواردهم من المياه والكهرباء والطاقة والاتصالات والمواد التموينية والطرق والمعابر الخارجية والداخلية، وفي مسألة إنفاذ الأوامر العسكرية والقوانين العنصرية عليهم؛ ومع كل ذلك يمكننا ملاحظة أن إسرائيل جعلت من الأسر المباشر بمثابة عملية منهجية لترويع الفلسطينيين وإخضاعهم، بحيث أن المصادر الإحصائية سجّلت أكثر من 750 ألف حالة اعتقال في الضفة والقطاع منذ بداية الاحتلال (1967). ويأتي ضمن ذلك استصدار أحكام تعسفية مؤبدة على

طبعاً قد يبدو هذا الرقم كبيراً بالمقاييس إلى أن عدد الفلسطينيين في الضفة والقطاع يبلغ نحو خمسة ملايين نسمة. ومع ملاحظة أن بعض المعتقلين خضعوا لهذه التجربة مرتين أو ربما أكثر إلا أن العدد يبقى كبيراً، بحيث



الحكومة اللبنانية تكافح تهريب البنزين إلى سوريا

ارتفاع أسعار الوقود يعمق الأزمة الاقتصادية ويزيد من ارتباك المالية العامة



وقود قليل غير كاف

الاقتصادي المتسارع في لبنان حيث يودع سوريون كثر، بينهم رجال أعمال، أموالهم.

ولا بعد التهريب بين الدولتين اللتين تنتشر بينهما العديد من المعابر غير الشرعية، أمراً جديداً. ومع كل أزمة محروقات، يكرر مسؤولون في لبنان أن التهريب إلى سوريا هو أحد الأسباب. وفي مايو 2020، أعلنت الحكومة اللبنانية أنها قررت مصادرة كافة المواد التي يتم "إدخالها أو إخراجها" من البلاد "بصورة غير شرعية"، عقب جدل سياسي وإعلامي حول تهريب المازوت إلى سوريا. وفي يوليو، وعلى وقع أزمة الشح في المازوت، قال غجر "المازوت يتجخر. من المؤكد حصول تهريب، لكن حجم الكميات المهربة غير معروف بعد".

إلى فاتورة المولد الكهربائي وسط تقنين قاس في التيار، خاصة وأن جزءاً كبيراً من هذه السلع مدعوم من الدولة.

سعر الوقود ارتفع تدريجياً حيث أقلت عدة محطات أبوابها وأخرى اعتمدت سياسة التقنين في التوزيع

أما سوريا، التي دخل النزاع فيها الشهر الماضي عامه الحادي عشر، فتشهد أيضاً أزمة اقتصادية خانقة فاقمتها العقوبات الغربية، فضلاً عن الانهيار

عائلاتهم في سوريا، لكنهم حالياً ينفقون مداخيلهم داخل لبنان. وبدأ احتياطي المصرف المركزي اللبناني بالدولار يتضاءل. وتدرس السلطات، بدفع من المصرف المركزي، منذ أشهر ترشيد أو رفع الدعم عن استيراد السلع الرئيسية كالطحين والوقود والأدوية.

ويرى خبراء أن الوضع في لبنان يتجه نحو الأسوأ مع شاكل الاحتياطي المتدهور، في بلد يستورد معظم حاجياته الأساسية، وقد بات رفع الدعم عن المواد الأساسية أمراً واقعاً لا محالة. وتشهد لبنان ارتفاعاً في أسعار السلع والخدمات كافة، من الخبز والمواد الغذائية المستوردة بغالبيتها، مروراً بالبنزين وتعرفة سيارات الأجرة، وصولاً

ويعاني لبنان منذ صيف 2019 من انهيار اقتصادي فقدت خلاله الليرة اللبنانية أكثر من 85 في المئة من قيمتها. وانعكس انهيار الليرة على أسعار السلع التي ارتفعت بنسبة 144 في المئة، وفقاً لتقديرات صندوق النقد الدولي. وبات أكثر من نصف السكان تحت خط الفقر. ويحتضن لبنان اليوم أكثر من 1.2 مليون نازح سوري من مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية، وبينهم الكثير من الأثرياء الذي يستثمرون أموالهم في لبنان، وقاموا بتأسيس الكثير من الشركات والمصانع. ويرى الخبراء أن العمال السوريين الذين تواجدوا بكثرة قبل الأزمة لم يكونوا يساهمون في تحريك العجلة الاقتصادية، لأنهم كانوا يعملون في لبنان بهدف إعالة

تنزايد التوقعات بارتفاع ظاهرة شح الوقود ونقصه في لبنان بفعل الأزمة الاقتصادية، حيث تشهد محطات التزود طوابير طويلة تزامناً مع ارتفاع أسعار البنزين في وقت تحمل فيه السلطات الأزمة للتهريب نحو سوريا.

بيروت - تكافح الحكومة اللبنانية، في ظل توقعات بالمزيد من ارتفاع شح الوقود، ضغوط تهريب البنزين إلى سوريا ما يزيد في تعميق اختلالات المالية العامة على اعتبار دعم الدولة للوقود.

ولطالما شكل لبنان رفة سوريا خلال الحرب وممرًا للبضائع ومخزناً لرؤوس أموال رجال أعمالها، لكنه الآن يشهد تدهوراً أكبر في اقتصاده المنهار أساساً خصوصاً بعد انفجار أكبر ميناء تجاري في البلاد في أغسطس العام الماضي.

وكان وزير الطاقة اللبناني ريمون غجر قد اعتبر في وقت سابق أن السبب الرئيسي خلف أزمة الوقود التي يشهدها لبنان هو التهريب إلى سوريا المجاورة، التي تعاني بدورها من شح في المحروقات.

ويتراوح سعر صفيحة البنزين في لبنان اليوم بين 38.800 ليرة للبنزين 95 أوكتان و 40 ألف للبنزين 98 أوكتان، أي أكثر من ثلاثة دولارات بحسب سعر الصرف في السوق السوداء.

وفي دمشق، أقاد مراسلون لوكالة الصحافة الفرنسية أن المواطنين القادرين مادياً يلجئون إلى شراء البنزين المهرب من لبنان، والمتواجد خصوصاً في المناطق الحدودية، بدلاً من الوقوف ساعات طويلة للحصول على كمية محدودة من البنزين في المحطات.

ويتراوح سعر صفيحة البنزين المهرب من لبنان بين 70 و 80 ألف ليرة سورية، أي بين 23 و 25 دولاراً، بحسب سعر الصرف في السوق السوداء.

ويبلغ عدد المعابر الرسمية بين سوريا ولبنان خمسة معابر. وقال المجلس الأعلى للدفاع في لبنان، العام الماضي، إن 124 معبراً غير رسمي تمر خلالها عمليات تهريب واسعة بين البلدين. ويرى الكثير من اللبنانيين وأطراف سياسية في المعابر غير الرسمية تهديداً مباشراً للاقتصاد، ولمفاوضات التي تجريها الحكومة مع صندوق النقد.

ريمون غجر
السبب الرئيسي لأزمة الوقود هو التهريب إلى سوريا

وخلال الأسابيع الماضية، ارتفع سعر الوقود في لبنان تدريجياً، فيما أقلت محطات عدة أبوابها وأخرى اعتمدت سياسة التقنين في التوزيع على الزبائن. وتتزايد التوقعات بالمزيد من استمرار وتعمق أزمة شح الوقود ما يستوجب حسب خبراء على الحكومة إيجاد حل لهذه المشكلة وكبح التهريب في المناطق الحدودية.

وفي دمشق، ينتظر السوريون ساعات طويلة في طوابير للحصول على البنزين، الذي رفعت الحكومة سعره منتصف مارس الماضي بأكثر من خمسين في المئة. وتسببت أزمة الوقود في انتعاش السوق السوداء حتى صار باعة البنزين الحر يبتشرون وبشكل كبير، على جوانب الطرقات في مدينة السويداء التي يقطعها غالبية من الطائفة الدرزية، وبالقرب من محطات الوقود، في مشهد مثير للانتباه، وبأسعار خيالية، دون رقيب أو حسيب.

عمالة وادي السيليكون يعززون جهودهم لمكافحة التغير المناخي

تمويل صناديق للاستثمار في مشاريع التشجير وامتصاص الكربون

التكنولوجيات لتعزيز احتجاز الكربون والقضاء عليه. وسبق لشركات تكنولوجية أخرى أن تعهدت بخفض انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون، ففي سبتمبر الماضي وعد رئيس أمازون جيف بيزوس بأن مجموعته ستعيد الكربون بحلول العام 2040. وكان بيزوس غرد في حسابه على تويتر أن شركته تسعى لتحقيق أهداف اتفاقية باريس للمناخ لحماية البيئة بحلول عشر سنوات.

2000 مليون دولار قيمة صندوق أطلقته أبل للاستثمار في مشاريع الغابات والتحريج

وقالت شركة "دراكس" البريطانية في مجال الطاقة في وقت سابق إنها ستكون أول شركة تحقق رصيد كربون سلبي، أي أنها ستمتص كميات من ثاني أكسيد الكربون أكثر مما تصدر اعتباراً من 2030.

وكان موظفو كبرى شركات التكنولوجيا بالعالم، مثل فيسبوك وغوغل وأمازون ومايكروسوفت شاركوا، في إضراب حول التغير المناخي، استجابة لدعوة أطلقها ناشطون بيئيون. وأظهر تحليل علمي أن التغير المناخي قد يكبد اقتصاد العالم خسائر قدرها 7900 مليار دولار بحلول منتصف القرن الحالي بفعل ازدياد موجات الجفاف والفيضانات، ما يعكس تراجعاً في النمو وخطراً على البنى التحتية.

وأعلن بايند نيته تنظيم قمة حول المناخ في 22 أبريل لتصادف مع اليوم العالمي للأرض قبل الاجتماع الكبير للأمم المتحدة المقرر في نوفمبر في غلاسكو بامسكتلندا. وستعقد القمة على يومين لكن افتراضياً بسبب الجائحة، ومن المنتظر أن تجمع نحو أربعين من زعماء العالم. وكما وعد، قرر بايند في اليوم الأول من وصوله إلى البيت الأبيض العودة إلى اتفاقية باريس حول المناخ بعد أن سحب سلفه بلاده منها.

وأصبحت عودة أول اقتصاد عالمي، وثاني أكبر ملوث بثاني أكسيد الكربون، نافذة في 19 فبراير وهذا يعني أن معظم دول العالم تقريباً هي اليوم أطراف في الاتفاقية الموقعة في 2015. وكانت شركة مايكروسوفت قد تعهدت بأن تكون بصمتها الكربونية سلبية بحلول العام 2030 مؤكدة تصميمها على مكافحة التغير المناخي.

ومن شأن هذا الالتزام أن يؤدي إلى إلغاء كل الكربون الصادر عن مايكروسوفت منذ تأسيسها العام 1975، وفق ما أفادت الشركة المعلوماتية العملاقة. ويتوي المجموعة ومقرها في ريدموند (ولاية واشنطن غرب الولايات المتحدة) من أجل تحقيق مشروعها هذا، التزود بمصادر طاقة متجددة حصراً في كل مراكز البيانات التابعة لها وفي أبنيتها ومجمعاتها بحلول العام 2025 بعد اعتمادها "ضريبة كربون داخلية" والمشاركة في عمليات تشجير وإعادة تشجير.

وقالت الشركة كذلك إنها ستستثمر مليار دولار في "صندوق ابتكار من أجل المناخ" جديد مكلف بتحسين

عام 2018 بأن "عمليات فيسبوك لم تُصدر أي انبعاثات للغازات المسببة للمفعول الدفيئة منذ العام 2020". كذلك أعلنت الشركة التي تتخذ مقراً لها في كاليفورنيا عن مبادرات عدة للاحتفال بـ"يوم الأرض"، من خلال مؤتمرات افتراضية على المنصة، وتسليط الضوء عبر إنستغرام على علامات تجارية بيئية، إضافة إلى برامج عن الطبيعة يتم عرضها لأصحاب خوذات الواقع الافتراضي "أوكولوس".



التزامات تفرضها المصلحة الكونية

ويتيح ذلك للمستخدمين رؤية المدن تمتد إلى البحار وأن الغطاء الجليدي يقلص على مر السنين. واعتبرت "غوغل" في بيان أن "مشاهدة الأدلة المرئية قد تقنع أكثر من الكلمات وتساهم في إيصال الرسالة إلى أكبر عدد ممكن من الناس". وفي ما يتعلق بـ"فيسبوك"، فهي انضمت إلى نادي الشركات التي تتكل بالكامل على استخدام الطاقة المتجددة. وأفاد بيان صادر عن الشبكة الاجتماعية التي أعلنت عن هذا الهدف

جدد عمالقة وادي السيليكون أبل وغوغل وفيسبوك التزامهم بمعاودة جهود الدولة في مكافحة التغير المناخي من خلال تمويل صناديق ومبادرات تهدف للاستثمار في الغابات والتشجير لامتصاص الكربون بالتزامن مع دعوة إدارة الرئيس الأميركي جو بايند إلى قمة عالمية بمناسبة "يوم الأرض".

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أعلنت كل من شركات "أبل" و "غوغل" و"فيسبوك" عن إجراءات تهدف إلى تعزيز جهودها لمكافحة التغير المناخي، إحدى أولويات الرئيس الأميركي جو بايند الذي دعا إلى قمة عالمية بمناسبة "يوم الأرض".

وأطلقت "أبل" المصنعة لهواتف "إيفون" صندوقاً جديداً يبلغ حجمه 200 مليون دولار، سيستثمر في مشاريع تتعلق بالغابات والتحريج للمساعدة في امتصاص الكربون من الغلاف الجوي. ومن المفترض أن يحقق صندوق "ريسيتور فاند" الذي تم إطلاقه بالشراكة مع "كونشرفيشن إنترناشيونل" و"غولدمان ساكس" عوائد على الاستثمارات. وقالت نائبة رئيس المجموعة المسؤولة عن البيئة ليزا جاكسون في بيان "من خلال إنشاء صندوق يحقق في الوقت نفسه أرباحاً مالية ومساهمات بيئية حقيقية وقابلة للقياس، نأمل في إحداث تغييرات أكثر عمقا في المستقبل، من خلال تشجيع الاستثمارات في امتصاص الكربون حول العالم". وتشكل هذه الخطوة جزءاً من الإجراءات التي تعهدت "أبل" العام الفائت باتخاذها بهدف بلوغ الحياد الكربوني بحلول سنة 2030 في كل عملياتها ومنها تصنيع الأجهزة الإلكترونية. أما "غوغل" فبادرت إلى إضافة مقاطع فيديو خلال "الفاصل الزمني" على موقعها المجاني "غوغل إيرث"، مما

سلطنة عمان تبدأ في تطبيق ضريبة القيمة المضافة

توسيع قائمة السلع الخاضعة لمعدل ضريبة مساو لصفر في المئة



سوق على وقع ضريبة جديدة

وتسعى الخطة إلى تحسين التوازن المالي العماني المتضرر من الوباء عن طريق خفض النفقات الحكومية وزيادة الإيرادات غير النفطية عبر الضرائب الجديدة، وغيرها من التدابير الأخرى. ويرى خبراء أن سلطان عمان هيثم بن طارق يبدو أكثر استعدادا لتنفيذ الإصلاحات المالية التي طال انتظارها. ويبدو السلطان، الذي تولى السلطة في يناير، مدركا أن المطالب المالية المتزايدة ستتطلب تنفيذ إصلاحات سياسية طال انتظارها وأخذها جيران السلطنة في مجلس التعاون الخليجي في الاعتبار بالفعل. وبينما تواجه دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ظروفًا مماثلة، تأثرت الموارد المالية العمانية بانخفاض أسعار النفط منذ سنة 2014 بسبب انخفاض نصيب الفرد من إنتاج النفط الغاز في عمان وانخفاض احتياطياتها المالية ومبالغ صناديق الثروة السيادية. وكانت مخططات الضرائب في دول الخليج سخية للعمال الأفراد والشركات. لذلك لا يزال إصلاح السياسة الضريبية موضوعا مثيرا للجدل في دول مجلس التعاون الخليجي، أين تقدم الحكومات دعما وتميزات مموله من النفط. ومؤخرا قالت ستاندر أند بورز غلوبال للتصنيفات الائتمانية إنها تتوقع زيادة صافي ديون الحكومة العمانية بمعدلات ستظل مرتفعة لنهاية 2024، لكنه سينتباط مقارنة مع 2020 بفضل ارتفاع أسعار النفط وخطة إصلاح مالي.

تشوبها حساسيات حيث تعطلت في عهد السلطان قابوس الذي توفي في يناير 2020 بعد أن حكم البلاد لنحو 50 عاما. ومنذ عقود لم تكن ضرائب الدخل مستساغة على المستوى السياسي والثقافي في الخليج، غير أن المواقف الشعبية تشهد تحولات مع تجربة الحكومات لمثل هذه الإصلاحات. وبالتالي ستصبح تجربة عُمان في إدخال ضريبة دخل جديدة بمثابة اختبار لما هو ممكن في دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى ككل. وتواجه عُمان عجزا أخذًا في الزيادة ومدفوعات دين كبيرة مستحقة خلال السنوات القليلة المقبلة. وكانت وزارة المالية العمانية قد أكدت أواخر العام الماضي أن خططها الاقتصادية للفترة من 2020 إلى 2024 ستضمن فرض ضريبة دخل تُطبق على أصحاب الدخل المرتفع في العام 2022. والهدف من الخطة هو خفض عجز الميزانية إلى 1.7 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول 2024، من عجز مبدئي نسبته 15.8 في المئة في العام الجاري. وتستهدف السلطنة زيادة الإيرادات غير النفطية للحكومة إلى 35 في المئة من الإجمالي بحلول 2024، من 28 في المئة في 2020. ولا تحصل أي من دول مجلس التعاون الخليجي الست، وجميعها منتجة للنفط، على ضريبة دخل من الأفراد.

العامه، كما أنها ستدعم تحقيق أهداف السلطنة في تقليل الاعتماد على النفط والمنتجات الهيدروكربونية الأخرى كمصادر رئيسية لإيراداتها. ويعد فرض ضريبة القيمة المضافة أحد الإصلاحات الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي لإيجاد مصدر جديد للإيرادات. واتفقت دول الخليج على استثناء الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الاجتماعية و94 سلعة غذائية من ضريبة القيمة المضافة عند تطبيقها.



ويُعوّل على أن يكون لتطبيق ضريبة القيمة المضافة أثرٌ إيجابيٌ على التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى القدرة التنافسية الدولية للسلطنة حيث ستسهم الموارد المالية المتحصلة منها في بناء اقتصاد مستدام للأجيال القادمة. كما أنها ستسهم في تحسين الخدمات العامة ومواصلة تطوير البنية الأساسية في المستقبل. ويضع منتج النفط الصغير نسبيا خططا منذ فترة طويلة لإصلاح اقتصاده وتنويع مصادر إيراداته واستحداث ضرائب وإصلاح منظومة الدعم، لكن تلك الإجراءات وبعضها مثل فرض الضرائب

انطلقت سلطنة عمان في تطبيق ضريبة القيمة المضافة على معظم السلع والخدمات في مسعى منها لتوليد دخل ضريبي مستقر لمواجهة ضغوط تراجع أسعار النفط والإصلاحات التي طال انتظارها لإيجاد مصدر جديد للإيرادات.

● مسقط - بدأت سلطنة عمان الجمعة في تطبيق ضريبة القيمة المضافة بعد دخول القانون حيز التنفيذ حيث ستطبق الضريبة على معظم السلع والخدمات بالإضافة إلى السلع المستوردة إلى السلطنة، مع بعض الاستثناءات المحددة في القانون. وتعتبر ضريبة القيمة المضافة ضريبة "غير مباشرة" يتحمل قيمتها المستهلك النهائي في حين يقوم المورد (الخاضع للضريبة) باحتساب وتحصيل الضريبة وتسديدها إلى جهاز الضرائب، كما تعتبر ضريبة على الاستهلاك ستطبق في السلطنة بمعدل أساسي قدره 5 في المئة.

وقامت الحكومة بتوسيع قائمة السلع الخاضعة لضريبة القيمة المضافة بمعدل الصفر في المئة من 93 سلعة غذائية أساسية إلى 488 سلعة غذائية وذلك ضمن حزمة مبادرات الحماية الاجتماعية التي أقرها السلطان هيثم بن طارق.

وتتمثل السلع الغذائية الخاضعة للمعدل الصفري لضريبة القيمة المضافة في الخضروات والفواكه والبقوليات والحبوب والتمر والتوابل والزيت والأسماك واللحوم الحمراء والدواجن إضافة إلى الألبان والأجبان والنشاي والبن والسكر والملح والعصائر غير المضاف إليها سكر أو مواد تحلية.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية العمانية لسعود بن ناصر الشكيلي رئيس جهاز الضرائب قوله إنه "تم إصدار التشريعات المتعلقة بالضريبة وتشغيل نظام الحاسب الآلي لضريبة القيمة المضافة والربط الإلكتروني مع الجهات المعنية بالتطبيق، وتعزيز الكادر البشري بجهاز الضرائب وتدريبه بما يتناسب مع متطلبات تطبيق الضريبة. وإعداد دليل إجراءات العمل لموظفي الجهاز ذات الصلة بضريبة القيمة المضافة، وإعداد أدلة إرشادية لبعض القطاعات ودليل إجراءات التسجيل".

وأشار المسؤول إلى أنه "في ما يتعلق بمرجعية المستهلك يمكن التبليغ عن حدوث تجاوزات لأحكام القانون سواء لجهاز الضرائب أو لحماية المستهلك".

ومن المنتظر أن توفر ضريبة القيمة المضافة موردا إضافيا للمالية العامة للدولة يضمن استمرار جودة الخدمات

سوريا تطلق سوق رمضان الخيري لتلبية الطلب المحلي

خفض كلفة المنتجات لتخفيف تراجع القدرة الشرائية

أطلقت الحكومة السورية سوق رمضان الخيري على أرض مدينة المعارض القديمة بدمشق حيث جمع عددا كبيرا من الشركات الغذائية والتجارية بهدف تغطية الطلب المحلي المتزايد على المنتجات الغذائية والألبسة وخفض الكلفة على المستهلكين في ظل تراجع قدرتهم الشرائية وسط أزمة اقتصادية خانقة.

● دمشق - جذب سوق رمضان الخيري المقام على أرض مدينة المعارض القديمة بدمشق عددا كبيرا من الشركات المحلية التي قدمت أصنافا متنوعة من المنتجات الغذائية والكهربائية والألبسة لتلبية احتياجات المواطنين والمساهمة في تخفيف الأعباء الاقتصادية عنهم من خلال خفض سعر التكلفة. ويهدف سوق رمضان الخيري إلى كسر أسعار السوق وتخفيف وطأة حدة الأسعار على المواطنين في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة. وأكد مهدي غازي (مشرف مبيعات في شركة غذائية) على ضرورة مشاركة الجميع في هذا السوق الخيري، لافتا إلى أنهم يقدمون كل المنتجات الغذائية (ومن ضمنها زيت القلي والسمون والبقوليات والنشاي والكونسروة) بأسعار مخفضة إضافة إلى تقديم سلة فيها معظم المواد الغذائية بسعر 53 ألف ليرة تصل نسبة التخفيضات فيها إلى 16 ألف ليرة.

سوق رمضان الخيري يهدف إلى كسر حدة أسعار السوق على المواطنين في ظل الأزمة الاقتصادية

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) إلى محمد سامر اللبني (صاحب معمل البسة) قوله إن "دور السوق يكمن في تأمين مساحة لبيع السلعة مباشرة من المنتج إلى المستهلك وبالتالي إمكانية تخفيض الأسعار بشكل كبير، مبيّنا أن تخفيضهم للأسعار الذي يجعل السعر يصل أحيانا إلى أقل من سعر التكلفة جاء بهدف العمل الخيري ولاسيما في أيام رمضان حيث يباع بنظال الجيزر ضمن سوق رمضان الخيري بـ15000 ليرة بينما سعره في الأسواق المحلية 25000 ليرة وبنظال القماش يباع بـ5000 ليرة بينما تكلفته 15 ألف ليرة.

أكد المشاركون محمد البزرة (مدير مبيعات لشركة قهوة) أن معظم السلع في السوق الخيري تباع للمستهلك بسعر التكلفة وفي بعض الأحيان بأقل من ذلك بهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين الذي لأسوا فرق الأسعار بشكل واضح، لافتا إلى أن هدفهم ليس الربح وإنما التسويق بتقديم القهوة مباشرة للمستهلك بأقل سعر ممكن ومعرفة رأي الزبون في المنتج.

وبين مطيع غوساني (مشارك بمنتجاته من البهارات والمواد الغذائية المجففة) أنه غلف منتجاته بوزن محدد يناسب المستهلكين ليستطيع بيعها بالف

ليرة وبذلك يتمكن أكبر عدد من الزوار من شرائها، فيما أوضح عمران هواش أنه يبيع أحد أصناف التمور بعشرة آلاف ليرة بينما ثمنها في الأسواق 11500 ليرة، وأشارت كذلك مندوبة مبيعات إحدى شركات العصائر دانا وميخائيل زيدان



منتجات بأسعار مناسبة

الصين تسجل نموا قياسيا مدفوعا بالتعافي الاقتصادي

لكن، كما كشف المحلل في بنك "إتش. إس. بي. سي" تشو هونغبين، "الانتعاش لا يزال متفاوتا، مع تراجع استهلاك العائلات" بفعل البطالة. وارتفعت مبيعات التجزئة المؤشر الرئيسي للاستهلاك بنسبة 34.2 في المئة على مدى عام واحد في مارس مقابل 33.8 في المئة في يناير وفبراير. ولكن بعض القطاعات لا تزال تواجه صعوبات في استعادة مستوياتها ما قبل الوباء مثل النقل الجوي وخطوط السكك الحديد التي يصل مستوى نشاطها إلى 60 في المئة. ويؤكد المحلل في مكتب أوكسفورد إيكونوميكس لويس كوبيس أن "الانتعاش الكامل لاستهلاك العائلات مشروط بحملة التلقيح وتحسن سوق العمل". وبلغ معدل البطالة، المحسوب لسكان المدن فقط، في مارس 5.3 في المئة بعدما سجل أعلى مستوى له على الإطلاق بلغ 6.2 في المئة في فبراير 2020 في ذروة الوباء.

وعلى الرغم من التحفظات على دقة الرقم الرسمي لإجمالي الناتج المحلي، يتابع المحللون باهتمام تطوره بسبب وزن البلاد في الاقتصاد العالمي.

18.3 في المئة نسبة ارتفاع نمو الاقتصاد خلال الربع الأول من العام بفضل التعافي السريع من الوباء

وقال الخبير الاقتصادي راجيف بيسواس من مكتب "آي.إتش.إس.ماركت" في تصريحات صحافية "المحرك الرئيسي للنمو في الربع الأول هو الصادرات، ولاسيما المنتجات الإلكترونية (للعمل عن بعد) والمعدات الطبية إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي". وفي مارس بقيت الصادرات الصينية قوية (+30.6 في المئة على سنة) في وقت كان قسم كبير من العالم لا يزال تحت وطأة تداعيات الوباء.

لإجمالي الناتج المحلي في 1992، وكان محللون استطلعت وكالة فرانس برس تقديراتهم توقعوا هذا النمو السريع لإجمالي الناتج الداخلي بنسبة 18.7 في المئة.

لكن مقارنة بالفصل السابق، وهو قاعدة مقارنة أكثر واقعية، فإن نمو إجمالي الناتج الداخلي هو في الواقع أكثر تواضعا (+0.6 في المئة) بعيدا عن توقعات المحللين (1.7 في المئة). وحذرت ليو من أنه "يجب تعزيز أسس الانتعاش"، مشيرة بشكل خاص إلى "الشكوك" المستمرة في العالم على صعيد الوباء.

وأقرت ليو بان ارتفاع الرقم الفصلي مرتبط بشكل خاص بضعف قاعدة المراقبة منذ 2020 حين كان الاقتصاد الصيني مشلولًا بسبب الوباء. ونتيجة لذلك، فإن رقم النمو "يعطي معلومات قليلة عن الدينامية الحالية للاقتصاد"، كما يحذر المحلل جوليان إيفانز برينشارد من شركة كابيتال إيكونوميكس.

● بكين - أعلنت الصين الجمعة عن نمو قياسي في الفصل الأول من السنة مع ارتفاع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 18.3 في المئة على مدى عام، لكن الانتعاش يبقى متفاوتا فيما تواصل البلاد التعافي السريع من تداعيات انتشار وباء كوفيد-19 التي أدت إلى شلل النشاط الاقتصادي العام الماضي.

وفي الفترة نفسها قبل سنة، تراجع إجمالي الناتج الداخلي في الصين بنسبة 6.8 في المئة في أسوأ أداء له منذ 44 عاما. والتحسين التدريجي للشروط الصحية أتاح له استعادة مستوى نشاط ما قبل الوباء في نهاية السنة الماضية. وكانت البلاد بين الدول النادرة التي سجلت نموا إيجابيا في 2020 (+2.3 في المئة). وقالت المتحدث باسم المكتب الوطني للإحصاء ليو أيهوا للمصاحفين إن "التعافي استمر بشكل عام في الربع الأول" من العام وشكل ذلك "انطلاقة جيدة".

وهذه أسرع وتيرة للنمو منذ أن بدأت الصين نشر أرقام فصلية

خطيب ثورة يناير تقوده المؤسسة الدينية إلى السجن

الشيخ ميزو

أزهري يدفع فاتورة نقده للتراث وعدائه للإخوان



المصريون يعرفون الشيخ ميزو منذ أن رفع حذاه في وجه الإخوان في ميدان التحرير الشهير خلال ثورة 25 يناير، وهو من أوائل الأزهريين الذين تصدوا للإسلاميين بجرأة ووصفهم بأعداء الوطن. (الصور من فيسبوك)

مشروع يقوم على خمسة محاور هي نبذ الطائفية، التعايش السلمي بين أصحاب العقائد، تكريس الأخوة الإنسانية، تطبيق العدالة الاجتماعية، وأخيرا تنقية التراث الديني مما لحق به من شبهات.

ويقطع الرؤوس ويكفر رجال الجيش والشرطة ويبيع سفك دماءهم"، متهمًا إياه بالسير على هوى السلفيين. يمكن اختصار الصراع ما بين المؤسسة الدينية والتيارات المتناغمة معها وبين الشيخ ميزو أن الأخير لا يعترف بالخطوط الحمراء عند التحرك في مسار التنوير وتنقيح التراث، لذلك جاءت آراؤه موجعة لخصومه، ووضعتهم في مواقف بالغة الحرج.

مؤسسة الأزهر تبرأت من الشيخ ميزو، ولحقت بها وزارة الأوقاف المصرية، ورفضت الأخيرة أن يكون ضمن خطباء مساجدها بدعى أنه لا يملك صفة وقار العلماء، وأنه يتعمد اقتحام قضايا شائكة

ما كان يثير امتعاض المجدد الساخر أن خصومه لا يناقشون أفكاره بل يناقشون شخصه، لا يبحثون في خلفيات ما يطرحه، بل يبنشون وراء تصرفاته وسلوكياته ويشككون في عقليته، حتى أنه ذات مرة لجأ إلى فكرة مجنونة ليثبت للناس أن أعداءه تستهويهم التفاهات لا القضايا الهامة.

وكتب على حسابه الشخصي بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أنه المهدي المنتظر، فقامت الدنيا عليه وانتفضت المؤسسة الدينية وطالب وزير الأوقاف بحبسه، لكنه خرج بهدوء ليقول "اليوم كشفت عورات أعدائي، وسطحية أفكارهم وخواء عقولهم وضعف حججهم".

بعدها شرح موقفه بالقول "أثمة التراث أوهمونا بأن المهدي المنتظر سيأتي لإصلاح حال الناس، مع أن القرآن والسنة لم يؤكد ذلك، وكل الأحاديث المتوارثة مشكوك في صحتها، إلا عند المؤسسة الدينية، فهل تنتظرون مهديا بعينيه، أم تعترضون على كوني المهدي المنتظر، أم ترفضون ظهوره في هذا التوقيت؟ الحقيقة أنكم تصدقون أساطير التراث وخرافاته وتوهمون أنفسكم بأنها حقيقة، وهو نفس تفكير الناس في عصور الجاهلية".

إذا كان خصوم الشيخ ميزو يعتقدون أن عودته إلى السجن مرة ثانية قد تغير مواقفه أو تجعله نادما على أفعاله، فإن الشواهد السابقة تدحض ذلك، وهو الذي كان يدرك هذه النهاية، ومع ذلك أراد أن يترك بصمة خلفه، قال عنها ذات يوم "عندما أتعرض للحبس وتطول فترة سجنني، سأكون بطلا في معركة تنويرية داخل دولة تتركس كهنوت الدين الذي سيزول لا محالة، وستصل أفكاري مهما حاولوا وأداه، لأن حجب المعلومة في عالم الفضاء المفتوح صار مستحيلا".

مأمون من الحساب على التغريد خارج النص، والمداومة على صدمة المجتمع، لكنه لم يدرك أن اللعب على وتر استرضاء السلطة طوال الوقت مجازفة غير محسوبة العواقب. كان يمكن تقبل رؤيته حول التجديد إذا انحصرت في نقد التراث الذي يحتمي به الإخوان والسلفيون لتدمير أفكارهم إلى الناس، لكنه تناسى أن هناك سلطة أخرى يمثل الاقتراب منها جريمة لا تغفر وهي سلطة الأزهر.

تألف مشروع على خمسة محاور هي نبذ الطائفية، التعايش السلمي بين أصحاب العقائد، تكريس الأخوة الإنسانية، تطبيق العدالة الاجتماعية بشكل إنساني، بغض النظر عن اللون والجنس والمعتقد الديني، وأخيرا تنقية التراث الديني مما لحق به من شبهات وأكاذيب وترويج لسفك دماء غير المسلمين.

استند في عدم التعويل على المؤسسة الدينية إلى أن علماءها لا يعينهم سوى الحفاظ على المكانة الاجتماعية والخوف من مواجهة الناس، بأن ما يتم تدريسه من مناهج فقهية وتراثية مليء بالكوارث، وفضلوا بقاء الوضع كما هو عليه خشية زوال الهيبة وتشويه صورة العمامة الأهرية.

الشيخ ميزو يؤمن بأن كتب التراث نتاج فكر بشري ويحق لأي عالم أن يتصدى لها بالنقد ليتم الأخذ بالمازيا وترك السلبات، لكن هذه القنوات لا تؤمن بها المؤسسة الدينية التي ترى التراث مقدسا لا يجوز الطعن في صحته، بل إنها تعتبره جزءا من التاريخ الإسلامي الذي لا ينفصل عن الإسلام كديانة سماوية.

شكك في مبادئ الأزهريين وقال إنهم في الماضي قالوا إن بعض الختان فريضة، واليوم يعتبرونه حراما شرعا، وخلال حقبة السبعينات نفوا علاقة الحجاب بالإسلام، وكانت بنات زوجات شيوخ الأزهر غير محجبات، ومع الغزو السلفي للمؤسسة الدينية أقروا فريضة الحجاب، واصفا إياهم بالمتقلبين.

في ذروة الضغط على الأزهر لتكفير تنظيم داعش وتمسك شيخه أحمد الطيب بالرفض بدعى أن الدواعش مؤمنون عصاة، سألته الشيخ ميزو على الهواء "وهل المؤمن يقتل ويسبي النساء

أرضية مجتمعية تتقبل آراءه وأطلق قذائفه بوجه الجميع، حتى صار عند الكثير من وسائل الإعلام مادة خصبة للسخرية والتسليية وإهلاء الناس، فشكك في حد السرقة وأباح الرقص الشرقي وأفشى بأن شرب الخمر حلال ونفى تهمة الزنا عن المتزوجين والصقها فقط بغير المتزوجين. وبرر إباحته للرقص الشرقي بعدم وجود نصوص قرآنية وأحاديث صريحة تحرمه.

ترهيب وتهكم

أزمة المؤسسة الدينية مع أي مجدد يحاول تنقيح التراث بالطنع في مصداقيته أنها لا ترد بالحجة، ولا تدخل في نقاش طويل الأمد لإثبات صحة موقفها، وتسلك الطريق السهل بمقاضاة الشخص وترهيبه بالحبس بدعى أنه يحرض على الدين، رغم أن الشيخ ميزو مثلا لم يقترب من صحيح الإسلام وأركانها.

أما هذا الشيخ المتهكم فقد أظهر كيف أن المؤمنين بالتراث ضعفاء الحجة في مواجهته، وهو الذي كان يستند في أغلب مماركه إلى نصوص موجودة بالفعل ولا يصدقها عقل.

لكنه شعر لوهلة بوجود حالة من القبول والرضا عن معاركه داخل دوائر سياسية، حتى اطمأن على نفسه وضاعف من جرعة الهجوم وفتح جبهات كثيرة من المعارك، غير أنه أخطأ التقدير، حيث أظهرت الأيام أنه كان جزءا من مشهد قديم لشغل الناس وله فترة صلاحية ثم يزول.

تسرب إليه الشعور بأن خروجه للثورة على نظام مبارك، ثم الثورة على نظام الإخوان عام 2013، سوف يجعله في

خصومه، ما أوقعه في أزمات كثيرة وسقطات كلامية ضاعفت من دائرة أعدائه، وكان يتعمد استخدام هذا الأسلوب باعتباره أن التغيير لن يتحقق سوى بالصدمة.

عرفه المصريون بعد أن رفع حذاه في وجه الإخوان في ميدان التحرير الشهير خلال ثورة 25 يناير، وبعدها أصبح خطيبا للميدان يتحدث أمام الثوار ليلهم حماسهم ويتلو مطالبهم، وهو من أوائل الأزهريين الذين تصدوا للإسلاميين بجرأة غير معتادة ووصفهم بأعداء الوطن، في ذروة ما كان انتفاضة الشارع ضد نظام حكم الرئيس الأسبق حسني مبارك، وبمختلف فئاته وتياراته والوائحه السياسية، لكنه صعد على منصة التحرير ليحذر الناس من الإخوان والسلفيين.

شارك بعدها في تأسيس جبهة "الأزهريون مع الدولة المدنية" وأصبح المنسق العام لها، وكان ذلك في ذروة خروج الإسلاميين من الجحور بعد رحيل نظام مبارك، فاصبح عدوا للإخوان والسلفيين والجماعات الإسلامية كلها من الذين كانوا يتمسكون بإسلامية الدولة وإقرار دستور بعيد تماما عن فكرة المدنية.

وبات ضيفا دائما على الإعلام بعد تصنيفه كعالم أزهري ليبرالي يكن العداء المطلق للإسلاميين، وبدأت شهرته تأخذ منحى تصاعديا عقب دخوله في سجلات ومعارك كلامية مع شيوخ وأنصار التيار الإسلامي حول الفتاوى والمواقف السياسية والتراث، وإنكار الكثير من الأحاديث التي تعتبرها الأغلبية ثابتة إلى حد التقديس.

أمام اندفاعه بتهور ضد المتاجرين بالدين أقحم نفسه في صدام محتدم مع الأزهر والأوقاف، حتى اشتبك مع الجميع دون هوادة، مستغلا مهارته وقدرته على المراوغة وإطلاعه على كتب التراث، وكثيرا ما كسب معارك كلامية، وأخرج خصومه، فكانت تهمة ازدراء الدين السبيل الوحيد للتخلص منه.

لم يبن الشيخ ميزو مشكلته ميزو أنه بدأ حياة الشهرة بخوض معاركه بشكل مندفع في مواجهة

لنفس العقوبة قبل أربعة أعوام بسبب هجومه على البخاري ووصفه بـ"المسخرة"، لكنه لم يتراجع عن طرح أفكاره بشجاعة وبطريقة أقرب إلى الكوميديا الساخرة، ما استقر خصومه المتشددين.

تبرأت منه مؤسسة الأزهر ولحقت بها وزارة الأوقاف المصرية ورفضت الأخيرة أن يكون ضمن خطباء مساجدها بدعى أنه يصدر للناس دعاية سلبية عن الدين الإسلامي، وليس لديه صفة وقار العلماء، ويتعمد اقتحام قضايا شائكة واستخدام عبارات متدنية المستوى في التعبير عن وجهة نظره. عندما سئل عن سبب رفض تعيينه بوزارة الأوقاف أجاب بأنه يعادي سيطرة رجل الدين على عقول الناس، مضيفا قوله إن "هذا الكلام مرفوض في المؤسسة الدينية التي لا تقبل أن يكون هناك أي حراك فكري في المجتمع، بحيث يعم الجهل والظلامية ولا يجد الناس إلا عالم دين ومفتيا للسير خلفهما في كل شيء".

تمرد على القيود

يعتقد البعض أن عداة الشيخ ميزو للمؤسسة الدينية يرتبط بالظلم الذي وقع عليه بعد تخرجه في جامعة الأزهر عام 2003، ورفض عمله إماما وخطيبا بأحد المساجد، في حين تم تعيين زملاء أقل منه في المستوى والتحصيل العلمي، ما أصابه بما يوصف بـ"عقدة الاضطهاد".

رغم انتمائه لأسرة منضبطة بحكم عمل والده في القوات المسلحة سابقا، لكنه تمرد على كل ما يرتبط بالتعليمات ومحاولات توجيهه إلى مسار لا يقبله، فحصل على شهادة عليا في كلية أصول الدين قسم الدعوة الإسلامية، وقرر العمل بشكل مستقل في مجال تحفيظ القرآن ليستفيد الأطفال في حي شبر الخيمة الشعبي في شمال القاهرة من مؤهله الأزهري ولم يتقاضى أموالا نظير ذلك.

عانى في بدايات حياته من الإصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي، وانتقل للعيش بعيدا عن عائلته، وأقام بحي السيدة زينب في وسط القاهرة، واستأجر منزلا صغيرا بسقف خشبي قبل أن تراوده أحلام الشهرة ليقص بنفسه مما يعتبره ظلما وقع عليه في الماضي، ويثار من المؤسسة الدينية وأنصارها.

مشكلة ميزو أنه بدأ حياة الشهرة بخوض معاركه بشكل مندفع في مواجهة

أحمد حافظ كاتب مصري

أسدل القضاء المصري الستار على المعركة التي استمرت سنوات بين المؤسسة الدينية والشيخ محمد عبدالله عبدالعظيم، والذي أطلقت عليه بعض وسائل الإعلام قبل تسع سنوات لقب "الشيخ ميزو" للسخرية من آرائه الفقهية والتقليل من شأن الأفكار التي يطرحها، والإحياء بأنه عالم أزهري مهووس بالشهرة.

قضت محكمة النقض بحبس الشيخ ميزو أخيرا عامين بدلا من خمسة بتهمة ازدراء الأديان، واستندت في حكمها إلى أنه تعمد التشكيك في أركان الإسلام، وأنكر عقوبة قطع يد السارق، وفتح الباب للتطاول على الشريعة الإسلامية والتشكيك في حدودها، وطعن في صحيح البخاري وأحاديثه.

ظل ميزو طيلة السنوات التي أعقبت ثورة 25 يناير 2011 بمصر العالم الأزهري الوحيد الذي يمارس نقد التراث بأسلوب الصدمة بدعى أنها الوحيدة القادرة على إفاقة المسلمين من الغيبوبة التي يعيشون فيها، ودفع المؤسسات الدينية لللظة من سباتها العميق والثورة على الأفكار الظلامية.

محكمة النقض تستند في حكمها بحبس الشيخ ميزو أخيرا عامين بتهمة ازدراء الأديان إلى أنه تعمد التشكيك في أركان الإسلام، وأنكر عقوبة قطع يد السارق، وفتح الباب للتطاول على الشريعة الإسلامية، وطعن في صحيح البخاري

برر أسلوب الصدمة بأن المجتمعات الإسلامية بحاجة إلى صدمات كهربائية لأنها صارت مثل المريض الذي فقد وعيه ويعيش لحظاته الأخيرة، ولا يمكن عودتها إلى الحياة بكامل عافيتها دون صدمتها، وهذه المجتمعات تنهم الغرب بالكفر، رغم أن هؤلاء الكفار لو أغلقوا الإنترنت لامت الأمة.

اصطدم بأطراف كثيرة لديها تقارب فكري حول قدسية التراث، ولم يسلم من الأزهر ووزارة الأوقاف والإخوان والسلفيين، وانطلق أنصار كل فريق للليل منه والمطالبة بمحاكمته إلى درجة أن بعض المحسوبين على المؤسسة الدينية وتيار الإسلام السياسي أفتوا بإباحة قتله، لأنه مرتد وبلغ مرحلة الكفر.

ضد سيطرة رجال الدين

ليست هذه هي المرة الأولى التي يُحكم فيها على الشيخ ميزو بالسجن بتهمة ازدراء الأديان، حيث تعرض

الرواية الفلسطينية تجاوزت حدود التوثيق إلى الفكر والجماليات

العشرات من الروايات التوثيقية، لكن الرواية الفلسطينية تجاوزت هموم التوثيق وحفظ الذاكرة، لتصبح أكثر مقاربة لتعقيد الوضع الفلسطيني السياسي والمجتمعي والثقافي، الذي لا يمكن اختصاره بأزمة شتات ونكبة واحتلال فقط بل هو فيه تجليات أكثر تشابكا اليوم وتحتاج إلى مقاربات جديدة وهو ما انخرط فيه الكثير من الروائيين الفلسطينيين وسط جدل كبير خلقته أعمالهم.

ويحدد بشير أبومنة، عبر دراسته "مد الثورة الفلسطينية وجزرها"، الروابط بين الجماليات والسياسة في الرواية الفلسطينية، والتي تجمع بين التحليل التاريخي والقراءة النصية لبعض أهم أدباء الرواية الفلسطينية مثل جبورا إبراهيم جبورا وغسان كنفاني وإميل حبيبي وسحر خليفة، للكشف عن رواية فلسطينية تدعو إلى نظرة إنسانية، وإلى التضحية بالنفس، سبيلا للخلاص الجماعي والمصلحة المشتركة وتحقيق الذات.

الرواية الفلسطينية تطورت في السنوات اللاحقة لتقدم خطابا مختلفا يتجاوز السياسي إلى الجمالي والفكري والتساؤل

ويبين الباحث أنه بعد المقاومة والإمال والفرص السياسية نرى اليوم التحلل الجماعي والفردى الذي يحتاج إلى خطاب روائي مختلف لمقاربته.

الخطاب الروائي الفلسطيني يقوم، عادة، على أساس التناقض بين "ما كان" في الوطن، و"ما هو كائن" من حقيقة معيشة في المنفى و"ما سيكون" عندما يتحقق حلم العودة. لكنه يتجاوز ذلك إلى كشف قضايا أخرى خاصة ما يتعلق بالهوية وباجيال من الفلسطينيين الذين ولدوا وعاشوا في الشتات، ويحتاجون إلى نص مختلف عما كان سائدا في القرن العشرين، نص يعيد تقييم المسار ويحيى الهوية الأخذة في التآكل.

وتتطرق الدراسة إلى جان جينيه وإلياس خوري وأعمالهما الأدبية التي لا تضاهى، والمكرسة للثورة الفلسطينية. كما تسلط الضوء، عبر تحليلها الأدبي للرواية الفلسطينية وتطبيق نظريات جورج لوكاتش وتيودور أدرنو وأدب ما بعد الاستعمار، على قضايا النضال والكفاح وتقرير المصير.

وتذكر أن هذه الدراسة صدرت، أول ما صدرت، باللغة الإنجليزية سنة 2016 وكانت الأولى من نوعها في تلك اللغة. وهي تهدف إلى رسم خارطة تطور الرواية الفلسطينية في المنفى وتحت الاحتلال، من سنة 1948 حتى أوسلو.

وقد صدرت حديثا عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية بترجمة مصعب حياتلي.

ويشغل بشير أبومنة منصب محاضر في أدب ما بعد الاستعمار ومدير مركز الدراسات الاستعمارية وما بعد الاستعمارية في جامعة كنت في بريطانيا.

رام الله - يخوض الفلسطيني حرب استعادة الذاكرة، واسترداد تاريخه التليد، فكان الملاذ في الأدب كحصن آمن للحفاظ على الهوية، وكانت الرواية أكثر الفنون رسدا لهذه الإشكالية الصراعية، فجعلت من فاجعة النكبة أحد المراكز الأساسية لها، وهو ما جعل الرواية بمثابة ذاكرة بديلة أو جغرافيا بديلة تحفظ الهويات من الاندثار، وأيضا تفضح "الهويات القاتلة" إذا استعرنا عنوان أمين معلوف.

وفي هذا الإطار يأتي كتاب "الرواية الفلسطينية من سنة 1948 حتى الحاضر" للباحث الفلسطيني بشير أبومنة، ليتناول مسار الفن الروائي في فلسطين منذ منتصف القرن العشرين إلى اليوم.

ويبين الباحث كيفية تأثير النكبة وما تبعها من شتات وشتات في الرواية الفلسطينية، وكيف استجاب الروائيون الفلسطينيون لهذه الأزمة المهولة وتحولوا إلى صوت الشعب الفلسطيني وذاكرته وتطوروا من مجرد التاريخ أو المقاربات المباشرة المتحمسة إلى إثارة الأسئلة والمسكوت عنه.

وقد اشغل المتن الروائي الفلسطيني، منذ احتلال فلسطين عام 1948، على إنجاز نص سردي متخيل ينطلق من نكبة فلسطين والأحداث المصاحبة لها، من عمليات تطهير عرقي وتهجير قسري وشتات دفع الفلسطينيين إلى جهات الأرض الأربع.

وبغض النظر عن مستوى الممونة الروائية، الفلسطينية، وكذلك العربية، التي سعت إلى القبض على لحظة النكبة في الزمان والمكان، أو فيما يسميه ميخائيل باختين "الكرونوتوب الروائي"، فقد استطاعت الروايات العربية أو تلك التي كتبها فلسطينيون بلغات أخرى غير العربية، أن تقدم رواية مختلفة عن الرواية الصهيونية لاحتلال فلسطين وقيام الدولة العبرية.

ورغم أن الرواية كما هو معلوم ليست تاريخا، لكنها سعت إلى تقديم رواية مغايرة، وإلى استعادة فلسطين عبر الكتابة عنها.

واستخدمت الكتابة الروائية الكثير من المصادر التاريخية، وكتب الرحالة والوثائق والشهادات الشخصية للفلسطينيين الذين عاشوا قبل النكبة، والتجارب الشخصية

لروائيين أنفسهم، من أجل بناء مادتها السردية التي تعمل من خلال التخيل وابتداع الشخصيات وتصوير الأحداث، على تركيب صور الحياة الفلسطينية التي انقطع تسلسلها وتدفقها بفعل حدث النكبة.

معاناة الأجيال الفلسطينية من أثر النكبة، وتأثير هذا على الذاكرة الفردية والجمعية للشعب الفلسطيني سواء داخل الوطن أو في بلدان الشتات، وهو ما قوبل بحالة إنكار وعدم الاعتراف بها من قبل الجيل الأول، باعتبارها "حالة مؤقتة سرعان ما ستنتهي"، نجد آثاره راسخة في المتن الروائي الفلسطيني، لكن الرواية الفلسطينية تطورت في السنوات اللاحقة لتقديم خطابا مختلفا يتجاوز السياسي إلى الجمالي والفكري والتساؤل.

وقد قدم الأدب الفلسطيني منذ النكبة

المعلقات العشر قصائد تشبه الوثائق أشهر عشر قصائد قبل الإسلام في مجلد بالعربية والإنجليزية



الشعر وثيقة تاريخية وجمالية (لوحة للفنان ساسان نصرانية)

هذا الجزء وحدة موسوعية لغوية وثقافية عن الناقة وأعضائها، وصفاتها المستحسنة عند العرب".

واستبدت الناقة الأسطورية بهذه المساحة بسبب الحالة النفسية لشاعر شاب متمرد حاصره الخذلان، وكانت ناقته "طوق نجاة". تحولت إلى معادل موضوعي لكل رغبات طرفة غير المحققة، وأماله العريضة في الحياة المتخيلة التي أراد أن يحياها.. والبيت الثاني في معلقة طرفة "وقوقا بها صحنى علي مطيهم/ يقولون: لا تهلِك أسى وتجلد" يتطابق مع البيت الخامس في معلقة امرئ القيس، باستثناء كلمة

القافية "وتجمل..". تضمين: إغارة؟ تحية؟

البيت الحادي والثلاثون، في معلقة طرفة، يوثق وعي الشاعر الشاب بمحيطه الجغرافي والحضاري. في وصفه للناقة يقول "وخدٌ كقرطاس الشامي ومُشفر/ كسبت اليماني قده لم يُحرّد". يشبه خد الناقة بصحيفة بيضاء يحملها رجل من الشام، "حيث يكثر النصارى المعتنسون في ذلك العهد بالكتب والأوراق".

طرفة من شعراء استغفائيين استعشروا قرب النهاية، وكانت حياتهم شبيهة، ففي صولاته واندفاعه في المعركة رأى موته قريبا، فأوصى ابنة أخيه "معبد" بما يجب أن تذكره من مناقبه في نعيه.

وفلسفة الزمن عنده أن الحياة كنز يبقص بمضي الأيام: أرى العيش كنزا ناقصا كل ليلة/ وما تنقص الأيام والدرهم ينقد. وبقيت من معلقتي إلى اليوم ماثورات: فإن كنت لا تستطيع دفع مني/ فدعني أبادرها بما ملكت بيدي. وكذلك: وظلم ذوي القربى أشدّ مضايضة/ على المرء من ظلم الحسام المهنّد. وينتهي المعلقة بحكمة شيخ لم تتح له الأيام أن يكونه: سندي لك الأيام ما كنت جاهلا/ ويأتيك بالأخبار من لم تُرؤد.

وفي ملحقة زهير بن أبي سلمى التي حملت عنوان "أنشودة السلام" خلاصة تجربة حكيم بلغ الثمانين، "ومن يعيش ثمانين حولاً لا أيا لك بسام". ويقول إن ما يكتمه الناس في أنفسهم يعلمه الله، فيعجل النعمة، أو يؤخرهم "ليوم الحساب"، ومن الحكم أيضا: ومن هاب أسباب المنايا ينله/ ولو رام أسباب السماء بسلم.

وفي مقابل "أنشودة السلام"، تنهض غطرسة عمرو بن كلثوم في معلقتي وعنوانها "التباهي وأسئلة الحرية"، بادئا بفعل أمر: "ألا هني"، فتدور كؤوس الخمر، في استعراض للقوة والاستعلاء القبلي، أمام الملك المستبد عمرو بن هند. ويتردد فيها ضمير المتكلم بصيغة الجمع "وأنا" الشاربون الماء صفوا/ ويشرب غيرنا بحاسن ناقته، "حتى يمكن أن يعد

وضع الكتاب عنوانا للمعلقات، فالمعلقة الأولى حملت عنوان "مغامرات الهوى والشباب" لامرئ القيس المصنّف من الطبقة الأولى من شعراء العرب، وهو مثال لبطل تراجيدي تغلب حياته حادثة، هي مصرع أبيه، فترك الأمير رغد العيش، وسعى إلى الثار لأبيه الملك، إلى أن مات في أنقرة بعد لقائه بقبصر الروم، إذ ذهب إليه ليعينه على استعادة ملكه، ولهذا حمل لقب "الملك الضليل".

كنوز شعرية

تبدأ المعلقة بدعوة الشاعر لصاحبيه إلى الوقوف على أطلال أحبة غادروا المكان، "قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل"، ثم يترصد الشاعر لبنت عمه "عنيزة" واضطراره إلى تقاسم الهودج مع ونجح شغبه معهن في تأخيرهن عن الحساق بركب العشيّرة، ونحر ناقته لإطعامهن.

التقليد الفني في استهلال القصائد بالوقوف على الأطلال استنّه امرؤ القيس. وتستمد معلقتي تجدهما من عنايته بالتصوير البانورامي لمسرح الأحداث، من المعالم الجغرافية وظواهر الطبيعة إلى التفاصيل الصغيرة في المشهد، وهو في القلب منه، واصفا ضعفه ودموه أيام الترف والهوى، ومجترنا على التصوير الحسي لمغامرته العاطفية، بعد نحر ناقته، وذهاب الركب، عنيّرة. "ولما دخلتُ الخدر خدر عنيّرة/ فقلت: لك الويلات إنك مرجلي. تقول وقد مال الغُبط بنا معا:/ عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل". ولكنه أصر على البقاء غير مبال بتلقمها على البعير، وتباهى بجنسيتها التي تجعل النساء شغوفات به، لا يشغلن حمل ولا رضاعة.

انتقل "الغُبط" من الجزيرة العربية إلى مصر، من الصحارى إلى الأرض الخصبة، وصار جزءا من قاموس الزراعة. كان لدى امرئ القيس يعني الهودج الذي يسعه مع عنيّرة، وتحولت دلالته إلى وعاء من خيش أو قماش مقوى ذي عدلين، يوضع فيه السمام أو التراب، وتحمله الدابة. وفي مقابل مشهدية حسية تفن فيها امرؤ القيس بجسد المرأة، أفرط طرفة بن العبد في وصف ناقته، في معلقتي يستهلها بقوله "لخولة أطلال ببرقة تهمد". وحملت المعلقة في هذا الكتاب عنوان "التمرد وفلسفة الحياة والموت"، إذ قتل الشاعر شابا يأمر من ملك الحيرة. ورغم الوفاة المبكرة، يراه البعض تاليا في المكانة الشعرية لامرئ القيس.

قصيدة طرفة هي أطول المعلقات العشر، ويتضمن نصها المعتمد 105 أبيات، منها واحد وثلاثون بيتا للتغني بحاسن ناقته، "حتى يمكن أن يعد

قرون طويلة مرت على الشعر العربي منذ نشأته، تعاقب خلالها شعراء كثر على تصدر هذا الفن المجد عربيا، ولكن قصائد المعلقات الشعرية ظلت خالدة إلى اليوم، ولم يزحها عن الذاكرة أي شعر جاء من بعدها، وهو ما يدعو إلى العودة إليها دائما ونشرها إلى قراء اللغات الأخرى ككنوز ثقافية عربية.

لترجيح كلمة هنا أو حركة إعرابية هناك، كما قال حاتم الزهراني المشرف على المحتوى إن اللغتين العربية والإنجليزية تقاسمتا "بهجة تأويل هذه النصوص الخالدة"، على أيدي أربعة شراح، وأربعة مترجمين هم: ديفيد لارسن بجامعة نيويورك، سوزان بينكتي ستينكفييتش بجامعة جورجتاون، كفين بلانكشتايب بجامعة بريغام يونغ، هدى فخر الدين بجامعة بنسلفانيا. وإن هذه الترجمات "الجديدة بالكامل" وفرت سياقاً يناسب القارئ بالإنجليزية.

شرح المعلقات باللغة العربية كل من: سامي العجلان، وصالح الزهراني، وعبدالله الرشيد وعدي الحريش. وعُرفت المقدمات بحياة الشعراء ومنزلتهم، وألقت أضواء على الأماكن والأشخاص الواردة بالمعلقات، وفُسرت سياق بيئتها وتاريخها بعد أن صارت نصاً إنسانياً.

وأطلق على المعلقة هذا الاسم، لاحتفاظها ضمن عيون الشعر قبل الإسلام، وتعليقها على أستار الكعبة، وقد صمدت في اختبار الزمن، حتى صدورهما ضمن مشروع أشرف عليه بندر الحربي رئيس تحرير مجلة القافلة، وضمت اللجنة الاستشارية كلا من سعد البازعي الأستاذ بجامعة الملك سعود، ومنيّرة الغدير الأستاذة الزائرة بجامعتي هارفارد وكولومبيا، وروجر آلن أستاذ الأدب العربي بجامعة بنسلفانيا، وبياتريس غرونذر أستاذة الأدب العربي بجامعة برلين الحرة.

الكتاب يحيي أشهر عشر قصائد قبل الإسلام، ويقدم للقارئ بالعربية والإنجليزية مقدمات وشرحا مبسرا



سعد القرش
روائي مصري

صدر هذه الطبعة، غير التقليدية وعنوانها "المعلقات لجيل الألفية"، يعيد المعلقات إلى وجهة الإبداع الشعري، ويرسّخ مقولة "الشعر ديوان العرب"، باعتباره ذخيرة لغوية تمثل سجلا حيويا، للحروب والعادات والمعاملات الاقتصادية والعلاقات الاجتماعية والعاطفية والصراع العنصري والتفاوت الطبقي والتمرد.

نصوص خالدة

هذه النصوص التي أنتجت قبل أكثر من خمسة عشر قرنا لا تزال نابضة بالحياة، بفضل الغنى الكامن في اللغة، وطاقة الألفاظ على التجدد وحفظ المدلولات، حتى أن امرأ القيس في معلقتي التي بدأها بقوله "قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل" أورد لفظ "الغُبط"، ومن تلك البادية سرى معناها، وعبر القرون وبلغ الريف المصري، وإن بدأ "الغُبط" في الاختفاء، ليصير من ضحايا التحديث.

أصدر "المعلقات لجيل الألفية" مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي (إثراء) بالتعاون مع مجلة "القافلة" الصادرة عن أرامكو السعودية. في مجلد بالعربية والإنجليزية، (489 صفحة)، يضم المعلقات العشر لامرئ القيس، وطرفة بن العبد، وزهير بن أبي سلمى، ولبيد بن ربيعة، وعمرو بن كلثوم، وعنترة بن شداد، والحرث بن جلة، والأعشى القيسي، والناطقة الذبياني، وعبيد بن الأبرص.

وفي مقدمة عنوانها "المعلقات في حضورها الدائم" قال محمد أمين أبوالمكارم نائب رئيس تحرير مجلة القافلة إن المعلقات العشر خالداً، تعبر زمانها إلينا، "تشكل قاموسا للغة العربية ودستورا للنحاة، ومصدرا لمتعة لا تنتهي لأولئك المغتورين ببلاغة الفن اللغوي الرفيع.. وثيقة للمؤرخين وعلماء الاجتماع، ودليل للجغرافيين".

يجي الكتاب أشهر عشر قصائد قبل الإسلام، ويقدم للقارئ مقدمات وشرحا مبسرا، ويخاطب القارئ باللغة الإنجليزية التي ترجمت إليها المعلقات ومقدماتها، بواسطة "فريق من الخبراء العالميين في الشعر العربي.. وفي بعض الأحيان، تبدأ عملية من المفاوضات التأويلية بين الشارح والمترجم والمراجع



الفلسطينيون لهم روايات أخرى

طاقات الخط العربي تتجدّد بالحروفيات والمنحوتات

فنانون عراقيون يضيئون رمضان عمّان بـ«روحانيات» لغة الضاد



حروف هائلة في فضاءات حرة ومفتوحة (لوحة لجاسم محمد)

الأسلوب، والمواد المستخدمة في النص، إذ بدأ يركّز أكثر على الفكرة وتنوّع المواضيع، لكنه يرى بأن الأفكار الجديدة ما زالت لا تلقى اهتمام المثقفي العربي الذي يهتم أكثر بجمالية الشكل.



معرض «روحانيات» يضم 73 عملاً فنياً، منها لوحات توظف الحروف العربية بمختلف أساليبها ورؤاها الجمالية

ويقول الظاهر إنه مع كل أبناء جيله من العراقيين، تحضر في فهم قيمة الاغتراب وهو موضوع متشعب، ينطوي على أسئلة الذات والهوية والوطن والمنفى والترحال والحزن. وفي سياق تمثيل الذات، يعتبر الفنان أن اهتمامه بتجسيد الحصان في أكثر من تجربة، هو تمثيل للإنسان العربي، لارتباط الخيل بالذاكرة والتراث والمخيل العربي بالعموم.

والظاهر الذي يقيم في سبديني الأسترالية من مواليد بغداد عام 1964. حاصل على الجائزتين الأولى والثانية في مسابقة النحت في «بلاك تاون» للفنون بسبديني الأسترالية عام 2007، وعلى الجائزة الأولى للمسابقة ذاتها عام 2005.

وكان قد حصل عام 1989 على جائزة نصب الشهيد، بغداد، وعلى جائزة مهرجان الشباب في النحت. وهو عضو رابطة فيرفيلد وليفربول للفنانين بسبديني في أستراليا والرابطة الدولية للفنون التشكيلية «نافا» وملفات الفن «المقتنيات»، ومركز الفنون «مساحة أي.آر.تي» إضافة إلى روابط فنية عراقية أخرى.

معاني النصوص القرآنية أو الأدبية عبر الإطارات الحروفية التي يبتكرها، لتضيف إلى جمالية الخط بعداً آخر مميزاً في الشكل والتركيب عبر استخدام أساليب رسم وتشكيلات مختلفة.

والعبادي المقيم في الدنمارك ولد في العراق عام 1965، خريج كلية الفنون الجميلة 1986. أقام معرضين شخصيين آخرين في مناخات سريلانية، وهو يقدم منحوتات تجسد الخيل العربي في جموحه، وتزأوج بينه وبين الحرف، مستغلاً ما في الحرف من جماليات وطاقات إبداعية توازي في قوتها جموح الخيل العربي وأنسيابية جسده

وأما عماد الظاهر فيستند إلى تجربة في النحت يُعيد من خلالها تناول الموروث البابلي والآشوري في أعمال تجمع بين الجسد الإنساني وكائنات أخرى في مناخات سريلانية، وهو يقدم منحوتات تجسد الخيل العربي في جموحه، وتزأوج بينه وبين الحرف، مستغلاً ما في الحرف من جماليات وطاقات إبداعية توازي في قوتها جموح الخيل العربي وأنسيابية جسده ورشاقته وعبقريته حركته.

ومنذ بداياته في بغداد، حيث درس الفنون الجميلة، مارس الظاهر فن النحت وتأثر خلال سنوات الدراسة بأساتذته، لاسيما النحاتين محمد غني حكمت وصالح القره غولي، وفي كل معارضه يميل إلى تقديم أكثر من تجربة بالأسلوب التعبيري في المجموعة الواحدة.

ويُعتبر الفنان العراقي، الذي يعيش في أستراليا منذ 2005 بعد أن عاش في الأردن لمدة عشرة أعوام، أن المهجر أثر على أعماله الفنية من ناحية

العراقي محسن الذهبي "إن الحرف في لوحة الفنان جاسم محمد يجسد مضامين إنسانية في التعبير عن معنى الجملة ورمزية القول، بعيداً عن المتعارف عليه في صراحة القول ومباشرته في اللوحة الخطية. كذلك يتعدّد ببساطتها عن التجريد المغرق في إذابة روح الحرف وتحويله إلى مرموز مدغم استلهامي، لمعان تتعدّد عن معنى ما يستغل عليه من مقاصد الجملة القولية".

تجاوز النحت والحرف

مّمّا يحسب لمحمد قدرته على احترام قدسية وبناء الحرف والمحافظة الجادة على رسم الشكل المثالي للحرف، وفقّ مدارس الخط العربي المعروفة والاستفادة منه في مختبره البصري كقيمة تجريبية مبتعدة عن الانقصام

بين ذاكرة الكتابة وذاكرة الصورة، تلك المداولة التي شغلت نقاد الحروفية في تخليص الحرف من ذاكرة الطراز التقليدي لمدارس الخطوط وتفريره من بعده الروحي لصالح الحدائنة التشكيلية

في محاولة لإبعاد الفنان الحروفي عن كونه خطاطاً يمتنّ الكتابة فقط.

ومحمد من مواليد العراق عام 1970. أقام سبعة معارض شخصية في دمشق والرياض وعمّان وواشنطن وجدة والرباط. وحاصل على شهادات تقديرية دولية كثيرة من إسبانيا والإمارات والسعودية والولايات المتحدة وسوريا وغيرها من البلدان. وبعض أعماله مقتناة من الممثلة الأميركية أنجلينا جولي، والمتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة، والمتحف الوطني السوري.

ومن جهته يهتم على العبادي بالبعد الزخرفي في تصويره

بعدَ الخط العربي شكلاً من أشكال الجمال في الحضارة العربية، وأحد الفنون التي لا تزال تأخذ حيزاً لدى الكثير من المهتمين بالفنون وأنواعها المختلفة، وهو إلى ذلك فن متجدّد، تتطوّر آليات الاشتغال عليه وفق الرؤى الجمالية التي ينجزها الفنان الحروفي. ومعرض "روحانيات" المقام حالياً في غاليري "رؤى 32 للفنون" في العاصمة الأردنية عمّان تأصيل لهذا الفن برؤى معاصرة.

عمّان - يتواصل حتى العشرين من مايو القادم بغاليري "رؤى 32 للفنون" في العاصمة الأردنية عمّان معرض "روحانيات" الذي يتضمن تجارب في الخط العربي لثلاثة من الفنانين العراقيين هم: حارث الحديثي وجاسم محمد وعلي العبادي، إلى جانب منحوتات للفنان عماد الظاهر التي تتميز بطقاة إيجابية تعكس الجانب الروحاني في أعماله.

ويضم المعرض 73 عملاً منها لوحات توظف الحروف العربية التي تختلف أساليبها ورؤيتها، وتحاول تقديم مفاهيم جديدة لهذه الحروف وطاقاتها الكامنة، لاسيما من خلال الألوان التي تعانق الحروف لتضيف إلى جمالية الخط أبعاداً أخرى.

تكوين بصري وإيقاعي

تشكّل أعمال حارث هشام الحديثي تطويراً للمدارس التقليدية في الخط العربي، وأبرزها المدرسة البغدادية، حيث قام بزخرفة وتذهيب عدد كبير من الأعمال، ومن بينها ستة مصاحف يعود أقدمها إلى القرن السابع للهجرة، إضافة إلى ترميمه مخطوطات إسلامية عديدة، ويستخدم أنواعاً عديدة من الخطوط مثل الثلث الجلي.

وولد الحديثي ببغداد سنة 1973، وظهرت موهبته الفنية منذ الصغر، حيث قام برسم عدد كبير من الجداريات منذ عام 1991، ليشجعها بدراسة الخط العربي في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد. كما تتلمذ على يد كبار أساتذة الخط العربي في العالم وتحديدًا سلمان إبراهيم وعباس البغدادي.

وهو حاصل على شهادة من جمعية الخطاطين العراقيين تحوّله ممارسة مهنة الخط العربي، وعلى شهادة من دار المخطوطات العراقية في ترميم وصيانة المخطوط.

وأقام الحديثي، المقيم في العاصمة الأميركية واشنطن، سبعة معارض شخصية في العراق والأردن، وشارك في العديد من المعارض الجماعية في العراق والأردن والولايات المتحدة وكندا.

أما الحروفي جاسم محمد المقيم بدوره في الولايات المتحدة فينزع في أعماله نحو رؤية حداثوية للحروفيات من خلال تحريرها من قوالبها التقليدية وجعلها مفردة في لوحته عبر أخذها إلى تكوين بصري في إيقاعاتها وحركتها، مع الحفاظ على شكل الحرف ضمن بنائه الواقعي، كجزء من سعيه إلى المزج بين حداثوية تشكيلية وبين الدلالات الفلسفية والجمالية للحرف العربي.

ويعتمد في أعماله على بناء هندسي في تركيز على إبراز مستويات من الضلال والنور في شكل من التراكم والتخفيف على

سطح اللوحة، وكذلك التباين بين الألوان المشرقة والمعتمدة في تدرجاتها المختلفة والتي تعكس حيوية في اللغة البصرية، ما يخلق فوضى تحاكي حركة الكون الدائمة، وكان الحروف مسيرة أو هائلة في فضاءات حرة مفتوحة، بحيث تبدو هذه العشوائية جزءاً من نسق أو نظام معين.

وبذلك ينزع محمد إلى تصوّر مفاهيمي للوحة، بعيداً عن الإغراق في التجريد عبر إيجاد علاقة متوازنة بين الكتلة والفراغ، وجعل الشكل تعبيراً عن بنية دقيقة توظّف الأضداد والتناقضات بين الحروف وتظهر قوة الخطوط وبراعة التلوين أيضاً. وعن منجزه الفني يقول الناقد

فعاليات جديدة في السعودية تعزيزاً للاحتفاء بعام الخط العربي

الدمام (السعودية) - ينفذ مركز الملك عبدالعزيز الثقافي العالمي "إثراء" على مدار العام الحالي سلسلة من الفعاليات والبرامج المتنوعة ضمن مبادرة "عام الخط العربي" التي أطلقتها وزارة الثقافة السعودية، في إطار برنامج جودة الحياة، أحد برامج تحقيق رؤية السعودية 2030.

وتهدف المبادرة إلى تعزيز الخط العربي، وتسليط الضوء على تاريخه ومراحل تطوّره، والنهوض به فكرياً وفقائياً ومعرفياً، وتقديم البرامج داخل المركز وخارجه، مركّزة على الخط العربي وتشكيله، وإبراز جمالياته بأنواع الخطوط العربية المختلفة.

ويأتي هذا الاحتفاء بالخط العربي انطلاقاً من رؤية وزارة الثقافة ودورها في النهوض بقطاعات الثقافة بمختلف فنونها ومجالاتها، ونظراً إلى ما يمثله الخط العربي من أهمية واتصال وتيق باللغة العربية، وما يمتلكه من تاريخ وجماليات في هندسته وتفصيله وأشكاله، والتي تبرز مخزوناً ثقافياً إبداعياً يعكس ثراء الثقافة العربية، كما أنه مصدر ألهم العديد من الفنانين والمعماريين محلياً وعالمياً.



وتفتّح وزارة الثقافة السعودية من خلال هذه الفعاليات أفاقاً جديدة في التعامل مع الخط العربي، وذلك عبر نقله من مصدر معرفي إلى أيقونة تمثل الهوية السعودية، والفن المتجدّد، والإرث الحضاري.

وتتضمّن الفعاليات أنشطة متنوعة تبرز فن الخط العربي، منها "العروض الضوئي"، ودورات الخط العربي، وورش عمل تركز على طباعة الخط العربي باستخدام تقنية "الرايزوغراف"، ومن منتجات فنية ومخطوطات نادرة، إضافة إلى إقامة معرض "وصل ما وراء القلم"، الذي يتكوّن من ثلاثة أقسام متنوعة، مع إبراز مكانة النص العربي في تاريخ المنطقة، والاحتفاء بأهمية الأدب العربي والعلوم والآراء التي أثارها كتابها.

ويهدف "إثراء" من خلاله برامجه المقدمة ضمن المبادرة إلى توفير تجارب واسعة للزوّار، تركّز على أهمية الخط العربي عبر سلسلة برامج متنوعة، ونقوش لأبيات لـ51 شاعراً عربياً من مختلف العصور والأزمان؛ بمختلف أنواع الخط العربي على 50 عموداً في مكتبة المركز، إضافة إلى تنظيم دورات وفعاليات وعروض وورش عمل دورية تعنى بالخط العربي، وسلسلة من المؤتمرات عبر المنصات الإلكترونية ومجلة «إثرائيات» الثقافية.

ويسعى عام الخط العربي الذي انطلقت فعالياته منذ سنة 2020، وتم تمديده إلى عام إضافي، إلى إشراك كافة الأفراد والمؤسسات العامة والخاصة من



الخط العربي يزين الكعبة في الحرم المكي

«وهنا القاهرة».. الوقوف في المنطقة الوسطى لا يضمن التحقق

سنة استكشاث كوميدية تنتقد الظواهر السلبية في المجتمع المصري



شاشات خلفية تعرض وقائع يومية مكررة

المسرحي إلى تبديل قطع محدودة من الديكور المتصلة بفكرة ومكان كل مشهد، لتكون الشاشات معضدة لقطع الديكور المتغيرة في نقل أجواء العمل وأفكاره. ويمكن اعتبار النص المسرحي من أبرز نقاط القوة في ذلك العرض؛ إذ صيغت الحوارات والنصوص في معظمها بأسلوب شعر العامية المصرية، وهو ما منح للمشاهد حيويتها وعبر عن بساطتها وعمقها في الآن ذاته، وإن كان الإيقاع السريع للمشاهد قد أسهم في تراجع التركيز على حيوية النص في مقابل ملاحقة اللقطات السريعة في العرض المسرحي.

جاء العرض المسرحي «وهنا القاهرة» نتاجا لعمل دؤوب للمواهب الشابة من فرقة «المسرح الخطير» مع الفنانة رشا الجمال، وهي كاتبة ومخرجة ومصممة أزياء، وبعد العرض جزءا من اهتمامها بالتراث الإنساني المصري والحلم بالتغيير والتطوير والحفاظ على ما تحمله الحياة من بهجة والتحلي بالنبجاعة في مواجهة المنغصات.

موضوعهم أو من هم أسفله ويطمحون إلى صعود الدرج وتغيير أوضاعهم، وفي خضم ذلك الصراع الذي لا ينتهي يحضر الحكم على أهمية الآخر وفقا لمكانته على الدرر الطبقي، الذي ينهي مصير من لا يتشبث به إلى «البلاعة».

يتخلل الاستكشاث الستة بعض اللوحات المعبرة عن مشاهد باتت معنادة، لكن في حقيقتها لا يمكن قبولها، منها لوحة تعرض لمشهد التبول في الشارع بأسلوب ساخر يستند إلى كوميديا الموقف في حد ذاته ومفارقته، و لوحة ساخرة تتعرض للتدخل السافر في ما يفعله الآخرون دون مبرر، و لوحة تعرض لمشهد يومي في مترو الأنفاق، حيث الإزدحام الشديد وعدم الالتزام بالإجراءات الوقائية في ظل تفشي وباء كورونا.

اعتمد العرض بصورة رئيسية على الشاشات الخلفية في توضيح أجواء المشهد أو في تعزيز فكرته، ما جعل الاعتماد على قطع الديكور هامشيا؛ حيث لجأت مؤلفة ومخرجة العرض

والسلطة، ليصل به المقام إلى السجن جزءا له على مسيرته المشيئة وأفعاله التي الحق بها ضررا كبيرا في المجتمع. وينتقل المشهد الخامس «أربعين شتا» لياخذ منحى تراجيديا، إذ يروي قصة مهندس شاب يسائل نفسه في عبد ميلاده الأربعين عما فعله طوال حياته، وعن أحلامه الموعودة وأماله المحطمة التي جعلته دوما في منطقة المنتصف من كل شيء؛ نصف السعادة ونصف الرضا ونصف التحقق المهني، يأخذ المشهد توجهها فلسفيا يتعرض لمعنى السعادة ومسبباتها، والأثر الذي تتركه مرحلة الطفولة والنشأة الأسرية القاسية في تحطيم ثقة الأبناء بانفسهم وبقدراتهم.

أما المشهد الأخير «اطلع فوق.. انزل تحت» فيعبر عن مسعى مختلف الطبقات الاجتماعية للخروج من حيز طبقها إلى الطبقة الأعلى منها، في سعي حميم لا يتوقف ولا يهدأ، فالسلم دوما حاضر في ذهن الجميع، سواء من يصلون إلى قمته ويحاولون طوال حياتهم الحفاظ على

وينتهي المشهد برفض الشباب لكل المصائر المرسومة لهم سلفا، وتمسكهم بحقهم في العيش بسلام وطمانينة في أوطانهم التي هي جزء منهم، والتأكيد على حقهم في أن يكونوا أنفسهم بعيدا عن كل المصائر المرسومة لهم مسبقا. وهنا تأكيد مرة أخرى على أهمية المقاومة في تغيير الأفكار وتبديد المخاوف الواهية، من خلال تكوين يُعبّر عن التحول من سيطرة الأمهات على عقول الجيل الناشئ إلى تحررهم واتحادهم من سطوة تلك الهيمنة.

الفساد والسلطة

أما المشهد الرابع من العرض والذي جاء تحت عنوان «حوت مدينة نصر» فيلامس قضايا الفساد المستشرية في المجتمع عبر قصة تحول طفل قضى حياته في الشارع إلى رجل أعمال فاسد انطلق في رحلة نحو الثراء والريح السريع بالغش في مشاريع بناء عشوائية واستغلال أصحاب النفوذ

عندما يسود الفساد في المجتمع ويصير جزءا من صورته العامة إلى حد الاعتقاد على وجوده والتماهي مع معطياته يأتي دور الفنون عامة والمسرح على وجه الخصوص لِيُسلط الضوء على لاعديته ولامعقوليته دون نبرة خطابية مزعجة.

همام وجدواها، ويؤكد على لا معقولة التدخل في موضوع لا يمس الآخر بنفع أو ضرر، فضلا عن دور الشاشات الخلفية التي قدمت مشاهد من أفلام مصرية قديمة تعبر عن طبيعة الموقف.

القبولة المجتمعية

في المشهد الثاني الذي جاء تحت عنوان «بنّت لابسة ليموني» يتطرق العرض المسرحي لواقع قمع المرأة وواد أحلامها وتطلعاتها المستقبلية بسبب جنسها الذي يستخدم كذريعة لقولبتها في أطر مجتمعية محدّدة سلفا، ويعتمد الاستكش في عرض الفكرة على الملابس النسائية الملونة التي تشير في طبيعتها إلى بهجة وانطلاق وحيوية لا يقبض لها الظهور لما تلقاه من استهجان سواء أكان من الدوائر القريبة ممثلة في الأسرة أو في المجتمع الذي يتجلى رفضه عبر نظرات مستهجنة لانطلاقة الفتيات في مستقبل شبابهن.

يحتل التكوين المسرحي في هذا المشهد أهمية خاصة؛ فهناك السلطة الأبوية ممثلة في العرض بالآباء الثلاثة الذين يحاصرون الفتيات في محاولة لتغيير أفكارهنّ وتحويلها نحو ما هو سائد ومقبول مجتمعا، وهناك الأم التي تحتل واجهة المسرح في إشارة إلى دور الأم ورغبتها الواعية أو غير الواعية في بعض الأحيان في إنتاج نسخ مكررة منها.

وفي المشهد الثالث «تشديد الولد» يُلَاقى العرض المسرحي قضية قولبة الأجيال الجديدة عبر عدد من الأمهات اللاتني يملكهن الخوف من ولادة ابنائهنّ في مصر وما قد ينجم عن ذلك من تعريضهم لمشكلات اقتصادية واجتماعية صعبة.

ويقود هذا الخوف الأمهات إلى مشارب متعددة. لكن تجمعهن رغبة في الهروب، سواء جاء عبر تسطيح فكري للجيل الجديد من خلال إبعاده عن كل ما يخص قضايا وطنه ومشكلاته، أو الهروب إلى بلدان غربية تطلعا إلى حياة أفضل، أو تحديد مُسبق لمصير الأبناء دون الاهتمام بتطلعاتهم الحقيقية.



حنان عقيل
كاتبة مصرية

القاهرة - في العرض المسرحي «وهنا القاهرة» الذي عُرض مؤخرا على مسرح الجامعة الأميركية في القاهرة قدمت فرقة «المسرح الخطير» نقدا للواقع المعيش بالاعتماد على الكوميديا في غالبية المشاهد. وتناول العرض للمؤلفة والمخرجة رشا الجمال جملة من القضايا التي تعبر عن المجتمع المصري في السنوات الأخيرة، فعبر ستة استكشاث يُقدّم طاقم العمل نقدا لظواهر فاضحة، مثل التحرش وفساد بعض رجال الأعمال والتدخل في حياة الآخرين وأحلام الصعود الطبقي ومشكلات تربية الأجيال الجديدة، بما يسهم في تسطيح أفكارها وتبيع أحلامها.

المسرحية تنتقد العديد من الظواهر الاجتماعية الفاضحة، كالتحرش وأحلام الصعود الطبقي ومشكلات تربية الأجيال الجديدة

ويتعرّض المشهد الأول «الشيطان همام» لجنوح بعض الشخصيات للتدخل السافر في حياة الآخرين وإطلاق الأحكام عليهم، والذي تزداد سطوته مع الرضوخ للشدل لآراء وأفكار الآخرين والقبول بها وعدم التحلي بنبجاعة الرفض والمواجهة عبر قصة همام، وهو أسطورة أحد الأحياء الشعبية المصرية الذي لا يتوانى عن اقتحام حياة كل المحيطين به، ويتم التخلص من دوره مع اجتماع أهل الحي الشعبي على لفظة.

ينتهي المشهد بالتأكيد على أهمية المواجهة والرفض ودورهما في التخلص من مظاهر الخلل في المجتمع، بالاعتماد على الكوميديا لإيصال فكرته، وعبر الحوار الساخر الذي يسهفه من أفعال

كتاب مغربي يبحث في آليات العلاج بالمسرح عبر العصور

أحلام الناس وأنا أعطيهم الدافع ليحلموا من جديد، أنت تحللهم لأجزاء وقطع نفسية، وأنا أساعدهم ليقوموا بإعادة هذه الأجزاء مع بعضها البعض».

«العلاج بالمسرح» يستعرض أربع محطات تاريخية للعلاج بالمسرح لدى اليونان وعصر النهضة والمسرحين الحديث والمعاصر

وقد تطوّر هذا المجال في التنظير والممارسة خلال العقود السابقة خاصة في تطبيقها على الطلبة لمعالجة بعض مشكلاتهم كالقلق والخجل التي تترك روايب أكبر في حال إهمالها. وفي العام 2007 تم تطوير السيكيوراما إلى شكل جديد من العلاج النفسي التربوي من قبل المغربي مصطفى مرزوقي في شكل السيكيوراما التربوية، حيث تجاوز نظرية لعب الدور للمرة الثانية، وكذلك الانحصار في فعل التظهير أو ما يسمّى بالكاترسييس، جاعلا من السيكيوراما طريقة لتحقيق الكفايات التربوية علاوة على العلاج النفسي، مستفيدا من خبرته الغنية كمربّ، وموظفا لما استجد في أبحاث علم النفس التربوي بصفة عامة، والعلوم المعرفية بصفة خاصة. وبذلك أصبحت السيكيوراما سلسلة الولوج للفضاءات التربوية كالمدارس والجامعات والمعاهد والنوادي ودور الرعاية الاجتماعية ودور الأيتام وغير ذلك.

بالسعادة، وأداء عمله بشكل أفضل وساعده في عملية تطوير ذاته وإعطاء صورة إيجابية لها.

وتؤكد الشعشاع أن المسرح أظهر نجاعته وجودته في جميع دول العالم دون استثناء، وحقّق نتائج علاجية مهمة وإيجابية، ومن أجل هذا وجب التفكير مليا في إدماجه في جميع الميادين الحيوية المرتبطة بالفرد، عن طريق برمجة حصص علاجية بالمسرح كاستراتيجية للمساعدة النفسية والتربوية في جميع المجالات.

ودعت الباحثة المغربية إلى «التفكير بصوت مسموع والتساؤل إلى أي حد لدينا اليوم، نحن كمجتمع متنوّع ومتعدّد، الاستعداد لتقبل هذا النوع من العلاج؛ خاصة إذا علمنا أنه لون من البوح والتعرية، تعرية مشاكلنا ومعالجتها بطريقة فنية وجمالية وإبداعية»، مودة أن ذلك سيصب بكل تأكيد في مصلحة الإنسانية بصفة عامة، وفي تسهيل عملية العيش السليم والتأجج بصفة خاصة.

وتأثرا بمدرسة التحليل النفسي التي أنشأها فرويد في عشرينات القرن الماضي برزت أولى محاولات العلاج بالدراما (سيكيوراما) على يد عالم الاجتماع الأميركي جاكوب إل. مورينو (1889 - 1974) معتمدا على المسرح المرتجل العفوي في تقديم استشاراته.

وعرف عن مورينو أنه كان مناهضا لأفكار فرويد، وهو الذي كتب عن ذلك قائلا إن فرويد خصّه من بين الطلاب وساله عما يفعل، فأجابته «أنت تحلّل

المتفرّج داخل وخارج المسرحية وتحلّل المتفرّج لقسط من المسؤولية، وجيزي كروتوفسكي وتأثيره في المشاهد والممثل، وبيتر بروك ومسر الارتجال. وتقول الشعشاع في كتابها الصادر حديثا عن دار القرويين للنشر والتوزيع بالقنيطرة، والذي أتى في 142 صفحة من الحجم المتوسط «إن المسرح لم يكن يوما مجالا للفرجة والنقاش الحر والإبداع فقط، بل كان دائما حقلًا تنسج فيه علاقات لا متناهية بين تقنياته وآليات العلاج، يلتقي فيه الأطباء المتخصصون بمرضاهاهم في جميع الأوقات لحل جميع المشكلات والصعوبات الفردية والجماعية».

وأضافت الكاتبة أن دور المسرح في عملية العلاج لم يكن يوما وليد الصدفة، بل جاء نتيجة حتمية للعمل الجاد والدؤوب للمُتخصّصين العالجين من جهة، وللمجهودات الجبارة للمسرحيين العالميين الخمسة من جهة أخرى. ويستنتج من هذا الكتاب أن المسرح ساهم كثيرا في مساعدة الإنسان المريض والإنسان السليم على حد سواء، وممكنها من تخطي أزماتها ومواجهة معيقاتها والخروج منها بأقل العواقب، أو دونها؛ فالمسرح يحسّن جودة الحياة لدى جميع الأشخاص، وفي جميع الميادين، وليست له حدود بشرية، فهو يتعامل مع الفرد، كما يتعامل مع الجماعة.

ووفر المسرح أدوات عديدة للإنسان بصفة عامة مكنته من الإحساس

الطقوس الأفريقية والطقوس الكناوية والدراما العلاجية. فيما يتضمّن الفصل الثالث خمسة مباحث تركّز على مناقشة تأثير مجموعة من المسرحيين العالميين على العلاج بالمسرح وهم قسطنطين ستانيسلافسكي من خلال العمل على المشاعر وتقوية اللاشعور وتطوير التشخيص وتقوية الخيال والعمل بالفطرة وتطوير المخزون العاطفي وغيرها، وأنطونين أرتو عبر الدور الكبير لجسد الممثل وأهمية تداخل الممثل والمُشاهد ووجوب تطهير المتفرّج، وبرتولت بريشت من خلال دخول المتفرّج في اللعبة المسرحية وتواجد

كما يجوي الفصل الثاني بدوره أربعة مباحث تقدّم جردا لأربع محطات للعلاج بالمسرح عبر التاريخ، من خلال فترات المسرح الإغريقي ومنه طقس ديونيرس وسوفوكليس وأرسطو، ومسرح عصر النهضة من خلال استعراض نماذج ماركيز دو ساد وفيليب بينيل وجوزيف كيسلان وفلاديمير إليجين وهنري بركسن، والمسرح الحديث من خلال إضاعة العلاج بواسطة السيكيوراما والسوسيودراما، والمسرح المعاصر عبر مقارنة المسرح عند المحلل النفسي المغربي عبدالله زيويو، ومنهج المسرحي البرازيلي أوغست بوال مع المستضعفين، والعلاج بواسطة

الرباط - يهدف كتاب «العلاج بالمسرح» للباحثة المغربية نزهة الشعشاع إلى مناقشة موضوع العلاج بواسطة اليات المسرح من خلال ثلاثة فصول مقتضبة، الأولى عبارة عن توطئة عامة، ويشتمل على أربعة مباحث تناقش مواضيع العلاج من حيث التعريفات اللغوية والإصطلاحية، وأنواعه كالعلاج بالطبيعة وبالطقوس والشعائر وبالأساطير والمعتقدات وبالطقوس السحرية وبالتمويه والعلاج السلوكي وبالموسيقى والرقص والمسرح، والمسرح بتعريفاته اللغوية والإصطلاحية، والعلاقة بين المسرح والعلاج وإشكالية العلاقة بينهما عبر التاريخ.



المسرح يحسن جودة الحياة لدى الأشخاص والمجمعات

الظاهر بيبرس.. ملحمة بنكهتين مصرية وشامية

رواية ألفها الشعب وتدحرجت جيلا بعد جيل لتكبر مثل كرة الثلج



السيرة الظاهرية تؤصل لدمشقيتها من خلال ما نسمعه على لسان حكاوي مقهى النوفرة



مملوكي حكم البلاد والعقول وانتهى إلى أسطورة

في الحكم لم يدم إخلاصهم لحكم أولاد الظاهر بيبرس، إذ وفي بحر ثلاث سنوات قتل ولده البزدان لم ينالا لقب ملك أو سلطان إلا بالاسم.



بيبرم التونسي

عسى أن يمتد بي الأجل
حتى أقوم باستكمال هذه
الملحمة وبهذا تنتهي حياتي
مكافحا كما بدأت مكافحا

اليس في هذا أيضا، رغبة في جعله البطل الأوحى، والذي لا يتكرر أو يقع التناسل منه أو استنساخه.

بيبرس، فالأولى تركّز على البطولة المطلقة وما يعرف بـ"القبطاني" لدى اهالي الشام، والثانية تجمع بين الفتوة وروح النكسة والظرافة وكثرة التلصص عما يدور خلف القصور المغلقة. وتبدو فيها الأسوار الطبقية واضحة للعيان. أما عن ألف سيرة الظاهر بيبرس فهو سؤال يظل معلقا في الهواء مثل كل القصص الشعبية التي تندرج جيلا بعد جيل وتكبر مثل كرة الثلج، وإن كان الكاتب والمؤلف عبود عطية قد قال: ألفها الشعب؛

بين الظاهر وبيبرم

إنها -بالفعل- مهارة ينفرد بها الرواة الشعبيون في مصر فتغدو إرثا محليا خالصا تخصص له الدراسات كما في كتاب "البنية الأسطورية في سيرة الظاهر بيبرس" للباحث إبراهيم عبدالحليم حنفي الذي يتناول فيه سيرة هذا الحاكم المملوكي من خلال البناء الأسطوري الذي سيطر على تكوينها، مثل النبوة والحلم، والأمننة الأسطورية، والعالم الأسطورية، التي أثرت في بناء البطل حتى أصبح أسطوريا. وكذلك الانساق الوظيفية التي أسهمت في بناء الأحداث والتكوين بعامة واللغة ومفرداتها وأشكالها والأبطال والمساعدين، وتعدد أشكالهم وقدراتهم الخارقة في مساندة البطل.

لا يختم الحديث عن سيرة الظاهر بيبرس دون ذكر عمل بقي مرميا سنين طويلة في أرشيف الإذاعة المصرية وهو السيرة الشعبية للظاهر بيبرس للحجري بيم التونسي التي قدمتها الإذاعة عام 1960 في حلقات متسلسلة على جزيئين، الجزء الأول ضم 188 حلقة.

ولن نكون مباغين إن قلنا إن هذا العمل يعتبر أفضل مرجع للباحثين والمتخصصين لحياة بيبرس، لما اتسم به من موضوعية معرفية كما يقول الكاتب والمؤرخ المصري سيد عنية. لقد أثبت بيمر أنه عارف في "علوم شتى، فنراه مستوعبا جيدا لأحداث التاريخ، وعارفا بجغرافية المنطقة التي دارت فيها الأحداث، ومحللا لسيكولوجية الأشخاص والجماعات التي أتى ذكرها في السيرة، ومطوعا وناحتا للكلمات كي تعبر عن المواقف الدرامية، وأشياء كثيرة لا يمكن أن تتوفر في شخص واحد إلا إذا كان عبقريا وبيبرم التونسي كان كذلك".

السيرة هي آخر أعمال بيمر حيث كتب في مذكراته قبل وفاته بأربعة أيام "عسى أن يمتد بي الأجل حتى أقوم باستكمال هذه الملحمة، وبهذا تنتهي حياتي مكافحا كما بدأت مكافحا، إذ لا أنوي أن أقوم بعدها بأي عمل إلى أن ألقى ربا كريما".

وتتضمن السيرة مجموعة هائلة من الأشعار والأزجال والأغاني ضمن السياق الدرامي لأحداث السيرة. ففي الجزء الأول منها كتب بيمر ما يقرب من 300 قطعة شعرية بالإضافة إلى 100

وحسن استغلال الفرص من ناحية أخرى. وهنا يختلف المؤرخون النقاء مع الشعبيين من الهواة وجمهور المعجبين من الحالمين، ولكن سواد العامة من المبالين إلى حب الخرافة والمبالغة يفضلون بيبرس فارسا لا يهزم ولا يخطئ.

كانت صاخبة ومثيرة حياة هذا الملوك الذي وصل إلى أعلى ما يمكن أن يحلم به إنسان فما بالك بعبد مجهول النسب وبيع في أسواق النخاسين. يصعب على المرء أن يحشو أثناء التحدث عنه الضحل بالسمين فيغوص في أسماء الشخصيات المتامرة والمناصرة على حد السواء، ذلك أن بيبرس كان بالفعل حاكما ذا ميّزات، لكنه في النهاية شخصية مؤسطرة لا يمكن تناولها إلا على سبيل الوقوف عند السيرة الشعبية كإثر تجتمع حوله شعوب مناطق مصر والشام والعراق وتركيا، وحتى خراسان وبلاد القوقاز.

روح الفكاهة

الظاهر بيبرس لم يكن إلا حلقة صغيرة من الحقبة المملوكية التي امتدت خدود دولتها لتشمل الشام والحجاز، ودام ملكها منذ سقوط الدولة الأيوبية سنة 1250، حتى بلغت الدولة العثمانية ذروة قوتها وضمّ السلطان سليم الأول الديار الشامية والمصرية إلى دولته بعد هزيمة المماليك في معركة الريدانية سنة 1517.

ما قاله الملك الصالح للفتن المملوكي بأنه بمثابة ولده مصدقا للرؤيا التي عاشها في المنام، مكنت رواء السيرة من إلقاء الظاهر بيبرس، في أتون الأحداث أو للتنقل على ضفافها، كمن يتباهى بالسباحة في بحر عميق للأسرار، ويبطن الكثير من الأحوال والمخاطر، وكذلك السرر والذلل: إنها بداية موفقة، وعلى الطريقة المصرية في التمهيد لعمل درامي شديد الإثارة وكثير التشويق، حيث انقرد رواء أرض الكنانة بتمصير السيرة حتى النخاع، ونزعوا عنها كل ما يتعلق بالاقليم الأخرى كما فعلوا بالتغريب الهلالية. وكان ذلك على عكس الرواية الدمشقية التي تنسب الظاهر بيبرس إليها، وهو الذي خرج منها عبدا في سوق النخاسين ثم عاد إليها ملكا يتباهى بالدمشقون بإنجازاته كالكعبة الظاهرية التي مازالت تقع إلى الآن على بعد خطوات من الجامع الأموي. الطبعة الشعبية الدمشقية للسيرة الظاهرية تعج بدورها بالتشويق وتؤصل لدمشقيتها من خلال ما نسمعه على لسان حكاوي مقهى النوفرة العريق كل مساء، وإلى حد اليوم. ونلاحظ تباينا واضحا في سرد السيرتين بحسب طبيعة شعب كل بلد ومزاجه الاجتماعي.

روح الفكاهة الشامية تختلف عن مثلثتها المصرية في رواية سيرة الظاهر

آخر حبات الثلج كانت عام 2018 عندما استقبلت القاهرة بطلها الأسطوري في معرض للفنان الكازاخستاني دوران كاستيف الذي قدم لوحات مفعمة بأجواء المعارك التاريخية التي خاضها موطنه الظاهر بيبرس، وكأنما بالقاهرة تعلن تضامنها مع عشاق البطل المحمي وتشاركهم البحث عن مسلك يبقى سيرة الملوكي الذي حكم عقول المصريين حية لا تموت.

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

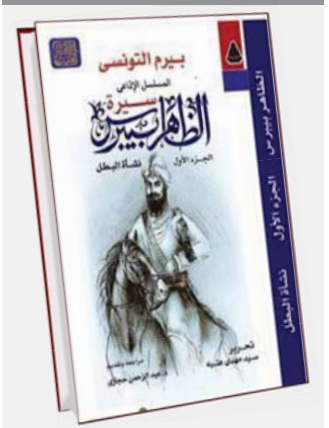
ثمة أكثر من سبب مقنع ووجيه يجعلنا نعرّج على بطل السيرة الشعبية الظاهر بيبرس (1223 – 1277)، في مثل هذه الأيام من شهر الصيام: أولها أن هذا السلطان المملوكي كان الشخصية الوحيدة المؤثرة تاريخيا ومازالت سيرته تروى على السنة الرواة والحكاويين في سهرات المقاهي الرمضانية على الرغم مما اعتراه من تضخيم بلغ حد الأسطورة.

ثاني هذه الأسباب هو أن الصلاة كانت قد غابت عن الجامع الأزهر الذي مرت أكثر من ألف عام على إنشائه، ليس بفعل كورونا طبعاً، بل بعد أن أطاح صلاح الدين الأيوبي بحكم الفاطميين، ولم تعد إليه إلا بأمر من السلطان الظاهر بيبرس، في العصر المملوكي.

أما الأكثر من ذلك هو أنه، وفي مثل هذه الأيام من شهر الصيام، فإن بيبرس كان يطعم كل ليلة خمسة آلاف شخص بحسب الرواة، وكان يناصر المستضعفين ويبطش بالظالمين فينزل من قلعة الجبل منتكرا للسؤال عن حال الرعية، بالإضافة إلى الإصلاحات الإدارية التي أقامها.

عصر الدسائس

كل هذا، وإلى جانب انتصاراته على المغول والصليبيين، جعل من السلطان المملوكي بطلا قوميا وشعبيا تمجده السير الشعبية في مصر وبلاد الشام وعبرها فتغاضت عن أخطائه التي ذكرتها كتب التاريخ مثل أي زعيم يابئ الوجدان الجماعي أن ينتقده، فتزهره عن كل شيء، رغم أن هذا الملوك قد وصل إلى سدة الحكم في عصر يعقب بالدسائس والمؤامرات والاعتقالات.. ولم يكن بيبرس بعمى عنها.



لا يختم الحديث عن سيرة بيبرس دون ذكر عمل بقي مرميا سنين طويلة في أرشيف الإذاعة المصرية للعبقري بيمر التونسي

ومثل سيرة كل بطل ملحمي لا شيء يبدو اعتياديا في حياة الظاهر بيبرس، بدءاً من اسمه الذي لم يولد معه بل وهبته إياه الأقدار في رمزية تنضج الغازا ودلالات (اسمه في البداية بيبرس البندقداري ثم محمود العجمي ثم الظاهر.. الخ). وتتخرج الأحداث وتتشابك ليختلط فيها الواقعي بال تخيل، المنطقي بالسياسي، والروائي بالتوثيقي لتصنع عالما من الإدهاش فاق شرطيّة "الآن وهنا" في النسيج الروائي ليتخطى حدود الواقع المعيش نحو حياة أخرى تسمح بها فلسفة التقمص التي تؤمن بانتقال الروح إلى جسد آخر بعد موت الجسد.. وهو ما يقيم الحجة والدليل على أن السيرة الظاهرية قد شارك في بنائها رواة آخرون قادمون من ثقافة تؤمن بمبدأ التقمص.

ربما كان دخول هذا الخط هندوسي الأصل على أن عشاق الظاهر بيبرس لا يريدون له الموت فاجدوا له مسلكا نحو الخلود.

سيارة كهربائية في بلاد بلا كهرباء

شكوك حول نجاعة أول مركبة لبنانية صديقة للبيئة ورخيصة



حلم تحول دونه البنية التحتية المتهترئة

وصرحت المحللة المستقلة جيسيكا عبيد، بأنه لكي تكون أي سيارة كهربائية مستدامة، يحتاج لبنان إلى شحن فعال للطاقة الشمسية وإصلاح قطاع الطاقة الذي يركز على المصادر المتجددة. فشلت لبنان في توليد 1 في المئة منالكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام 2020، ومن المتوقع أن يقع تفويت هدف أكثر طموحا وهو 30 في المئة بحلول عام 2030. وتوقف مشروع طاقة الرياح ما يقرب من عقد من الزمن بعد إطلاقه، مع عدم استعداد المقرضين الدوليين لدفع تكاليف المشروع إلى أن تشترع حكومة لبنانية جديدة في إصلاحات طال انتظارها. وأخبرت عبيد مؤسسة تومسون رويترز بأن "لبنان بحاجة إلى مضاعفة الطاقة المتجددة.. لأنها المورد الطبيعي الوحيد الذي تمتلكه محليا. وإذا أردنا اقتصادا منتجا.. توفر الطاقة المتجددة حلولا ميسورة التكلفة".

"السيارة الكهربائية صديقة للبيئة بقدر الكهرباء التي تشغلها". في البلدان ذات مزيج الطاقة الأنظف، مثل فرنسا والسويد، كانت انبعاثات السيارات الكهربائية أقل بنسبة 70 في المئة من انبعاثات السيارات العادية، وفقا لدراسة أجريت في 2020.

رغم كل الاهتمام المتزايد بشعبية قطاع السيارات الكهربائية في العالم، فإن سيارة رايز تواجه رحلة وعرة في لبنان

وأكدت عياط أن الارتفاع يمكن أن يزيد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من خلال زيادة الطلب على الكهرباء.

نزوة الطلب في الصيف تصل إلى 3400. وفي أسطول من مولدات الديزل المملوكة للقطاع الخاص بالقرص. وعلى الرغم من ارتفاع التكاليف، لم تتزحزح أسعار الطاقة الاستهلاكية منذ منتصف التسعينات. ويشترى المستهلكون الطاقة بأقل من عُشر تكلفة الإنتاج، مما يمنح إي-في-إل كرا نفوذا الرئيسي. ويخطط محمد أيضا لتركيب العشرات من محطات الشحن والسماح للعملاء باستخدامها مجانا. وتولد الدولة ما يقرب من 95 في المئة من طاقتها عن طريق حرق زيت الوقود الثقيل، وهو من بين أسوأ المولوثات. وتشكل مصادر الطاقة المتجددة، وخاصة الطاقة الكهرومائية، نسبة قليلة فقط.

وقالت كارول عياط، وهي رئيسة وحدة الطاقة في بنك عودة اللبناني، إن

للتعافي المالي واستقرار أسعار الصرف المتقلبة.

وأوضح في تعليقات مكتوبة، إن الأسعار ستكون عندئذ "متماشية مع ما يرغب المستهلكون في دفعه وهم قادرون على تحمله".

وارتفعت مبيعات السيارات الكهربائية في العديد من الاقتصادات الغنية، مما يعد المستهلكين المهتمين بالبيئة بتكاليف تشغيل منخفضة. في المقابل، يطرح لبنان تحدياته الخاصة، فقد كانت إمدادات الطاقة في البلاد مقطوعة منذ الحرب الأهلية التي امتدت من 1975 إلى 1990 وتفاقت في أزمة اقتصادية استمرت 18 شهرا، حيث كان انقطاع التيار الكهربائي سمة منتظمة للحياة.

وتنتج معظم محطات الطاقة القديمة حوالي ألفي ميغاوات من الكهرباء، إلا أن

أصبحت السيارات الكهربائية حقيقة ملموسة كبديل لسيارات الوقود التي تساهم في تلوث البيئة. وفي لبنان غامرت شركة بصناعة المركبة "رايز" التي تمتاز بالسرعة وتعمل بالشحن الكهربائي وتساعد في المحافظة على البيئة. لكن البنية التحتية المنهارة وأزمة الكهرباء المتواصلة يضعان نجاح هذا المشروع موضع شك.

بيروت - يطلق لبنان أول سيارة كهربائية مصنوعة محليا، مما يفتح سوق السيارات في البلاد أمام خيارات صديقة للبيئة على نطاق واسع، لكن المشككين يقولون إن الطاقة المدعومة لن تكون ذات فائدة تذكر في اقتصاد مسطح يعتمد على الوقود الأحفوري، ويكافح لجذب الاستثمار في مجال الطاقة المتجددة.

وقال ليس سعادة مدير تطوير المركبات بشركة "إي.في.إل.كرا" لتصنيع السيارات الكهربائية، إن السيارات الكهربائية أكثر صحة للبيئة وأقل تكلفة من السيارات العادية.

وأضاف أنه "ليست مسألة خيار أن تكون لديك سيارة كهربائية في لبنان لأن ذلك سيكون الخيار الوحيد المتاح ابتداء من العام 2030 حيث سيحول جميع مصنعي السيارات إنتاجهم إلى سيارات كهربائية".

وضمنت سيارة الكوبيه رايز من قبل شركة إي.في.إل.كرا اللبنانية، وهي أول شركة في المنطقة العربية لتصنيع السيارات الكهربائية، وستكون أول غزو في البلاد لسوق السيارات الكهربائية، والذي يعتبر قطاعا سريع النمو يعد بخفض الانبعاثات المسببة للاحتباس الحراري.

وأشار سعادة إلى أن شركة إي.في.إل.كرا تشتري خلايا بطاريات السيارات الخاصة بها من شركات شقيقة في أوروبا، مضيفا أن مركز البحث والتطوير في الشركة في بيروت يخطط في القريب العاجل للبدء في تصنيع جميع احتياجات الإنتاج في السوق المحلية.

وتبلغ تكلفة سيارة رايز حوالي 30 ألف دولار وتصل سرعتها إلى 180



«الابتكار المقتصد» سبيل أفريقيا لتنمية لا تنتهك البيئة

العضوية، لأنهم لا يستطيعون تحمل تكلفة الأسمدة الكيماوية والمبيدات الحشرية باهظة الثمن. ويمكن أن يؤدي ربطهم بالمشتريين المتعطشين للمنتجات العضوية في أوروبا إلى دفع أرباح لهم. وقال أبويجي إنه في قارة سيكون فيها نصف سكان العالم في سن العمل بحلول عام 2035، فإن إيجاد طرق مبتكرة لتعليم الأطفال يمكن أن يكون له مردود كبير على المدى الطويل.

وأضاف "كيف يمكنك تعليم الناس في قارة يوجد فيها 400 مليون طفل، منهم ما يزيد عن 30 مليون خارج المدرسة بالفعل؟ من الواضح أن البنية التحتية القديمة لا يمكن أن تفيدنا اليوم". ويرى دنتون أن أفريقيا في وضع جيد للاستفادة من الثورة الصناعية الرابعة، التي تركز على اندماج التطورات الرقمية والفيزيائية والبيولوجية.

وجدت دراسة أجراها معهداها في عام 2019 أنه من بين 63 عنصرا أساسيا مطلوبة لتلك الثورة والتقنيات الجديدة منخفضة الكربون، يوجد 42 عنصرا في أفريقيا، وخاصة المعادن النادرة. في قارة شهدت منذ فترة طويلة حصاد مواردها الطبيعية لبناء ثروة في مكان آخر، سال دنتون "كيف نتأكد هذه المرة من أننا أكثر ذكاء وتقدما، ولسنا فريسة؟".

وخلصت الدراسة إلى أن الكثير من القادة الأفارقة ما زالوا يركزون على التصنيع في بلدانهم من خلال بناء مصانع للصلب وغيرها من الصناعات الثقيلة، عندما تتوفر بدائل أكثر اخضراراً وربما أكثر ربحا.

وقالت إنه في عصر القلق المتزايد بشأن تغير المناخ، "لدينا مسؤولية كبيرة لنرى كيف يمكننا أن نتطور بطريقة أخرى".

بقيمة مليارات الدولارات، ولكن يوجد الكثير من الفرص الأخرى". وقال إن رواد الأعمال الأفارقة يبحثون في كيفية التخلص من مكثفات امتصاص الطاقة في أجهزة تكييف الهواء والتبريد، والتي يمكن أن تقلل من استخدام الطاقة، وتجعل التبريد متاحا على نطاق أوسع في قارة يتميز مناخها بالحرارة الشديدة.

وأضاف سيمونز أن العديد من المزارعين الأفارقة يزرعون أيضا الأغذية

أما أبويجي فأشار إلى أن أفريقيا قد فوتت بالفعل بعض الفرص، وأن فكرة شركة ليفت العملاقة للنقل المشترك تطورت جزئيا بعد أن زار شريك المؤسس لوجان جرين زيمبابوي، ولاحظ انتشار هذا النوع من النقل هناك بسبب نقص وسائل النقل العام وملكية السيارات الخاصة.

وأضاف أن هذه الشركة تحقق أرباحا بالمليارات بينما لا يزال الزيمبابويون يكافحون للتنقل، "لا نعرف قيمة ما لدينا،

كان يمكن أن تكون ليفت شركة أفريقية

وقال ديتون إن أفريقيا تساهم اليوم بنسبة 1 في المئة فقط من التقارير العلمية العالمية والمواد البحثية الأخرى، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى ضعف الموارد. من جانبه قال سيمونز إن الطفرة في الابتكار، لاسيما في ما يتعلق بنقل الأفكار الصغيرة إلى السوق، ولن تحدث ما لم يتغير ذلك، مشيرا إلى أن إعادة التوازن إلى هذه المعادلة أمر بالغ الأهمية للسماح للابتكارات المحلية المقتصدة برؤية ضوء النهار.

وقد شهدت أفريقيا بالفعل نصيبها من الابتكار بشكل حازم، من الانتشار السريع للهواتف الذكية عبر قارة ذات خطوط أرضية قليلة إلى تطبيقات يمكن أن تساعد المزارعين المتضررين من المناخ على تكييف المحاصيل استجابة للتنبؤات الجوية الموسمية.

وقام بربايتسيمونز وهو رجل أعمال غاني، بتطوير تكنولوجيا المساعدة المشتريين على اكتشاف البذور المزينة والأدوية وغيرها من المنتجات. وهي مشكلة كبيرة يعاني منها الكثير في جميع أنحاء أفريقيا. وأفاد بان الحكومات الأفريقية يمكن أن تحفز المزيد من الابتكار من خلال تحديد المشكلات الشائعة التي يجب حلها، ثم السماح لرجال الأعمال بمحاولة إصلاحها، فالحكومات يمكن أن تكون فعالة في بعض الأحيان عندما تبتعد عن الطريق.

وأضاف، أن ندرة التمويل البحثي من طرف الحكومات والشركات والهيئات الأخرى، يمثل عقبة خطيرة أمام اختبار وتوسيع نطاق الابتكار على مستوى القاعدة.

وقال إيتولوا أبويجي رجل الأعمال النيجيري الذي شارك في تأسيس شركة "انديلا"، وهي شركة تدريب مهندسي البرمجيات، "إنه من المضحك حقاً أن نعتقد أن جميع الحلول الخاصة بجنوب العالم تأتي من بلدان شمال العالم".

وأضاف "إن حجم الأموال التي يتم إنفاقها عادة في بناء البنية التحتية التي ستحمي المستقبل، هي مليارات الدولارات، والتي لن تمتلكها أفريقيا لفترة طويلة، لذلك يتعين علينا السعي وراء الابتكار المقتصد".

وقد شهدت أفريقيا بالفعل نصيبها من الابتكار بشكل حازم، من الانتشار السريع للهواتف الذكية عبر قارة ذات خطوط أرضية قليلة إلى تطبيقات يمكن أن تساعد المزارعين المتضررين من المناخ على تكييف المحاصيل استجابة للتنبؤات الجوية الموسمية.

وقام بربايتسيمونز وهو رجل أعمال غاني، بتطوير تكنولوجيا المساعدة المشتريين على اكتشاف البذور المزينة والأدوية وغيرها من المنتجات. وهي مشكلة كبيرة يعاني منها الكثير في جميع أنحاء أفريقيا. وأفاد بان الحكومات الأفريقية يمكن أن تحفز المزيد من الابتكار من خلال تحديد المشكلات الشائعة التي يجب حلها، ثم السماح لرجال الأعمال بمحاولة إصلاحها، فالحكومات يمكن أن تكون فعالة في بعض الأحيان عندما تبتعد عن الطريق. وأضاف، أن ندرة التمويل البحثي من طرف الحكومات والشركات والهيئات الأخرى، يمثل عقبة خطيرة أمام اختبار وتوسيع نطاق الابتكار على مستوى القاعدة.

لندن - قال رواد أعمال ومسؤولون أفارقة، إن أفريقيا التي تعاني من نقص السيولة ستحتاج إلى "ابتكار مقتصد" قائم على حلول محلية بسيطة للتعامل مع المشكلات الخطيرة والمخنمية، من تغير المناخ إلى زيادة عدد الشباب ونقص الوظائف.

وتقول فاطمة دنتون مديرة معهد جامعة الأمم المتحدة للموارد الطبيعية في أفريقيا ومقره في غانا، إن الخبر السار هو أن الأفارقة "كانوا يقومون بالابتكار المقتصد منذ وقت طويل، وهذا نتيجة ردود أفعالهم المقتصدة".

أفريقيا لا تمتلك الأموال لإنفاقها في بناء بنية تحتية تحمي المستقبل، لذلك يتعين عليها السعي وراء الابتكار المقتصد

وأضافت أنه توجد عدة عوامل تعيق الجهود، مثل قلة التمويل البحثي، والإجراءات الحكومية، وعدم التقدير النقاسي لرواد الأعمال، إضافة إلى تركيز العديد من الحكومات على التصنيع على نطاق واسع فلنا منهم أنه الطريقة المناسبة.

وحسب تصريح لهم عبر الإنترنت خلال منتدى "سكول وورد" حول ريادة الأعمال الاجتماعية، يمكن أن تساعد معالجة هذه الحواجز الأفارقة على خلق الملايين من الوظائف الجديدة وإيجاد طرق للتعامل مع التهديدات المناخية وتحفيز التنمية.



من أجل قارة نظيفة وخضراء

خدمة مجانية من وول ستريت جورنال للصحافة العربية



كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن

الخوف إزاء التغيير الجذري الصب. هذا الحاجز قائم في كل صفح العالم. إلا أن نتائج تقرير فريق وول ستريت جورنال، طالب بالتغلب على القلق وأن تصبح مهام "غرفة الأخبار في التركيز على الجمهور" وهي خطوة اتخذتها بالفعل العديد من الصحف والناشرين الرقميين الآخرين. تحتاج الصحيفة إلى إيجاد طرق أفضل للتواصل مع جماهيرها بدلا من الاعتماد على ما يسميه التقرير "القراء القلاء" وعدم التعويل على جمهورها من الشركات التي مازال يديرها مدراء تنفيذيون متشددون. طبيعة هذه الملاحظة توضح أن جمهور وول ستريت جورنال، يمكن أن يطلق عليه جيل "القراء الأوفياء" وهو جيل متقاعد لم يفرط بالاشتراك اليومي بالصحيفة الورقية. لكنه جيل يعدّ من الأمس ولا يمكن أن يستمر وأن يكون مؤثرا في عملية التوزيع والاشتراك، في عصر إعلامي سريع ومتدفق بالمعلومات. تحاول الدراسة تعريف قراءة جريدة وول ستريت جورنال، في وقت تنسر الصحيفة حاجز خمسين مليون قارئ شهريا، هذا الرقم مهول وأكثر من مجرد حلم بالنسبة لأي صحيفة عربية.



أرى من المفيد للغاية أن تكون خلاصة التقرير الذي توصل إليه فريق صحفي من وول ستريت جورنال، على طاولة هيئات التحرير في صحفنا العربية، وهي تعيش مأزقا وجوديا يهدد مكانتها وتأثيرها على المجتمع

أهمية الإشارة هنا تكمن في أن الصحف العربية مثلها مثل وول ستريت جورنال عليها أن تعرف من هم قراؤها من أجل التوجه إلى التفاعل معهم في طبيعة المحتوى المنشور. فعندما يتعلق السؤال بصحفنا العربية، من هو جمهورها؟ هل بإمكان هيئة تحرير "كبيرة" الصحف العربية أن تزعم بمعرفة جمهورها؟ أشك في ذلك؛ وذلك سبب كاف يدفع الصحيفة العربية إلى العمل الجاد على تغيير محتوياتها. تحت الدراسة إدارة الصحيفة على معرفة حاجتها إلى نوعية من القراء الجدد وعدم الاكتفاء بـ"قراءها الأوفياء". عليها أن تتوجه أكثر إلى النساء والشباب والمجتمعات من عرقيات مختلفة. وهذا أمر تعترف الدراسة بصعوبته من دون تغيير تغذية الصحيفة التي لا تركز عادة على التنوع العرقي.

ووجدت الدراسة أنه على مدار ثلاثة أشهر، من أصل 108 قصص رئيسية نشرتها وول ستريت جورنال، كان موضوعا رئيسيا واحد فقط من "العرق" ولم تعالج أي من القضايا التي صارت تحرك مجتمع الملونين.

وإذا كانت هذه الملاحظة -على أهميتها- تخص طبيعة المجتمع الأمريكي وعلاقته بالصحافة، فإن لدينا ما يجعلها عندما يتعلق الأمر بالقومية والطائفية والعشائرية في المجتمع العربي، وكما يترتب على الصحافة معالجة هذه الملفات الشائكة بوضوح وشفافية.

في النهاية لا تخفي نتائج التقرير حاجة الصحف الماسة لغوغل وما ينتج عن محرك البحث من مؤشرات يمكن استخلاصها من تفاعل المتصفحين. وضرورة مراعاة هيئة التحرير لنتائج ذلك، باعتبارها الطريق الحيوي لمعرفة توجهات الجمهور اليوم.

يمكن أن تقدم الدراسة الداخلية التي أقدم عليها فريق صحفي متخصص من صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، بشأن تطوير المحتوى لاستقطاب المزيد من القراء والمشاركين خدمة لكل صحف العالم التي تصارع أزمة وجودية، فيما الصناعة الإخبارية برمتها تعيش عصرا قلقا ومستقبلا غامضا. فما توصلت إليه الدراسة من حلول مقترحة، وإن كانت معنية بالصحيفة الأميركية تحديدا، إلا أنها مفيدة لدرجة يمكن عكسها على أزمات الصحف الأخرى بمختلف دول العالم.

فقد قام فريق من الصحفيين والباحثين في صحيفة وول ستريت جورنال على مدار أكثر من عام، بتحليل طبيعة أعمال غرفة الأخبار، وكيفية صناعة القصص الإخبارية ومدى أهميتها وقوة تأثيرها وتسويقها وقدرتها على استقطاب المزيد من القراء للجريدة. بيد أن خطورة ما توصلت إليه الدراسة من نتائج وحلول جذرية مقترحة تنسف الطرق القديمة في العمل الصحفي، جعلت إدارة الصحيفة تتحفظ عليها، وتمنع هيئة التحرير من الاطلاع عليها. ربما لتحول دون إصابة كوادرها الصحافية بصدمة؛ مع ذلك تم تداول ملخص مسرب لنتائج الدراسة هذا الأسبوع بين وسائل الإعلام الأميركية.

توصل الفريق في نهاية عام كامل إلى نتائج ثنتي على بعض طرق العمل الصحافي المستمرة في صناعة وتداول الأفكار، لكن الأهم من ذلك أنه أشار إلى الطرق الخاطئة والمكررة وعديمة الجدوى في العمل الصحفي اليوم. أرى من المفيد للغاية أن تكون خلاصة التقرير الذي توصل إليه الفريق الصحافي من وول ستريت جورنال، على طاولة هيئات التحرير في صحفنا العربية، وهي تعيش يوميا مأزقا إخباريا ووجوديا يهدد مكانتها وتأثيرها على المجتمع.

لا يمكن أن تراهن الصحف العربية على الاشتراكات، كما تأمل صفح العالم الكبرى بوصفها جزءا من الحل لأزمته الوجودية. الاشتراكات مساحة خارج الحسابات المنطقية لصحافتنا العربية، ولم تثبت نجاحها في يوم ما، مع ذلك من المفيد أن أعرض الاستنتاج الذي توصل إليه فريق الصحفية الأميركية بشأن طموحها بزيادة الاشتراك.

فالرهانات تزايدت على الاشتراكات لكن ليس بالسرعة الكافية، وهدف مضاعفة عدد القراء سيكون صعبا للغاية من دون تغييرات جذرية. "المقابل في صحافتنا العربية استعادة القراء

بعد أن خسرتهم على مدار سنوات"؛ في مازق الأخبار، تسال الفريق المكلف بعد متابعة يومية ودراسة لطبيعة عمل مكاتب التحرير، كيف علينا الحصول على الأخبار، إلى أي حد يمكن أن يكون مجديا الاكتفاء بنقارير وكالات الأنباء العالمية.

مقابل ذلك يجب على هيئة التحرير أن تعرف أولا طبيعة الأخبار التي تريد تغطيتها، ومن هو جمهورها.

الإجابة الواضحة على هذه التساؤلات الأساسية توصل

بالضرورة صحيفة وول ستريت جورنال إلى إعادة صناعة محتواها في العصر الرقمي من أجل تأمين مستقبلها.

من الواضح أن نفس هذه الأسئلة يمكن إطلاقها داخل أروقة صحفنا العربية، لكن الكارثة تكمن في ما يمكن أن نتوصل إليه من نتائج؛ ليست الصحف العالمية الكبرى وحدها التي تعاني من حاجز

الإذاعة المصرية تطوع التكنولوجيا لمنافسة التلفزيون في دراما رمضان

محطات الراديو تغير محتواها ليتناسب مع تغيرات ذائقة الجمهور



نجوم الفن يجذبون مستمعي الراديو

أكد الدكتور مجدي الداغر أستاذ الإعلام والفن والثقافة لمسوا على مدار الأعوام الأخيرة جدية في تنفيذ العمل الإذاعي ومساعي بذوية لتطوير مضمونه، فقبلوا المشاركة دون مقابل، وبعضهم فضلوا توصيل أصواتهم على الراديو بدلا من الظهور على بعض الفضائيات، مثل الشاعر فاروق جويده. واستثمرت الإذاعة بعض التجارب التلفزيونية، فأعادت تقديم نماذج شبيهة كالاستعانة بالثنائي نيللي كريم وأسر ياسين في مسلسل "الملبوسين الكبير" بعد نجاحهما التلفزيوني السابق في مسلسل "100 وش".

وتملك الإذاعة جمهورا ثابتا من سائقي السيارات ومستقليها المحتجزين على الطرق في أوقات الذروة، وتمثل لهم وسيلة لتمضية الوقت ومتابعة الأخبار والاستماع للأغاني، والانجذاب لأعمال الدرامية. وخصصت الإذاعات خلال فترات الزحام المروري في مصر والتي لا تقل عن ثلاث ساعات يوميا للفرات المميزة، لضمان جذب مستمعي الضفة، ولا تخلو من برامج مصنوعة خصيصا للشريحة المتنقلة على الطرق بدعم من ملعين كبار.

واستحدثت الإذاعة مواد مخصصة لمخاطبة جمهور بعينه، منها الفقرات الشعبية القديمة، وأغاني الزمن الجميل. ويسجل الراديو حضورا أكثر تنوعا من الفضائيات من ناحية الخارطة البرمجية، بتقديم كل مايهيم الجمهور من الجوانب الدينية والصحية والسياسية والاجتماعية والفنية وبرامج الأطفال والطهي.

وأضاف عبدالعزيز أن المشاهير في الإعلام والفن والثقافة لمسوا على مدار الأعوام الأخيرة جدية في تنفيذ العمل الإذاعي ومساعي بذوية لتطوير مضمونه، فقبلوا المشاركة دون مقابل، وبعضهم فضلوا توصيل أصواتهم على الراديو بدلا من الظهور على بعض الفضائيات، مثل الشاعر فاروق جويده. واستثمرت الإذاعة بعض التجارب التلفزيونية، فأعادت تقديم نماذج شبيهة كالاستعانة بالثنائي نيللي كريم وأسر ياسين في مسلسل "الملبوسين الكبير" بعد نجاحهما التلفزيوني السابق في مسلسل "100 وش".

وتملك الإذاعة جمهورا ثابتا من سائقي السيارات ومستقليها المحتجزين على الطرق في أوقات الذروة، وتمثل لهم وسيلة لتمضية الوقت ومتابعة الأخبار والاستماع للأغاني، والانجذاب لأعمال الدرامية. وخصصت الإذاعات خلال فترات الزحام المروري في مصر والتي لا تقل عن ثلاث ساعات يوميا للفرات المميزة، لضمان جذب مستمعي الضفة، ولا تخلو من برامج مصنوعة خصيصا للشريحة المتنقلة على الطرق بدعم من ملعين كبار.

واستحدثت الإذاعة مواد مخصصة لمخاطبة جمهور بعينه، منها الفقرات الشعبية القديمة، وأغاني الزمن الجميل. ويسجل الراديو حضورا أكثر تنوعا من الفضائيات من ناحية الخارطة البرمجية، بتقديم كل مايهيم الجمهور من الجوانب الدينية والصحية والسياسية والاجتماعية والفنية وبرامج الأطفال والطهي.

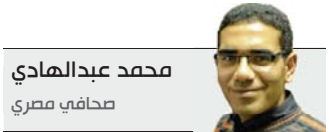
خاص للمسلسلات، وإثباتا لذات في ظل احتياج المضمون الإذاعي لجهد أكبر في الكتابة وخلق تشويق يجذب المستمع ويثير خياله. وتبث 10 شبكات إذاعية في مصر 178.1 ألف ساعة سنويا وفقا للإحصائيات الرسمية. ورغم أن الراديو بمصر يقدم الدراما منذ عقود لكن الجديد هو طبيعة القصص المقدمة التي أصبحت خفيفة ومصرية، بالاعتماد على نجوم التمثيل من الصف الأول.

وتقدم المحطات المصرية في رمضان أسماء كبيرة بعضها مختف عن شاشة التلفزيون منذ سنوات مثل الفنانين: محمد سعد ومحمد هنيدي وأحمد آدم، واستقطبت أيضا نجوم السينما والتلفزيون ومنهم أحمد عز وشيكو وهشام ماجد وأحمد فهmy وأكرم حسني وبيومي فؤاد وهنا الزاهد.

وقال محمد عبدالعزيز مدير عام إذاعة القاهرة الكبرى لـ"العرب"، "إن الإذاعة تتبنى خططا طموحة للتطوير، وبدأت تظهر معالمها في رمضان، حيث تتضمن تنوع المحتوى بين البرامج والمسلسلات لاستهداف مختلف الشرائح العمرية، عبر تقديم المحتوى الذي يناسبها وبالإمكانات المتاحة".

ونجحت الكثير من المحطات المصرية في تحقيق عوائد إعلانية جيدة مع اجتذابها شركات ضخمة للرعاية، بمقابل مالي أقل من الفضائيات، لكنه مقبول حال مقارنته بأعباء الإنتاج الإذاعي المنخفضة. وأصبح الراديو وسيلة مناسبة للشركات ذات الميزانية الضعيفة للإعلانات.

أصبحت الإذاعات المصرية منافسا قويا للقنوات الفضائية في الموسم الرمضاني، حيث تبنت سياسة قائمة على تنوع المحتوى في الدراما والبرامج، واستعانت بنجوم الفن الذين غابوا عن الشاشة ويفتقدهم الجمهور.



محمد عبدالهادي
صحافي مصري

تخوض الإذاعات المصرية المنافسة الرمضانية مع القنوات التلفزيونية بنحو 16 مسلسلا، يغلب عليها الطابع الاجتماعي والكوميدي، واستقطبت أسماء شهيرة غائبة عن الشاشة لتقديم المسلسلات الإذاعية أو الفقرات الثابتة. وتفتقر الدراما التلفزيونية هذا العام للمسلسلات الاجتماعية الكوميدية وهي ذات جماهيرية كبيرة، حيث تضم أربعة مسلسلات كوميدية فقط من أصل 21 مسلسلا، تغلب عليها الحركة والغموض والتشويق. واكتسبت الإذاعة شعبية كبيرة مؤخرا، لتؤكد أن وسائل الإعلام لا تلغي بعضها البعض، بشرط مواكبة العصر وتغيير محتواها بما يتناسب مع تغيرات ذائقة الجماهير.

وبدأ الجيل الجديد من محطات الراديو بتوفير المعدات التقنية اللازمة لتطوير الإنتاج الإخباري والترفيهي والدرامي، مصحوبا بإباقات متكاملة من الخدمة الإذاعية الحيوية.



مجدي داغر
البرامج الإذاعية يجب أن تتضمن أفكارا تمس وجدان الجمهور

كما استطاعت الإذاعات تطوير التكنولوجيا وتحويل المنصات الرقمية من منافس إلى وسيلة للتطوير بتأسيس قنوات مصورة على موقع يوتيوب تعيد بث مقاطع لبعض البرامج وكواليس تسجيل المسلسلات، وتجذب عبرها الجمهور الباحث عن الممثلين ومقدمي البرامج الذين ارتبط بهم سماعيا. ولا يخلو برنامج في الإذاعة المصرية حاليا من الترويج له على مواقع التواصل الاجتماعي، التي يدير غالبيتها فريق متخصص يتولى بث صور ومقاطع مصورة للضيوف والرد على أسئلة الجمهور واستطلاع رغبته في الفقرات التي يريدها.

وتمثل الدراما وسيلة أساسية لجأ إليها الراديو لإيجاد موطن قدم في شهر رمضان الذي أصبح أشبه بموسم

«العناق الأول» تنال جائزة الصورة الصحافية العالمية

والذي سمح لهما بالعناق دون تلامس جسدي. وأثناء العناق، يتطاير الرداء لتبدو الممرضة وكأنها ملاك. وقالت لجنة التحكيم في بيان إن الصورة مبدعة، وإنها تلخص ماهية الوباء. وصرح العضو في اللجنة كيف وي لي بان "هذه الصورة التي ترمز لكوفيد - 19 تُلد اللحظة الأروع في حياتنا، في كل مكان". ورأى أن الصورة التي تجسد في أن معا "الضعف والإنسلاخ والبقاء"، ترمز أيضا إلى "الأمل".

وضمت قائمة الفائزين في المسابقة أيضا، الإيطالي أنطونيو فاتشيلونغو في فئة أفضل تحقيق صحفي مصور. وتروي السلسلة لهذا التحقيق مصور، قصص حب في خضم الصراع بين إسرائيل والفلسطينيين والذي أعدها فاتشيلونغو لوكالة "غيتي" للصور.

وقال فاتشيلونغو "طلمح عملي أن يشكل جسرا ثقافيا للتقريب بين الناس". وتحصل الجائزتان الأولى والثانية على خمسة آلاف يورو لكل واحدة.

أمستردام - فاز المصور الدنماركي مادس نيسن بجائزة "وورلد برس فوتو" للعام 2021، عن صورة لامرأة مسنة تعاني مرضة تلف نفسها بغطاء بلاستيكي واق من كوفيد - 19 في البرازيل.

ووفق نيسن فإن الصورة تحمل رسالة "الحب والرحمة"، فيما اعتبرت لجنة تحكيم المسابقة أن الصورة الفائزة تجسد تأثير الوباء في أنحاء العالم، كما لا تمثله أي صورة أخرى.

وتحمل الصورة الفائزة اسم "العناق الأول"، والتقطها نيسن لصالح صحيفة "بوليتيكن" الدنماركية اليومية في الخامس من أغسطس 2020، لتفوز بالجائزة الأولى للمسابقة المرموقة خلال مراسم افتراضية أقيمت في أمستردام الخميس.

وتظهر في الصورة البرازيلية روزا لوزيا لونايري التي تبلغ من العمر 85 عاما، تعانقها الممرضة أدريانا سيلفا دا كوستا سوزا، لأول مرة خلال خمسة أشهر، بإحدى دور رعاية المسنين. وكانت الممرضة ترتدي رداء من البلاستيك،



#كمامات_وطن العراقيون لا ينسون ثورتهم

إسقاطات على ثورة تشرين في المسلسل تحيي هاشتاغ #نريد_وطن



مشاهدات قياسية وإشادات واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي بحلقة من مسلسل كمامات وطن التي حملت إسقاطات على "ثورة تشرين" وعلاقة رجال الأمن والجيش بالعراقيين.

بغداد - أثارَت الحلقة الثالثة من مسلسل كمامات وطن في جزئه الثاني التي حملت اسم "جولة تفقدية" إشادات عراقية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويعرض مسلسل كمامات وطن على قناة الشرقية خلال شهر رمضان وهو من بطولة الممثل العراقي إياد راضي، ومن إخراج مصطفى حكمت، ويناقش المسلسل في كل حلقة قضية اجتماعية وسياسية بأسلوب درامي ساخر.

يشار إلى أن الحلقة الأخيرة من الجزء الأول الذي عرض في رمضان الماضي حققت أعلى نسبة مشاهدة.

مسلسل كمامات وطن
احتوى إسقاطات سياسية
على واقع العراق أشاد بها
مستخدمو مواقع التواصل
الاجتماعي

واحتوت الحلقة الثالثة إسقاطات ساسية واجتماعية على "ثورة تشرين". وظهر الممثل إياد راضي الذي قام بدور "عامل نظافة" يقود محتجين يرفعون لافتات تلخص مطالب العراقيين ويقولون إنهم يريدون مقابلة "سيادته" خلال جولته التفقدية ليسمع أصواتهم.

وظهر مسؤول أمني يقول "ما دامت الاحتجاجات سلمية أنتم بجمائيتي" ثم يخرج راضي من كيسه خبزاً يريد اقتسامه مع المسؤول الأمني مؤكداً "أنه يكفيهم".

ويطلب المسؤول الأمني من "عامل النظافة" كتابة مطالبه على لافتة على غرار المحتجين الآخرين حتى يراها "سيادته" فيكتب "أطالب ب...". ويحترق في تملة البقية ويقول "كل المطالب كاتبينها لكنني أريد الحل الذي يحقق كل هذه المطالب". ثم الصق علم العراق على لافتته ليكون مطلبه علم العراق. ويتوجه عامل النظافة إلى المسؤول الأمني قائلاً "تعال نرفع العلم سوّه". وقال مغرد:

شكرًا إياد راضي نيابةً عن كل الشوار والاحرار لقد مثلتهم خير تمثيل. #كماماتوطن 2

واعتبر مغرد: @abo_fraaak

@be_smile_98 المتعارف عليه العلم يرفع من ضمن

المطالب مو يصير العلم هو المطلب. هالمشهد بالذات اختصر ثورة أكتوبر بكل تفاصيلها إنا اللي رفعنا العلم لأن هو مطلبنا نريد وطن #كماماتوطن #نريدوطن.

وتظهر الحلقة أيضا نقاشات راضي مع بعض رجال الأمن وظهر يقول لهم "أنتي ما ريد مطالب شخصية.. أني رايد وطن خُر" في إشارة إلى الهاشتاغ العراقي #أريدوطن.

واستخدم المحتجون في العراق شعار #نريدوطن في عموم ساحات الاحتجاج وعلى مواقع التواصل الاجتماعي كدليل على أن البلد مسلوب من قبل الأحزاب ونظام المحاصصة.

و"ثورة تشرين" الشبابية التي تعد نتيجة التراكم الكمي للضغط عبر سنوات المعاناة المريعة، هي من أشجع وأشرس حركات الاحتجاج في تاريخ العراق الحديث، لاسيما بعد عام 2003 بسبب كسرهما قواعد الخوف التي تحتكرها المؤسسات الموازية للدولة الممثلة في الميليشيات المرتبطة لإيران.

وفي مشهد آخر يظهر مسؤول أمني آخر يتحدث إلى مسؤول سياسي ويقول له إنه "تم تنظيف الشوارع من الزباله والمواطنين" ليجيبه السياسي "قصداك تنظيف من الزباله وإخلاؤه من المواطنين لأن اللغة غداره ويمكن توقعك في مطبات". ثم يسأله "إن كان هناك أي إزعاج في جولته التفقدية" قبل أن يتفاجأ المسؤول الأمني الفج بالاحتجاجات التي يحاول قمعها.

ونشر الممثل إياد راضي على حسابه على فيسبوك مقاطع من الحلقة وقال:

إياد راضي / Ayad Radhi
تم تنظيف الشوارع من الزباله والمواطنين، حوار عميق بين السياسيين. كمامات وطن 2.

يذكر أن الحلقة الثانية التي ناقشت الانتخابات في العراق "التي لا تغير شيئا" أثارَت ضجة هي الأخرى. وقال مغرد:

حلقة كمامات وطن جسدت الحكومات وساستها إلى الزوال والبقاء للشعوب مهما طال الزمن.

وكتب آخر: @m_1928

حلقة جميلة وهي حقيقة ما يحدث في

وطننا إلى ما ركز بيها ما راح يعرف موضوعها. الجيش والقوات الأمنية هم مع الشعب يدا بيد ومن يقتل المتظاهرين إنما هم مبعوثو الأحزاب الذين اندسوا وسط حماة الوطن وشعبه #كماماتوطن.

وسعت الحلقة إلى توحيد العراقيين والأمنيين والجيش. وكتب مغرد:

@lara_iraqi25
لن يسقط عراقنا ونحن فداه له بالدم حلقة كمامات وطن اليوم وجهت عدة رسائل أبرزها الجيش سور الوطن شكرًا إياد راضي.

وقال إعلامي: @omartvsd

زاد وملح بين الجيش والمواطن. وفجوة بين السلطة والشارع.

وكتب مغرد: @muhammadradi23

أهم الدروس لا توجد فجوة بين المواطن وعنصر الأمن الشريف وإنسا الفاسدين من سعوا إلى وضع فجوات بين أبناء البلد الواحد لكي يكون الجندي عدوًا للمتظاهر

ولكنهم فشلوا بذلك كما شاهدنا ذلك حين حسم أبطال الجيش العراقي المتظاهرين في ذي قار وغيرها.

في المقابل انتقد مغربون أجندة القناة التي تعرضت للمسلسل. وغرد أكاديمي: @alyase333

لو قالت الشرقية لا إله إلا الله لما قلتها. الشرقية قساة التزييف الإعلامي تردي ثياب الوطنية لتستغلل الزعاطيط وأصحاب الثقافة الشفوية. #كماماتوطن

أحد مسلسلات صناعة التحريض وخطابات الكرامية ضد الدولة العراقية. لتذكر كذبة انهيار سد الموصل التي أثارها الشرقية وأخواتها في 2017.

يذكر أنه في العام الماضي تصدّر اسم الفنان إياد راضي ومسلسل "كمامات وطن" المنصات الإخبارية والاجتماعية، بعد أن حصدت حلقة "الطايق 15" الملايين من المشاهدات إثر جذبها اهتمام شرائح مختلفة من المجتمع العراقي.

في الحلقة يمثل إياد راضي دور الطبيب جمال الذي يستقبل يوميا في المستشفى مصابي الاحتجاجات، قبل أن يقرر مغادرة ردهات المستشفى والانضمام إلى المفازل الطبية الميدانية في محيط

ساحة التحرير، وهناك يتلقى جمال قبيلة غازية في رأسه، وهي الطريقة التي كانت القوات تمارسها في استهداف رؤوس المتظاهرين.

واستقبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي العام الماضي فريق المسلسل، وأكد أن الثقافة والفن شريكان في بناء الدولة.

ودخلت الدراما العراقية من خلال المسلسل في فلك الممنوع وحملت إسقاطات سياسية. وقد أحدثت مسلسلات دود أفعال مختلفة تراوحت بين الترحيب والإدانة لطريقة تعاملها مع الواقع المحلي. وكتبت مغرد:

@EmmaAlbayati

تدرون المسلسلات العراقية هائلة تجن متطورين من تصوير وتمثيل وقصص مبتدعين كلش عن السخافة اللي جانت (كانت) تصوير كل سنة.

وقال معلق: @alkesarmessi

من خلال مشاهدتي لبعض من مقتطفات المسلسلات العراقية، أعتقد أن أغلب الأعمال جيدة وقفزة نوعية السنة بالفن والدراما العراقية وتبشر بخير. #العراق

وسخر مغرد: @serdarelden

آيين 128 مليار دولار تعتبر إهانة. حسنا، السؤال هو آين تريليون و36 مليار و800 مليون ليرة تركية؟

وتسببت لافتات علقها حزب الشعب الجمهوري المعارض في عدد من المدن تتساعل عن مصير المبلغ الهائل المفقود من رصيد الاحتياطي التركي في استنفار أمني كبير، حيث تم إزالتها من قبل الشرطة بشكل فوري.



اللافتات إهانة وفق أردوغان

طريقة تم بيع 128 مليار دولار من رصيد البنك المركزي؟ وما هي المشاكل الناجمة عن استنفاد احتياطات النقد الأجنبي؟ ومن المسؤولون عن ذلك؟ وما سبب حظر ملصقات آين الـ128 مليار دولار من الشوارع؟.

مليار دولار موجودة في البنك المركزي التركي. من جانبهم، غير أترك صورهم الشخصية على حساباتهم على مواقع التواصل إلى لافتة باللون الأحمر تحمل رقم 128.

كما نشرت كافتاجي أوغلو مقطع فيديو للموسيقى التصويرية لشركة "أفلام فوكس للقرن العشرين" وعليها عبارة "آين 128 مليار دولار" وغردت:

دعها تصل إلى الجميع ولكن بشكل خاص إلى ماهر أونال (نائب أردوغان في حزب العدالة والتنمية) ليلة سعيدة ومشاهدة طيبة.

ورفض البرلمان التركي الثلاثاء بأصوات تحالف الشعب المكون من حزبي العدالة والتنمية والحركة القومية استجوابا تقدم به حزب الشعب الجمهوري المعارض حول مصير 128 مليار دولار مفقودة من رصيد البنك المركزي.

وتقدم رؤساء الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري إنجين التاي أوزجور أوزال وإنجين أوزكونتش باقتراح للبرلمان من أجل عقد اجتماع عمومي لتقييم عدة أمور خاصة بفقدان 128 مليار دولار من احتياطي النقد الأجنبي بالبنك المركزي. ومن الأسئلة التي تضمنها استجواب حزب الشعب الجمهوري "إلى من وبأي

أفكار - تصدر هاشتاغ "آين الـ128 مليار دولار؟" (128MilyarDolarNerede) الترنند التركي على موقع تويتر على خلفية الجدل المتواصل في تركيا حول فقدان خزانة البنك المركزي التركي 128 مليار دولار من رصيد النقد الأجنبي خلال فترة تولي وزير المالية السابق بيرات البريق وهو صهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

ونشرت أمانة حزب الشعب الجمهوري في إسطنبول جانان كافتاجي أوغلو على حسابها على تويتر مقطع فيديو يضم التصريحات المتناقضة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان وعدد من المسؤولين لتبرير فقدان رصيد البنك المركزي.

مليار دولار بعد كم التصريحات المتناقضة من الرئيس التركي ورجاله. وغردت ساخرة: @Canan_Kaftanci

نعم، لا، في الخزانة، استخدمت، غير مستخدمة، توقف، لا توقف، ركضت إلى الجبل، البرقة تذهب للشرب. اتخذ أولًا قرارًا داخل نفسك ثم أجب.

وقال أردوغان في اجتماع حزبه في 24 فبراير 2021 إن غالبية الـ128 مليار دولار تم إنفاقها خلال فترة وباء كورونا. لكن في 10 مارس 2021 تطرق الرئيس التركي إلى الموضوع مرة أخرى وأكد أن الأموال لم تضيع، وأن الـ128

أبرز تغريدات العرب

Azizalqenaei

لماذا البعض من المسلمين يكرهون المغايين، ولا يستطيعون التعايش معه. فما يحدث في مصر تجاه الاقباط مثلاً، يحدث تماما في الهند تجاه الهندوس والأديان الأرضية الأخرى، ويحدث أيضاً في إسرائيل تجاه اليهود، ويحدث في أوروبا وأميركا تجاه المسيحيين وحتى تجاه الملحدن والعلمانيين؟

HendSabry

مشربهان
فرحتي قلوبنا بطلتك ألي مالهاش مثيل.

ZaidHamdany

الموسيقى الراقية هي التي تعبر عن الوجدان، عن الإنسان وهو يتماهى مع الطبيعة، عن صوت الكون الذي يسمعه الموسيقي الملهم، فنجد صداه في موسيقاه، من يعرف فيفادلي وهابن وبرامز وتشايكوفسكي وأمثالهم، يدرك أن الموسيقى عمل صالح.

ghathami

نحتاج لوفقات مع المسؤولين على أبواب المساجد إن كانوا صادقين فيجب الاهتمام بحاجاتهم وإن كانوا غير ذلك فيجب منعهم أما تركهم فهو إما يدفع الناس للعطاء الذي لا يعرفون مصيره أو يحبس الناس بالإثم إذا امتنعوا عن العطاء.

SaudiAnalyser

حزب الله يستعد لسبنايو انهيار في لبنان عبر تخزين مواد غذائية ونفطية واستيراد أدوية من إيران لتأمين نفسه. حرقيا الحزب لا يهمه إلا نفسه فقط وما زال بعض اللبنانيين مخدوعين فيه حتى يصلوا إلى أكل الجيف!

dr_huda_bahadly

اقتراض بدون مشاريع.
ضرائب بدون خدمات النظرية
الاقتصادية الوحيدة التي تنافس الاقتصاد الريعي بالفشل.

وانشأ مغرد استبيانا ساخرا يحتوي على مجموعة اقتراحات جاء فيها: @HaigKayserian

عندما تخفني 128 مليار دولار من البنك المركزي التركي، فسيلقى اليوم على: الانقلاب مزيف؟ الرشاوى؟ وسائل التواصل الاجتماعي يحظرها؟

وقد حظي المقترح الأخير بأغلبية تصويت، في إشارة إلى تضيق نظام أردوغان على مواقع التواصل الاجتماعي لمحاصرة منتقديه.

ويعد أردوغان أكثر الرؤساء الأتراك ملاحقة لمعارضيه بتهمة إهانة رئيس الجمهورية.

ووفق بيانات وزارة العدل في تركيا شهد عام 2019 التحقيق مع 36 ألف شخص بتهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان، خضع 12 ألفا منهم للمحاكمة وتمت إدانة 3 آلاف و831 منهم، بينهم نحو 308 أطفال.

وحسب بيانات نقابة المحامين الأتراك المركزية في أنقرة، فقد خضع 128 ألفا و872 شخصا بينهم 100 قاصر للتحقيق بذريعة إهانة الرئيس التركي في الفترة الممتدة بين الأعوام 2014 و2019. وقد أدين منهم نحو عشرة آلاف شخص رجوا في المعتقلات، من بينهم نواب ورؤساء بلديات.

«بيزيد» و «إيزيل» و «ركال» أسماء بلا معنى تجتاح المجتمعات

هل ينمو جيل عربي يحمل أسماء تركية لا يفهمها أحد



«لكل امرئ من اسمه نصيب»



الاسم الجميل حق

ما يعيشه المسلمون من تضيق للخلق عليهم في العديد من البلدان الغربية.

وفي الجزائر مثلاً، عرفت أسماء المواليد الجدد في البلاد تغييراً جذرياً بعد أحداث 11 سبتمبر 2001، أين بات اسم «إسماء» و«محمد» و«إسلام» من أكثر الأسماء التي تجذب لأصحابها المشاكل في الولايات المتحدة وأوروبا، مما دفع الكثير من العائلات إلى التفكير في أسماء غربية لأبنائها لحمايتهم في المستقبل من التمييز في المجتمعات الأوروبية إذا ما كتب لهم السفر أو العيش في أحد بلدانها، ومن بين أكثر الأسماء الجديدة تداولاً في مصالح الحالة المدنية والتي تميل إلى الأسماء الغربية أسماء مثل «تيديا»، «ليسيا»، «روزا»، «مانيللا»، «لوريا»، «سيرين»، «فلورا». هذا بالنسبة للإناث، وبالنسبة إلى الذكور نجد كل من «راني»، «تاني»، «رسيم».

أن نسبة الوفيات كانت تسجل ارتفاعاً متزايداً، فتكون النتيجة عبئاً على الأبناء الذين يعانون طوال حياتهم من الكابة ويضطرون إلى محاولة تغييرها حين يكبرون.

أسماء لأجل أوروبا

تشير رئيسة قسم الاجتماع في جامعة عين شمس سامية الساعاتي إلى أن «معظم الآباء لا يفلتون إلى خطورة بشاعة الاسم ورفضه قد يدفع الشخص إلى الانعزال عن المجتمع وإلى الخوف من عدم قبوله من الآخرين لاسيما في حالات التقدم إلى وظيفة معينة». ومن جانب آخر باتت الكثير من العائلات العربية خاصة تلك المهاجرة تفكر في مستقبل الطفل قبل أن يولد، وذلك باختيار الأسماء التي لا تفضح الهوية العربية الإسلامية للطفل في أوروبا، خاصة في ظل

وفي الجزائر، تفضل الكثير من العائلات تخليد ذكرى أحد الأموات من العائلة أو الأقارب بإعطاء اسمه على أول مولود جديد يأتي بعد الوفاة، وهذا ما بات يسبب حرجاً كبيراً لدى الأطفال عند التحاقهم بالمدارس. لدرجة أن بعضهم أصيب بعقد نفسية بسبب الاسم، وهذا ما حدث لطفلة سميت «مسعود» تخليداً لذكرى خالتها، وبات هذا الاسم محل سخرة من طرف زملائها بالدراسة لدرجة أنها امتنعت عن الذهاب للمدرسة، وطلبت من أمها تغيير اسمها.

وحول تفسير علم الاجتماع لظاهرة الأسماء الغربية والظروف المرتبطة بها ومبرراتها تقول أستاذة علم الاجتماع في جامعة القاهرة أميمة عبد الحميد إن موضوع الأسماء الغربية كان ينتشر في السابق أكثر من الآن نتيجة تخلف المجتمع وضعف الثقافة ونتيجة الاعتقاد السائد أن الأسماء الغربية يمكن أن تحمي الأبناء من الموت خصوصاً

ويمنع المنشور القديم الصادر عام 1965 «إسناد الأسماء غير العربية للمواليد الجدد، ويحجر إسناد اللقب كاسم، أو إسناد القاب الزعماء أو أسمائهم والقابهم في أن واحد، أو تسمية المواليد الجدد بأسماء مستهجنة أو منافية للأخلاق».

يذكر أن تحجير إسناد الأسماء غير العربية على المواليد الجدد، جاء في سياق «نزعة تعريب» التي انتهجها نظام الرئيس الأسبق الحبيب بورقيبة في فترة من فترات حكمه. وتوجد في المجتمع التونسي مكونات أخرى غير عربية على غرار الأمازيغ واليهود من حقهم تسمية أبنائهم بالأسماء التي يختارونها.

وتنص بعض مواد القوانين في بعض الدول العربية على ضرورة أن تكون الأسماء المختارة للمواليد الجدد أسماء متداولة ضمن المجتمع، أو في حالة ما إذا لم تكن متداولة أو معروفة فيجب أن يكون لها معنى في المعجم العربي، أو تكون لها دلالة أو معنى تاريخي أو عرقي مرتبط بالمكونات الاجتماعية في الدولة المعنية، وإلا وجب خضوعها للتدقيق اللغوي.

وبات بعض الآباء والأمهات يتمسكون بإطلاق اسم ما على مولودهم لمجرد استحسانه واستساعة موسيقاه غير أنهين بالقوانين أو الثقافات، ما يدفعهم في بعض الأحيان إلى الدخول في صراع مع المصالح والدوائر الرسمية، أو حتى مع بعض أفراد العائلة كالجد أو الجدة البعيدين كل البعد عن المستجدات الثقافية هذه.

وتلصق هذه الأسماء الغربية للغات غير العربية، وما هي إلا أحد أوجه الميل إلى الأجنبي (أو ما يبدو كذلك)، تماماً كالميل إلى النوق الأجنبي في الطعام والشراب والملبس.

أسماء غربية

«قبل إن لكل امرئ من اسمه نصيب» فإذا صح هذا التعبير ما هو نصيب من كان اسمه «بخينة» أو «تفاحة» وغيرها من الأسماء الغربية والشاذة التي يطلقها الآباء على أبنائهم وتلتصق بهم طوال العمر. وتكون هذه الأسماء محل سخرة أحياناً واستغراب وتحقير أحياناً أخرى. ربما يكون الجدل هو السبب

لكن يبقى الاسم الغريب في كل الأحوال عبئاً على صاحبه، فيصير عليه إلى أن تحين الفرصة لتبديله وقد يحتاج الأمر إجراءات طويلة ومعقدة.

وشهدت المحاكم المصرية في السنوات الأخيرة مثلاً ظاهرة وهي دعاوى خاصة بتغيير الأسماء الغربية والشاذة التي تعرض أصحابها عادة إلى مواقف طريفة وسخيفة.

وفي السعودية، اضطر 150 مواطناً ومواطنة في شهرين فقط عام 2015 إلى تغيير أسمائهم، حيث صدرت موافقة الأحوال المدنية على تغيير الأسماء للمتقدمين والمتقدمات بعد استكمال الإجراءات النظامية. وتسببت الأسماء الغربية في تقدم هؤلاء المواطنين والمواطنات بتغييرها، إذ تحولوا إلى سادة للتندر من قبل غيرهم. وكان من ضمن المتقدمين والمتقدمات كبار في السن اضطروا إلى التغيير بعد هذه السنوات الطويلة لتلبية لرغبات أبنائهم وبناتهم.

ومن أغرب الأسماء التي تمت الموافقة على تغييرها «معزي» «مدهشة»، «زريقة»، «جرادة»، «مطرة»، «مشل»، «زعام»، «سفرة»، «داحم»، «جويخة»، «غرامة»، «زيفر»، «غرسة»، «زامل»، «شالغ»، «خزام»، «املاك»، «معتق»، «هبة»، «حمساء»، «عمشاء»، «طليان»، «عيش».

وفي تونس، ينشر الرائد الرسمي كل سنة أو سنتين قائمة بالأشخاص الذين غيروا أسمائهم. وفي فبراير 2017، تمت الموافقة على تغيير 309 اسم. وكان قد صدر أمر بتاريخ 4 يوليو 2012 سمح بتغيير 633 اسماً، وكذلك أمر شبیه بتاريخ 3 أكتوبر 2014 سمح بتغيير أسماء 517 شخصاً، وبعدها جاء أمر بتاريخ 25 مارس 2016 لتغيير أسماء 465 تونسياً.

لطالما كان العثور على اسم لطفل مستقبلي ممتعا ومفتوحا على جميع المجالات والاحتمالات. تجاوز الناس عصر إعطاء اسم الجد أو الجدة للطفل الأول، وما عادت تكفي الأسماء المستوحاة من الطبيعة أو المجموعات النجمية والكواكب والتاريخ والدين. ونتيجة التصاق البشر بشاشات التلفزيون والهواتف المحمولة، اتجهوا نحو الأسماء الأكثر شهرة على شبكة الإنترنت وفي المسلسلات.

وتحتل تركيا اليوم المركز الثاني عالمياً في تصدير المسلسلات بعد الولايات المتحدة الأميركية، فيما تنصدر الدول العربية ومنطقة الشرق الأوسط قائمة المستوردين لمسلسلاتها التي تدرّ عليها مئات الملايين من الدولارات.

ومع مرور الوقت، وصل تأثير المسلسلات التركية إلى قلب البيوت العربية طابعاً عادتها الموروثة وأسماء ساكنيها التي باتت مستوحاة منها وطلعت على الأسماء التقليدية المتوارثة. وانتشرت، على مدى السنوات الأخيرة، ظاهرة إسناد أسماء غير عربية الأصل للمواليد الجدد تأثراً أحياناً بالمسلسلات وبالأخص والتركيب منها مثل «بيزيد»، و«إيزيل»، و«ركال»، و«تاتيناس»، و«أسيل».

ويرى خبراء أن «انتشار أسماء غربية عن ثقافتنا في العشرة الأخيرة هو نتيجة التأثر بثقافة المسلسلات والأفلام الأجنبية».

وسبق أن أثارت بلدية بنزرت (شمال تونس) الجدل بعد رفض تسجيل أسماء في سجل الولادات منها «الامار» و«افلان» و«نيران» و«أيللا» و«يانين» باعتبارها أسماء غير عربية.

لكن الأمر لم يطل إذ احتفى تونسيون بوليد الماضي بإلغاء منشور قديم يمنع إطلاق الأسماء غير العربية على المواليد الجدد.

وأصدرت وزارة الشؤون المحلية منشوراً موجهاً إلى البلديات لإنهاء العمل بمنشور سابق صدر في ستينات القرن الماضي يمنع إطلاق الأسماء غير العربية على حديثي الولادة. اعتبر المنشور الجديد أن التوجيهات السابقة لـ«العاملين في مجال تسجيل الولادات بالبلديات قد تضمنت بعض التحجيرات التي أصبحت تعتبر اليوم نوعاً من التمييز لحرية اختيار الوالدين لأسماء المواليد الجدد عند ترسيمهم بدفاتر الولادات».

وبرز وزير الشؤون المحلية السابق لطفي زيتون، القرار الجديد «يتطور الإطار القانوني للحريات

في تونس خاصة بعد صدور دستور 26 يناير 2014، ومصادقة تونس على الاتفاقيات الدولية ذات العلاقة بحقوق الحريات وحقوق الإنسان وحقوق الطفل».

وطالبت الوزارة رؤساء البلديات بالتقيد بما ورد في الدستور والقوانين الجاري بها العمل.

● لندن - «أريد اسماً مختلفاً ونادراً وجميلاً» كثيراً ما تجد هذه التدوينة على مواقع التواصل الاجتماعي لتنهال التعليقات بالغريب وغير المألوف من الأسماء، بعضها منقول من مواقع ومنديات إلكترونية، وبعضها مأخوذ من أفلام ومسلسلات أجنبية مبدجلة. وتحمل الأسماء في المجتمعات العربية دلالات اجتماعية ودينية وثقافية وحتى سياسية، ونجدها ذات أثر عند كل حقبة زمنية متأثرة بالثقافة السائدة.

ولا تخلو التسميات في المجتمعات العربية من القيود، إذ يخضع الاختيار للأعراف أحياناً وللقوانين أحياناً أخرى، وقد يخضع لأوامر السلطة السياسية أو الدينية وهو ما يؤثر بشكل الهوية وتقيد الحرية في اختيار الأسماء.

ويرى المؤرخ شهاب الدين القلقشندي أن «غالب أسماء العرب منقولة عما يدور في خزانة خيالهم مما يخالطونه ويجاورونه»، فيما يؤكد المؤرخ العراقي جواد علي في كتابه «المفضل في تاريخ العرب قبل الإسلام» أن أسماء العرب «من الموضوعات التي لفتت إليها الأنظار، لما في الكثير منها من غرابة وخروج عن المألوف».

تبادل تاريخي

تبادل الحضارة العربية الكثير من الأسماء مع لغات وحضارات أخرى على مر العصور المختلفة. وعُربت هذه الأسماء لاحقاً وضمنت في المعاجم، كما تغيرت بعض الأحرف لتناسب الصوتيات المختلفة لكل لغة، وتعوّض نقص الأحرف في بعضها.

وكان الدين والنفوذ السياسي العاملين المحكمين في هذا التبادل، إذ نقلت الكثير من الأسماء الفارسية والتركيبية إلى العربية مع دخول غير الناطقين بها في الإسلام. كذلك نقلت الأسماء العربية القرائنية إلى هذه الثقافات مع اعتناق مواطنيها الإسلام.

ويمكن القول إن الدين هو الذي دفع الفرس والأتراك إلى تبني أسماء من الثقافة العربية، في حين لعب النفوذ السياسي والثقافي الدور الأكبر في نقل الأسماء من هاتين اللغتين إلى الثقافة العربية.

إن، فالأسماء ذات الأصول الأجنبية ليست أمراً مستحدثاً أو عيباً في حد ذاتها. واللغة العربية زاخرة بأسماء من أصل غير عربي، لعل أبرزها أسماء الأنبياء. إلا أن هذه الأسماء - على عكس الشائع مؤخراً - لها معنى ودلالة.

وتحولت الأسماء الآن إلى «موضة». وبدأ كثيرون يلجأون إلى استعمال أسماء يجمع بين صفتين: الغرابة، والوقع الموسيقي الجيد، وليس شرطاً أن يجدا لها معنى. ونتجه القنوات الفضائية العربية منذ تسعينات القرن الماضي إلى شراء مسلسلات مبدجلة، نظراً لقلة تكاليف الترجمة مقارنة بإنتاج مسلسل بأكمله من الألف إلى الياء. فكانت البداية بالمسلسلات المكسيكية والبرازيلية، لتتبعها المسلسلات التركية المبدجلة باللهجة السورية، ثم الهندية المبدجلة باللهجتين المصرية والخليجية.



يمنية تنافس الرجال في صناعة أصص الزهور

وأوضحت أنه تتم صناعة الأصص يدويا عن طريق الإسمنت، حيث تأخذ فترة صناعة الأصيص يدويا من يومين إلى ثلاثة أيام.

وأردفت «يتم وضع الإسمنت في قوالب، ويتحول بعدها الإسمنت على شكل كتلة إنشاء، ومن ثم تنظيفه وفركه بشكل ملائم، على أن يتم بعدها وضع الطلاء المناسب والجذاب على الأصيص، قبل أن يتم وضع شجرة عليه سواء طبيعية أو صناعية».

وبيّنت أنها «تقوم بالتسويق والترويج للأصص المصنوعة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، سواء عبر واتساب أو عبر فيسبوك أو حتى إنستغرام».

وتعبر عبد الوهاب عن سعادتها الكبيرة لتفاعل الزبائن معها والذين أشاروا إلى إعجابهم بصناعة الأصص اليدوية التي تقوم بها، ما شكل دافعا إيجابيا لها ولصديقتها.

وأشارت أن إحدى المنظمات قامت بشراء دفعة واحدة مكونة من 25 أصيصا، وكان ذلك دافعا كبيرا لدينا في مواصلة الصناعة

اليدوية». وأفادت بأن الأصص يتم بيعها بسعر يبدأ من 1800 ريال يمني (حوالي 3 دولارات)، إلى 3800 ريال (حوالي 6 دولارات).



صنعاء - تواصل الشابة اليمنية أروى عبد الوهاب الكفاح باتخاذ حرفة فريدة، تستطيع عن طريقها مواجهة صعوبات الحياة وتوفير دخل مادي دائم في بلادها التي تعاني أسوأ الأزمات الإنسانية بالعالم جراء الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات.

وقالت عبد الوهاب التي حازت على بكالوريوس تخصص تقنية معلومات في العام 2017، لكنها لم تحصل على وظيفة جراء انتشار البطالة والفقر في بلادها، إنها قررت خلال الفترة الماضية القيام بصناعة الأصص مع صديقتها سلوى الشيباني، من أجل تكوين دخل مادي يساعد على مواجهة ظروف الحياة الصعبة في البلاد.

وأكدت في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية أن هذه الأصص عبارة عن أوان بأحجام مختلفة يتم وضع أشجار فيها سواء صناعية أو طبيعية، وتستخدم في تزيين المكاتب أو المنازل والمقاهي، حيث تعمل على إضفاء الجمال والجاذبية على المكان.

وأشارت إلى أن فكرة صناعة الأصص جاءت بها بشكل مفاجئ، بعد أن اشترت من السوق أصيصا، ولفت انتباهها وأقعه الجمالي، ما جعلها تقرر القيام بصنع الأصص يدويا، والبحث عن طرق ومواد صناعتها. وقالت إن ذلك كان تحديا كبيرا لها في البداية، غير أنها نجحت في القيام بصناعة الأصص بمساعدة صديقتها سلوى.

موضة

إطلاقات متطابقة للأمهات وبناتهن في رمضان

اختيار الأزياء ذات المطبوعات الزهرية والتفاصيل المرحية، بما في ذلك القطع اللطيفة والمنقوشة وفساتين الدانتيل الكلاسيكية، التي ستستمتع الأمهات والبنات على حد سواء بارتدائها بشكل فردي أو معا.

توفر المجموعات المتناسقة من فساتين الدانتيل مبدي طراز - A line الأنيقة بأكمام 3/4 وتفاصيل ثنيات بالنسبة للأد، وفساتين الدانتيل المدرج بأكمام قصيرة منقوشة مع ظلال خزامية جميلة بالنسبة للفتيات تضيف إطلاقات مثالية ستخطف الأنظار. نحن عادة نحب المظهر المقترب بالتفاصيل الأنثوية لإضفاء لمسة من الأناقة.

يمكن للأمهات اختيار فساتين ملفوفة طراز A - line بأكمام طويلة وتفاصيل مكشكشة وفساتين متناسقة بأكمام كاب للبنات، مما يجعلها أنيقة وعملية لكل من الأم وابنتها. خيار رائع آخر هو فستان مبدي طراز A - line وأكمام طويلة للأد، وفستان بلا أكمام برقبة دائرية للفتيات، مع مطبوعات الأزهار الساحرة وظلال الباستيل المثالية لفصل الصيف.



تطابق الأزياء يشهد اهتماما متزايدا

بدأت موضة تطابق الأزياء تشهد اهتماما متزايدا حول العالم، وتحولت من اقتصرها على الفواطم الحقيقية ليتباهى بها الأزواج والأشقاء والآباء وأطفالهم. ويشمل هذا الاتجاه الجديد في عالم الأزياء الألوان المتناسقة والمطبوعات العصرية والأزياء المتطابقة.

وفي الحقيقة لا يوجد أجمل من مظهر تناسق أزياء الأم وابنتها. وإذا كنت تخططين لارتداء زي متناسق ومتطابق مع زي طفلك الصغير في موسم الأعياد، فإن مجموعة Matching Moments من ماكس تجعل القيام بذلك أسهل من أي وقت مضى. توقعي رؤية مجموعات متقنة الصنع لكل نوع من أنواع ثنائيات الأم وابنتها، من الأزياء الأنيقة والمتواضعة إلى الأزياء البسيطة والمرحة.

ويقدم لك خبراء ماكس هنا بعض الأفكار الخاصة بالملابس، التي ستجعل عملية اختيار الملابس المتطابقة مع ملابس ابنتك الصغيرة سهلة وبسيطة وأنيقة للغاية.

تتخطى صيحات الموضة والأزياء الأجيال والأعمار، ولهذا يجب أن تكون ملابسك المتطابقة مريحة وأنيقة. ويمكنك

الافتقار لتدابير الإنفاق سمة شائعة داخل الأسر الجزائرية في رمضان

مساهمة العائلات في الانقلاب على الأعراف والتقاليد حولت الجزائريين من مجتمع متضامن إلى مجتمع غير ملتزم



الاستهلاك المفرط يحول دون الحفاظ على موازنة الأسرة

في الشراب والطعام، وقد تحول ذلك إلى ظاهرة للعيان من خلال التسابق على الأسواق والفضاءات التجارية والمحال لاقتناء كل ما هو متاح.

وينبه مراد إلى المظاهر المقلزة الناجمة عن الأطنان من فضلات المأكولات وشتى أنواع الطعام التي ترمى يوميا في القمامات، التي أصبحت مكانا مفضلا لمن لم يجد ما يقات به هو وأسرتة.

ولم تعد هذه التصرفات حكرا على سكان المدن الكبرى التي توصف بأنها خليط من مختلف طبقات المجتمع، بل امتدت إلى المدن الصغيرة والقرى التي كان يسود الاعتقاد بشأنها أنها محصنة من مخاطر العولمة، فبات المشهد هو نفسه مع اختلاف بسيط في كون الفقير أو المحتاج يسعى بكل ما أوتي من قوة للحفاظ على كرامته ولا يظهر "ضعفه وعجزه" لآخرين.

من يقاسم يوميات بعض الجزائريين في شهر رمضان يلاحظ بسرعة التناقض الصارخ في تصرفاتهم بين الليل والنهار، ففراهم خلال معظم ساعات الصيام باتون مواقف وسلوكيات غير مبررة وغير مفهومة وبمعصية مفرطة، سواء كان ذلك في الطريق العام أو في الأسواق وحتى في بقية الأماكن الأخرى، فنشاهد تلاسنات هنا وشجارات هناك وصدامات عنيفة حتى بين أفراد العائلة الواحدة في وضح النهار.

لكن ما إن ينقضي موعد الإفطار تتبدل الصورة كثيرا، فيتسابق الكثير منهم نحو المساجد لأداء صلاة التراويح، حيث يكون من الصعب على المتأخر إيجاد مكان "ملائم" داخل بيوت الله، خاصة في ظل القيود التي فرضها انتشار جائحة كورونا كالتباعد الجسدي، حينها تظهر السكينة والطبقة على وجوه الكثير من الناس، وهو ما يدفع إلى التساؤل عن الشخصية الحقيقية للجزائري، هل هو ذلك المعروف بالنهار، أم أن صورته النمطية هي التي تظهر بعد الإفطار؟

يرفض محمد أيمن الحديث عن انقسام في الشخصية لتفسير سلوكيات البعض من أبناء بلده، ويؤكد أنها حالة طبيعية لا تختص بالجزائر فقط. كما يشدد على أنه لا يجب التركيز عليها بدعى أن هناك نماذج "ناجحة" لم تتأثر بالمظاهر السلبية للعولمة، مقابل توفيقها في الحفاظ على توازنها داخل منظومة المجتمع من خلال الالتزام بمبادئه وأعرافه والتصرف بانضباط وعقلانية وهشوء، بعيدا عن كل ما هو مضر للصالح العام والتماسك الاجتماعي.

اضطرابات اجتماعية قد تؤدي إلى أعمال عنف وعمليات تخريبية، قد تخرج عن السيطرة.

يعتبر كمال، وهو موظف حكومي، أن ضعف الاقتصاد الجزائري، واعتماده بشكل مفرط على ريع النفط والغاز، لم يترك للدولة هامشا مريحا لتحسين الظروف المعيشية للمواطنين وتحقيق رفاهيتهم، وهو ما دفع بالعديد منهم إلى تحين الفرص من أجل كسب المال والثراء السريع على حساب بقية المواطنين، مؤكدا أن التغييرات السياسية التي تعيشها الجزائر منذ ربيع 2019، لم يواكبها أي تحسن في حياة الناس.

لكن الحركة التي يشهدها المجتمع وتأثره بما تلبه وسائل الإعلام وتنشره وسائل التواصل الاجتماعي جعلت الأمور صعبة على الأسر التي باتت تتنافس في ما بينها وتباهي، حتى لو كان ذلك خارج قدرتها المالية أو مخالفا لعاداتها وتقاليدها.

لذلك لم يعد مفاجئا أن يقوم بعض الجزائريين اليوم بتصوير مائدة الإفطار وهي مليئة بما لذ وطاب وكل ما تشتهي الأنفس، ويقومون بـ"الترويج والتسويق" لها على مواقع التواصل الاجتماعي، في حين أن مئات الآلاف أو ربما الملايين من بني جلدتهم لم يجدوا ما يروي ظمأهم أو ما يسدون به جوعهم، لكن هذا التصرف قوبل باستهجان كبير من طرف مواطنين آخرين أطلقوا حملة

تحت عنوان "لا تصور مائدة إفطارك" بدعى أن هذا لا ينسجم مع الصورة الحقيقية للمجتمع الجزائري، الذي يقوم على التضامن وعدم المس بمشاعر الفقراء والمعوزين. يجزم مراد، وهو مواطن تجاوز العقد الرابع من العمر، بأن الكثير من الناس يرتكبون خطأ في التعامل مع شهر رمضان، فلنا منهم أنه شهر لمنافسة مفتوحة

تختلف عادات الجزائريين في شهر رمضان الكريم بشكل كبير عن باقي الشهور الأخرى. فبين الالتزام بالتقاليد والأعراف وبين تداعيات العولمة، حولت تصرفات قسم من الناس المجتمع المتضامن والمتماسك إلى مجتمع مستهلك ليبرالي ما جعله يتخلى عن الكثير من مبادئه وميزاته. وقد ساهمت بعض الأسر عن قصد منها أو دونة في الانحياز إلى نمط الاستهلاك المفرط والتبذير ما غيب مبدأ التضامن ومساعدة الفقراء عن رمضان هذا العام.

الجزائر - يقول البعض من العارفين والمختصين إن تغير سلوكيات المجتمعات عكس تطورها المستمر، وما يحدث في الجزائر يقع في كل دول العالم دون استثناء سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي أو السلبي.

لكن المجتمع الجزائري عرف منذ القدم بصور التضامن والتأزر والتسابق لمساعدة الفقراء خاصة في رمضان، بيد أن هذه المظاهر بدأت تزول شيئا فشيئا لصالح سلوكيات كانت إلى وقت قريب من الأفعال "المحرمة" أو المنبوذة، في حين يوصف أصحابها بـ"الخارجين عن الملة". ويتحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

الجزائر - يقول البعض من العارفين والمختصين إن تغير سلوكيات المجتمعات عكس تطورها المستمر، وما يحدث في الجزائر يقع في كل دول العالم دون استثناء سواء كان ذلك في الاتجاه الإيجابي أو السلبي.

لكن المجتمع الجزائري عرف منذ القدم بصور التضامن والتأزر والتسابق لمساعدة الفقراء خاصة في رمضان، بيد أن هذه المظاهر بدأت تزول شيئا فشيئا لصالح سلوكيات كانت إلى وقت قريب من الأفعال "المحرمة" أو المنبوذة، في حين يوصف أصحابها بـ"الخارجين عن الملة". ويتحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

ويحدث أيمن عما يسميه بالتيسير النموذجي، فيربط نجاحه بضبط قاعدة ترشيد الإنفاق وتوجيه الاستهلاك، متسائلا في نفس الوقت عن يكون الفرد المسؤول، هل هو الأب أم الأم أم كلاهما معا؟ أو هل أن الميزانية هي التي تفرض منطقها في النهاية؟

الحركة التي يشهدها المجتمع صعبت الأمور على الأسر التي باتت تتنافس في ما بينها على الإنفاق خارج قدراتها المالية

عندما يدعو رئيس البلاد عبدالمجيد تبون في خطاب التهنئة بقدم الشهر المبارك، الجزائريين إلى "تقوية أواصر الأخوة اعتزازا واقتداء بأجدادنا والابتعاد عن الاستهلاك المفرط والتبذير"، فإن هذا ليس من باب ممارسة السياسة فقط بل يؤكد أيضا التحولات الكبيرة التي طرأت على المجتمع عاما بعد عام.

ليس فقط السماسرة من التجار وغير التجار الذين قادمهم الجشع والطمع إلى رفع الأسعار وجعلها في مستويات قياسية لا ترحم الفقير ولا الضعيف ولا حتى منتسبي الطبقة المتوسطة الذين يشكلون غالبية المجتمع الجزائري، من تسببوا في انهيار القدرة الشرائية وسلم القيم الاجتماعية معا، وإنما أيضا حتى مواقف العائلات التي ساهمت بعلم أو دونه في ما يحدث من "انقلاب" على الأعراف والتقاليد وحتى مخالفة الشريع والدين.

يقول محمد أيمن، أستاذ علم الاجتماع، في تصريح لوكالة الأنباء

مواجهات عربية تطبع الجولة الثانية من تصفيات أبطال آسيا

النصر السعودي يلتقي السد القطري، والھلال يواجه شباب أهلي دبي الإماراتي



منافسة واعدة

الأهداف هي التي تحسم المباريات، وليس المستوى، لا يزال لدينا خمس مباريات، وسوف نقوم بتحليل أخطائنا ونعمل على معالجتها“.

وفي المجموعة الخامسة يسعى الريان القطري والوحدة الإماراتي إلى التعويض بعد تعادل الأول مع صاحب الضيافة غوا الهندي 0 - 0، وخسارة الثاني أمام بيرسبوليس 0 - 1.

وستكون مهمة الريان أصعب بمواجهة بيرسبوليس وصيف النسخة الماضية، وقال مدربه الفرنسي لوران بلان بطل العالم 1998 “فقدنا تقطين، والان يجب علينا أن نحقق الفوز في المباراة الثانية أمام بيرسيبوليس“.

على باختاكور قبل أن يخرج متعادلا في النهاية 3 - 3.

وقال العنبري بعد الفوز على الجوية “كانت بدايتنا موقفة في مشوار المنافسة، ونأمل أن نتمكن من مواصلة العمل الجيد في المباريات المقبلة“.

ويسعى الجوية إلى تعويض خسارته الأولى باختبار قوي أمام باختاكور.

ويفتقد الجوية مهاجمه همام طارق لطرده أمام الشارقة، في حين اطمأن على مشاركة هدفه أيمن حسين إثر تعرضه لضربة قوية في وجهه بعد اصطدامه بمدافع أصحاب الأرض شاهين عبدالرحمن. وقال مدربه أيوب أوديشو “لم نستحق الخسارة، ولكن في النهاية

بيننا مرة أخرى“. ومن جهته قال شجاعى الذي انتقل من الشارقة إلى أوساسونا الإسباني في 2008 في أول تجربة خارجية له، وبقي احتياطيًا في المباراة الأولى أمام باختاكور “سعيد جدا بالعودة إلى هنا بعد 13 عاما، انطلق إلى اللعب في ملعب الشارقة مرة أخرى“.

واستهل الشارقة مبارياته التي يستضيفها بالفوز على القوة الجوية العراقية 1 - 0 ليتصدر بعد تعادل تراكاتور سارزي مع باختاكور الأوزبيكي.

ويأمل الشارقة في متابعة نتائجه الجيدة أمام فريق يلتقيه للمرة الأولى في البطولة القارية، لكنه أبدى حضورا مميزا في المباراة الأولى عندما تقدم بهدين

واضطر المدرب البرازيلي روجيرو ميكالي إلى إجراء 3 تغييرات خلال مباراة أجمل بسبب إصابة الثلاثي الكوري الجنوبي جانغ هيون - سو والبيروفي أندري كاريو والأرجنتيني لوسيانو فييتو.

وقال ميكالي “بدأنا المباراة بشكل جيد رغم التأخر في النتيجة ولكننا عانينا في الشوط الثاني من فقدان الكرة بسهولة بالإضافة إلى الإصابات التي ضربت صفوف الفريق، اللاعبون المستبدلون لم يكن في مقدورهم الاستمرار في الملعب“. ومن جانبه يأمل شباب الأهلي في تحقيق نتيجة إيجابية بعدما سقط في فخ التعادل السلبي أمام الاستقلال.

وقال مدربه مهدي علي “غياب لاعبين مهمين وأساسيين مثل كارتانيا ومشاربيوف من المؤكد أنه يؤثر على قوة الفريق، اليوم كنا نحتاجهما، في مباريات معينة تحتاج إلى الحلول الفردية خاصة إذا ما اعتمد الفريق المنافس على الدفاع“. وستكون المباراة خاصة للاعب شباب الأهلي البرازيلي كارلوس إدواردو بمواجهة فريقه السابق الهلال الذي لعب له من 2015 حتى 2020 وسجل 12 هدفا في البطولة القارية.

البقاء في الصدارة

يتطلع الشارقة إلى الفوز الثاني والحفاظ على صدارة المجموعة الثانية

عندما يلتقي تراكاتور سارزي الإيراني في مباراة تحمل نكريات خاصة لمرب الأخير رسول خطيبي وبعيه المخضرم مسعود شجاعى بعدما سبق لهما اللعب مع الفريق الإماراتي.

ولعب خطيبي (42 عاما) مع الشارقة موسم 2006 - 2007، وشجاعى (36 عاما) من 2006 حتى 2008، وتزاملا مع عبدالعزيز العنبري (44 عاما) المدرب الحالي لصاحب الضيافة.

وقال خطيبي “كانت لي ذكريات جميلة مع الشارقة، وعبدالعزیز العنبري كان قائد الفريق في ذلك الوقت وما زلت أتواصل معه، وسعيد بتجدد الذكريات

تشهد الجولة الثانية من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال آسيا اليوم السبت وغدا الأحد في منطقة الغرب المقامة بنظام التجمع بسبب تداعيات كورونا ثلاث مواجهات عربية ساخنة، حيث يلتقي النصر السعودي بالسد القطري، ويواجه الأهلي السعودي نظيره الدحيل القطري وتجمع مباراة ثالثة الهلال السعودي بشباب أهلي دبي الإماراتي.

وبدخل الوحدات مباراة فوﻻد بثقة أكبر بعد فرض التعادل على النصر بفضل الدفاع المحكم. وفي المجموعة الثالثة في جدة، يلتقي أهلي جدة مع الدحيل واستقلال طهران الإيراني مع الشرطة العراقي الأحد.

خسارة مؤلمة

تلقى الأهلي خسارة مؤلمة أمام استقلال طهران (2 - 5)، هي الأولى بقيادة مدربه الجديد الروماني لورينت ريغيكامب.

ولم يخف ريغيكامب حنقه من التحكيم بعد السقوط أمام الفريق الإيراني، كما أشار إلى أن صيام اللاعبين بجانب الإصابات ساهما في هذه النتيجة الكبيرة. وقال “يجب أن نكون في أتم الجاهزية أمام الدحيل“.

ويبحث الدحيل عن فوز ثان بعد الأول على الشرطة 2 - 0، بدد فيه المخاوف من تراجع في المستوى على الصعيد المحلي، وفرض نفسه منافسا على بطاقة التأهل.

المباشرة لثمن النهائي. وقال مدربه الفرنسي صبري لموشي “الانتصار المستحق في مستهل المشوار منح اللاعبين دفعة معنوية كبيرة، كان من المهم أن نبذل المنافسة بالطريقة الأفضل، ونسعى لمواصلة الظهور بالمستوى اللائق كي نحقق طموحنا بالذهاب بعيدا“.

وفي المجموعة الأولى المقامة في الرياض، يواجه الهلال نظيره شباب الأهلي وأجمل الأوزبيكي مع الاستقلال الطاجيكستاني الأحد.

ويتطلع الهلال الذي عانى من الإصابات خلال مباراته الأولى إلى تحقيق فوزه الأول أمام شباب الأهلي بعد التعادل المخيب أمام أجمل 2 - 2.

التوتر يخيم على قمة الأهلي والزمالك

والى جانب معلول سيغيب أيضا حمدي قحى لاعب الوسط بسبب إصابته في النزاع مع منتخب مصر إلى جانب محمود وحيد بديل معلول ومحمد هاني الظهير الأيمن وجونيور أجاي.

وقال الأهلي إن مدربه موسيماي كثف في اليومين الماضيين محاضراته النظرية للاعبين عن خطط وأسلوب خوض مواجهة الزمالك مانحا اللاعبين جانبًا كبيرًا من الراحة للتخفيف من الإجهاد ومخاطره على اللاعبين.

وقرر أحمد مجاهد القائم بأعمال رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم الاستعانة بحكام مصريين لإدارة المباراة. وأصبح الحكم الدولي محمود البنا أبرز المرشحين لإدارة لقاء القمة إلى جانب محمد معروف وإبراهيم نورالدين. وتقام مباراة القمة هذه المرة في ظل أجواء متوترة بين النادييين الكبيرين في أعقاب أحداث مباراة الفريقين في دوري الشباب والتي أعقبها خروج عدد من ناشئي الزمالك عن النص والروح الرياضية ونالوا عقوبات من اتحاد الكرة. وحتى الآن فشلت جهود مجاهد رئيس اللجنة التأليفية المكلفة بإدارة اتحاد الكرة في عقد اجتماع بين محمود الخطيب رئيس الأهلي وعماد عبدالعزيز رئيس الزمالك كان الهدف منه تلطيف الأجواء قبل المواجهة.

أزمات متصاعدة

تحاصر أزمات عديدة مباراة القمة وتؤثر على الأجواء قبل المواجهة الأولى بين الفريقين منذ نهائي دوري أبطال أفريقيا يوم 27 نوفمبر الماضي. ومن الأزمات التي طغت أيضا على سطر الأحداث توتر الأجواء بين مسؤولي قطبي الكرة المصرية على خلفية أحداث نهائي دوري الجمهورية للشباب تحت 21 عاما، بعدما فاز الأهلي على الزمالك بنتيجة 2 - 1 ولكن الغريب أن الفريقين احتفلا بالتتويج، فالأهلي يرى نفسه البطل بالرجوع إلى معيار المواجهات المباشرة فيما يرى الزمالك هو أيضا نفسه البطل استنادا إلى معيار فارق الأهداف.

الرياض - يصطدم النصر السعودي بالسد القطري السبت في الرياض ضمن منافسات المجموعة الرابعة التي تشهد مباراة الوحدات الأردني مع فوﻻد خوزستان الإيراني. وانتهت مباراتا الجولة الأولى بالتعادل بين النصر والوحدات (0 - 0) والسد وفوﻻد (1 - 1). وتنتظر المدرب الجديد للنصر البرازيلي مانو مينيزيس مهمة صعبة خصوصا وأنه قبل بالمهمة في ظروف أكثر صعوبة انعكست سلبا على أداء الفريق ونتائجها في مبارياته الثلاث الأخيرة التي لم يعرف خلالها طريق الفوز.

وحمل المدرب المؤقت الروماني فلورين سوريانو نفسه مسؤولية المستوى الذي ظهر به النصر أمام الوحدات قائلا “أنا المدرب وأتحمل ما حدث، لكن من الصعب إيجاد كافة الحلول في يومين“.



عبدالعزیز العنبري
بدايتنا في المنافسة
كانت موقفة ونأمل في مواصلة العمل الجيد

ولم يكن السد الذي سيطر على البطولات المحلية في قطر، أفضل حالا

من النصر، وكاد أن يخسر أمام فوﻻد خوزستان لولا الهدف القاتل للاعبه خوخي بوعلام قبل النهاية المباراة بدقة واحدة.

ولم يبذ الإسباني تشافي سعاداته بالتعادل قائلا “لسنا سعداء بهذه النتيجة، كان هدفنا الفوز وسبب خروجنا بالتعادل هو اللعب أمام فريق صعب وفعال“.

كولومبيا تؤكد إقامة كوبا أميركا في موعدها

وقال لوسينا الذي يتخيل في مارس الماضي أن الملاعب الكولومبية ستكون ممتلئة بنسبة 30 في المئة عندما أصبحت المباريات المغلقة هي القاعدة في كولومبيا منذ مارس 2020 “ليس من المتصور“ أن تنظم كولومبيا المنافسة بمفردها.

وكان الكونميبول أعلن الثلاثاء عن توزيع 50 ألف جرعة من لقاح صيني مضاد لقابروس كورونا على لاعبي كرة القدم في أميركا الجنوبية قبل بطولة كوبا أميركا، في وقت شهدت فيه صفوف العديد من الأندية الكولومبية والأرجنتينية تفشي فايروس كورونا.

وفرضت الحكومة الكولومبية في الأسابيع الأخيرة سلسلة من القيود ثم شددتها لوقف الموجة الثالثة من العدوى التي تضع نظام الرعاية الصحية على شفى الانهيار. وفرضت الأرجنتين حظر التجول منذ بداية أبريل الحالي.

كل شيء مراقبة تطور جائحة فايروس كورونا.

وقال “لا أريد إفساد حفل كوبا أميركا لكنني أعتقد أنه يتعين علينا أن نتحلى بالعقلانية والحذر. لا يزال أماننا متسع من الوقت لنرى كيف تسير الأمور وكيف يمكننا معالجة هذه المشكلة“.

13 يونيو اليوم المقرر لافتتاح كوبا أميركا في في بوينس آيرس وتستمر حتى 10 يوليو

ومن المقرر افتتاح كوبا أميركا في 13 يونيو في بوينس آيرس وتستمر حتى 10 يوليو. ولأول مرة ستقام في بلدين من أميركا اللاتينية.

بوتاس يتكهن بتراجع هيبة مرسيدس

انتصر واشحب فرستابن بسبب مشكلة في الإطار بينما كان في المركز الثاني. وفاز مرسيدس بلقب بطولة العالم في المواسم السبعة الأخيرة ويسعى هاميلتون إلى لقبه الشخصي الثامن وهو رقم قياسي. واصطلمت سيارتا سيرجيو بيريز سائق رد بول واستيبان أوكون ممثل فريق ألباين، خلال جولة التجارب الحرة الأولى لسباق جائزة إيميليا رومانيا الكبرى الجولة الثانية من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات، التي انتهت بتفوق فريق مرسيدس الجمعة. وكان فرستابن أقرب المنافسين إلى هاميلتون بسباق البحرين عندما احتل المركز الثاني.

التي تسبق انطلاق الموسم كنا بالفعل وراء رد بول وأكد السباق الافتتاحي أننا نتأخر عن المنافس“.

وأضاف “لا أسعى لوضع ضغوط كبيرة على نفسي، لكني أشعر بالإثارة والحماس. أصبحنا الآن نطارد المنافسين بعد أن كان الجميع يسعى للحاق بنا“. وتابع “نحاول الخروج بإيجابيات من هذا الموقف (...) أرى الحماس والتصميم في كل فرد في الفريق للحاق برد بول والعمل سويا بكل قوة لتحقيق الأهداف التي وضعناها لهذا العام“. وانتزع بوتاس مركز أول المنطلقين في سباق العام الماضي على حلبة إيمولا، لكن هاميلتون

باريس - قال السائق الفنلندي فالتييري بوتاس إن مرسيدس بطل العالم لسباقات فورمولا واحد للسيارات بدأ في مطاردة منافسيه بعد أن كان الجميع يسعى للحاق به خصوصا في ظل امتلاك رد بول لسيارة سريعة.

وعكس تصريح السائق الفنلندي أن فريق مرسيدس بدأ يفقد هيئته لصالح فرق صاعدة حديثا وتمتلك مقومات التفوق ومنها نوعية السيارة والسائقين. ورغم فوز بطل العالم البريطاني لويس هاميلتون زميل بوتاس في مرسيدس بالسباق الافتتاحي الشهر الماضي في البحرين، إلا أن الهولندي ماكس فرستابن سائق رد بول كان الأسرع في كل حصة تجارب وبدأ السباق من مركز أول المنطلقين قبل أن ينهيه في المركز الثاني.

ويتوقع أن يكون رد بول وفرستابن في غاية القوة مجددا في حلبة إيمولا الإيطالية الأحد في ثاني جولات الموسم. وقال بوتاس للصحافيين قبل جائزة إيميليا رومانيا الكبرى “في الاختبارات



أجواء ديري ساخنة

بايرن ميونخ يستقر على بديل فليك

ويعتبر فليك بحسب وسائل الإعلام الألمانية المرشح الأوفر حظا لاستلام مهمة الإشراف على المنتخب الألماني بعد

فليك أقر أنه يفكر جديا بمستقبله في بايرن بعدما تنازل العملاق الألماني عن لقبه بطلا لدوري أبطال أوروبا

نهائيات كأس أوروبا الصيف المقبل، خلفا ليوكايم لوف الذي سيترب المنصب بعد البطولة القارية.

لكن بالنسبة إلى المدرب البالغ 56 عاما، فما يريدته في الوقت الحالي "استيعاب الإقصاء" من دوري الأبطال و"تقييم الوضع. كما لدي أفكار".

سيتخذ قراره النهائي بشأن مدرب الفريق في الموسم الجديد خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

واقّر فليك أنه يفكر جديا بمستقبله في بايرن بعدما تنازل العملاق الألماني عن لقبه بطلا لدوري أبطال أوروبا.

وقال فليك بعد المباراة في حديث لشبكة "سكاي" الرياضية "الجميع يعلم أنني أفكر بمستقبلي"، في إشارة منه إلى ما دار في الأيام الماضية من حديث عن توتر العلاقة بينه وبين المدير الرياضي في النادي البافاري اليوسني حسن صالحميزيتش، على خلفية سياسة الانتقالات في الإدارة، لاسيما في ما يتعلق بقرار عدم التجديد لقلب الدفاع جيروم بواتينغ.

وفي مواجهة هذه التوترات، يرفض فليك تأكيد استمراره مع النادي البافاري الموسم المقبل من خلال التهرب بشكل منهجي من هذه المسألة.

برلين - كشف تقرير صحفي عن خطط بايرن ميونخ للتعاقد مع مدرب جديد في حالة الاستغناء عن هانز فليك.

وخرج بايرن ميونخ من ربع نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم أمام باريس سان جيرمان، كما ودع البافاري بطولة كأس ألمانيا.

ووفقا لشبكة "سبورت ميدياست"، فإن مسؤولي بايرن يفكرون في التعاقد مع ماسيميليانو أليغري المدرب السابق ليوفنتوس وميلان، بدلا من فليك في الموسم المقبل.

وأشارت إلى أن جوليان ناغلسمان مدرب لايبزيغ أثار إعجاب مسؤولي بايرن لكنهم مقتنعون بشكل أكبر بقرارات أليغري.

ولم يتول أليغري قيادة أي ناد منذ الرحيل عن يوفنتوس في 2019، كما أنه رفض عرضا مغريا من ريال مدريد.

وذكرت الشبكة الإيطالية أن بايرن

لقب كأس إسبانيا أمل برشلونة لإنقاذ موسمه

كومان يتطلع لحصد لقبه الأول مع الفريق الكتالوني



فرصة جديدة للتتويج

ويبدو أن الفشل المرافق للمباريات المهمة بات الهم الأول للرئيس الجديد - القديم خوان لابورتا، إذ عليه أيضا اتخاذ قرارات حاسمة لاستقبال النادي، إن كان من ناحية الاستمرار مع المدرب كومان أو إقناع نجمه وقائده الأرجنتيني ليونيل ميسي بالبقاء وهو على مشارف نهاية عقده في الصيف الحالي.

عامل مؤثر

يبدو أن الفوز بكأس الملك للمرة السابعة في مسيرة "البرغوث الصغير" سيكون عاملا مهما في تقرير المصير، ولكن بالتأكيد ليس الحاسم لأن سعادته تكمن في عودة فريقه إلى سكة الانتصارات على الصعيد القاري، علما وأن الخسارة يمكن أن تخدم كجرس إنذار جديد لأصداة الخيبات المتتالية. ولا يحمل ميسي ذكرى جميلة من مواجهته الأخيرة أمام بلباو في نهائي كأس السوبر في يناير 2021 بعدما طرده الحكم في الدقيقة 120، بعدما كان شاهد مهاجم النادي الباسكي إيناكي وليامس يسجل هدف الفوز 3 - 2 في الشوط الإضافي الأول (94).

ووصف وليامس (26 عاما) حينها الهدف بأنه "أفضل هدف في مسيرتي"، في حين يأمل فريقه أن يستقي من الإنجاز ذاته في سعيه لتكرار فوزه على برشلونة، وذلك بعد ثلاثة أيام من إسقاطه ريال مدريد في نصف النهائي. حينها احتفل لاعب أتلتيك أسبير فياليري بالعزف على البوق، فيما رقص زملاؤه حوله في وسط الملعب، وحضّن مدرب الفريق مارسيلينو غارسيا تورل (55 عاما) الكاس في ثالث مباراة له على دكة البدلاء بعد تعيينه مدربا، علما أنه كان المدرب الذي وقف خلف فوز فالنسيا بالكأس المحلية على برشلونة بالذات 2 - 1 في 25 مايو 2019.

ولم يتمكن بلباو من البناء على هذا الفوز المتألق في "الليغا" هذا الموسم، فهبط إيقاعه في الفترة الأخيرة بسقوطه في فخ التعادل أربع مرات تواليا ما جعله يتراجع إلى المركز الحادي عشر ويبعد عن المراكز المؤهلة لمسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".
وبعدما كان بلباو يمتي النفس بأن يحزن لقبه الـ24 والأول منذ عام 1984 أمام سوسبيداد، سيكون بمواجهة الكأس السوبر المحلية.

برشلونة يخطط لمفاجأة ميسي بعرض التجديد

برشلونة (إسبانيا) - كشف تقرير صحفي إسباني عن خطط برشلونة بشأن تجديد عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي قائد البارسا.

ويُنهي عقد ميسي مع برشلونة في الصيف المقبل ولم يعلن البرغوث حتى الآن عن موقفه بشأن الاستمرار في "كامب نو".

ووفقا لبرنامج "الشيرنجيتو" الإسباني، فإن برشلونة يخطط أن يمنح ميسي راتبا سنويا يبلغ 30 مليون يورو.

يحاول برشلونة الإسباني التمسك بآخر أمل من أجل إنقاذ موسمه بعد خيبة الخروج من دوري أبطال أوروبا وتبدد آماله في الدفاع عن لقب الدوري المحلي، وذلك حين يلتقي أتلتيك بلباو السبت في نهائي كأس إسبانيا.

والكأس بإشراف المدرب السابق إرنستو فالغيري في عام 2018 خيبة السقوط المدوي أمام روما الإيطالي في مسابقة الكلاسيكو أمام ريال مدريد وتراجعه إلى المركز الثالث وإنقاذ موسمه عندما يواجه السبب أتلتيك بلباو في ثاني نهائي للأخير في غضون أسبوعين، بعدما خسر نهائي النسخة الماضية المؤجلة بسبب فايروس كورونا أمام ريال سوسبيداد في "دربي" الباسك.

ولا يضع النادي الكتالوني في حساباته الخسارة أمام بلباو، في ما يمكن أن يكون الضربة القاضية للخروج بلقب على الأقل هذا الموسم في سباقه المستمر على لقب "الليغا" مع قطبي مدينة مدريد، أتلتيكو المتصدر (67) ووصيفه ريال (65)، حيث يحتل المركز الثالث متأخرا بفارق نقطتين عن الروخي بلانكوس.

التقدم الذي أحرزه مدربه الهولندي رونالد كومان هذا الموسم في مستقبل غير مؤكد في حال خرج خالي الوفاض. وفي المقابل، سيدخل بلباو التاريخ من بابيه الخارجي في حال تعرض لخسارة أمام البلوغرانا، وستكون الثانية له في نهائي المسابقة المحلية في خلال 15 يوما، بعدما كان سقط أمام غريمه الباسكي ريال سوسبيداد 0 - 1 في نهائي الموسم الماضي المؤجل إثر تداعيات جائحة كوفيد - 19.

استعادة عافيته بإدارة كومان. وكان كومان صرح في يناير الماضي بأن "برشلونة غير مستعد بعد للفوز بالكثير من الأشياء"، ولكن عاب المدرب الهولندي أن يضيق أنه بإمكانه أن يصبح ضحية نفسه وتطوره في حال خرج خالي الوفاض بعد أن اقترب من الفوز بالدوري والكأس المحليين.

وتجوم الشكوك حول قدرة برشلونة على رفع مستواه في اللحظات المهمة هذا الموسم، حيث ظهر بصورة صلبة أمام منافسين محليين يشكلون عادة لقمة أسائفة له، لكن من دون أن يكون لاعوه الشباب على قدر المسؤولية أمام خصوم من العيار الثقيل، وأكبر برهان على ذلك خسارة مبارياته الثلاث هذا الموسم أمام ريال (3 - 1 و3 - 1) وأتلتيكو (0 - 1) في الدوري، وسان جرمان في دوري الأبطال (خسر 1 - 4 ذهابا في ثمن النهائي)، ولبلاو 2 - 3 بعد التمديد في نهائي الكأس السوبر المحلية.

مدير - يشكّل نهائي مسابقة كأس إسبانيا فرصة حقيقية لبرشلونة لمداواة جراحه في الدوري بعد خسارة الكلاسيكو أمام ريال مدريد وتراجعه إلى المركز الثالث وإنقاذ موسمه عندما يواجه السبب أتلتيك بلباو في ثاني نهائي للأخير في غضون أسبوعين، بعدما خسر نهائي النسخة الماضية المؤجلة بسبب فايروس كورونا أمام ريال سوسبيداد في "دربي" الباسك. ولا يضع النادي الكتالوني في حساباته الخسارة أمام بلباو، في ما يمكن أن يكون الضربة القاضية للخروج بلقب على الأقل هذا الموسم في سباقه المستمر على لقب "الليغا" مع قطبي مدينة مدريد، أتلتيكو المتصدر (67) ووصيفه ريال (65)، حيث يحتل المركز الثالث متأخرا بفارق نقطتين عن الروخي بلانكوس.

التقدم الذي أحرزه مدربه الهولندي رونالد كومان هذا الموسم في مستقبل غير مؤكد في حال خرج خالي الوفاض. وفي المقابل، سيدخل بلباو التاريخ من بابيه الخارجي في حال تعرض لخسارة أمام البلوغرانا، وستكون الثانية له في نهائي المسابقة المحلية في خلال 15 يوما، بعدما كان سقط أمام غريمه الباسكي ريال سوسبيداد 0 - 1 في نهائي الموسم الماضي المؤجل إثر تداعيات جائحة كوفيد - 19.

الأكثر تتويجا

يجمع النهائي هذا الموسم على ملعب "لا كارثوخا" في إشبيلية الذي استضاف أيضا نسخة العام الماضي، بين أكثر ناديين تتويجا باللقب، حيث تمثلى خزان النادي الكتالوني بـ30 كاسا مقابل 23 للنادي الباسكي، ووصلا معا إلى النهائي 81 مرة. وكان برشلونة خسر أمام فالنسيا في نهائي عام 2019 في سقوط شكل حينها الخسارة الأولى بعد هيمنة على الكأس المحلية استمرت أربعة أعوام بين عامي 2015 و2018. وحينها لم تخف ثنائية الدوري

كاس تقلص عقوبة إيقاف كولمان

المحكمة أن الإيقاف لمدة 18 شهرا هو عقوبة مناسبة نظرا للظروف."

وكان كولمان نجا العام قبل الماضي من الإبعاد عن مونديال الدوحة 2019 مخالفته القوانين ثلاث مرات في 2018 و2019، إذ نجح في تقليصها إلى محاولتين فاشلتين.

ويسيطر كولمان على السباق الأسرع منذ اعتزال الجامايكي الأسطورة أوسين بولت عام 2017، وقد فاز الأميركي بسباق 100 م في مونديال الدوحة 2019 بالإضافة إلى ذهبية سباق التتابع 4 مرات 100 م، ويحصد الرقم القياسي العالمي لـ 60 سباق م داخل قاعة بتو قيت 6.34 ثوان.

سيتي يخطط لتخطي عقبة تشيلسي بكأس الاتحاد

ولم يخف توخيل رغبته الجامعة في الفوز بالكاس حيث قال "جئت إلى هنا للفوز بالمباريات والألقاب، ما من سبب لأخفي ذلك."

وسبق أن انتهى اللقاء الوحيد بينهما هذا الموسم في الدوري بفوز مانشستر سيتي 3 - 1 في ملعب "ستامفورد بريدج" في العاصمة لندن مطلع العام الحالي على أن يتواجهان في ملعب الاتحاد في المرحلة 35 في أوائل مايو المقبل.

خسارة مزدوجة

رغم أن المباراة الأولى ستكون مرتقبة بشكل أكبر نظرا لجودة الفريقين، إلا أن المواجهة بين ليستر سيتي وساوثهامبتون ستكتسب أهمية إضافية كونها ستشهد حضورا جماهيريا بعد فترة طويلة من المنافسات خلف أبواب موصدة.

وحُدّ العدد المسموح به به آلاف شخص سيوزعون على المدرجات التي تتسع أصلا لتسعين ألف متفرج، وستكون غالبيتهم من السكان المحليين والموظفين العاملين في الخدمة الصحية الوطنية وليس لمشجعي الفريقين.

وقم اختيار المباراة لتكون حدثا



نهائي مبكر

"كانت أقل خطورة" مما تم البناء عليه في البداية.

واعتبرت المحكمة أنه إذا كان المسؤول المكلف بالاختبارات قد تحمل عشاء إجراء مكالمة هاتفية مع كولمان عند وصوله إلى منزله، لكن الأخير عاد إلى المنزل في غضون الوقت المحدد وكان من الممكن إجراء اختبار المنشطات.

وعلى الرغم من أنه لا يوجد في اللوائح ما يلزم مسؤول مكافحة المنشطات بالاتصال عبر الهاتف، إلا أن المحكمة أكدت أن هذه ممارسة شائعة وأنه يحق لكولمان توقع الاتصال به.

و تا بع البيان "في الختام، أ اعتبر قضية

جنيف - أعلنت محكمة التحكيم الرياضية "كاس" الجمعية عن تقليص عقوبة إيقاف العداء الأميركي كريستيان كولمان إلى 18 شهرا بعد استئناف الأخير قرار وحدة النزاهة في الاتحاد الدولي للالعاب القوى استيعاده لمدة عامين بسبب خرقه قوانين مكافحة المنشطات.

وكانت وحدة النزاهة قررت في 27 أكتوبر الماضي إيقاف كولمان، بطل العالم في سباق 100م عام 2019، اعتبارا من 14 مايو 2020 بسبب تغيبه عن الاختبارات المفاجئة ثلاث مرات على التوالي في غضون عام واحد. ورغم تخفيف العقوبة، لا يزال كولمان (25 عاما) ممنوعا من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل (من 23 يوليو إلى 8 أغسطس).

وأوضحت محكمة التحكيم الرياضية أنه حتى لو كان كريستيان كولمان انتهك بالفعل المادة 2.4 من لوائح مكافحة المنشطات، وكان ينبغي أن يكون يقطا بشكل خاص، مشيرة إلى أن درجة إهماله

لندن - يلتقي تشيلسي ومانشستر سيتي ممثلا إنجلترا في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم في الدور ذاته من مسابقة الكاس المحلية السبت، حيث يأمل النادي اللندني في إفساد مسعى منافسه نحو رباعية تاريخية هذا الموسم، في حين يلتقي ليستر سيتي وساوثهامبتون في نصف النهائي الثاني على ملعب ويمبلي أيضا أمام حضور جماهيري.

ويملك تشيلسي قيادة مدربه الألماني توماس توخيل فرصتين لتعكير طموح سيتي، إحداهما قائمة في لقاء السبت والثانية محتملة في حال بلوغهما نهائي دوري أبطال أوروبا على حساب ريال مدريد الإسباني وباريس سان جرمان الفرنسي على التوالي، لذا قد تشكل المباراة "بروفة" لنهائي قاري محتمل بينهما.

ورغم جدولهما المزدحم حيث يخوض كل منهما 12 مباراة في غضون ستة أسابيع، إلا أنه ما من وقت للتراحي. خطى ثابتة يسير سيتي بطل المسابقة ست مرات آخرها عام 2019 بإشراف مدربه الإسباني بيب غوارديولا بخطى ثابتة نحو لقب ثالث في الدوري الممتاز في أربعة مواسم في ظل ابتعاده بفارق 11 نقطة في الصدارة عن جاره وغريمه يونايتد الذي يملك مباراة أقل.

وستكون الفرصة سانحة لسيتي لرفع أولى كؤوسه هذا الموسم عندما يلتقي مع توتنهام في نهائي كأس الرابطة في 25 أبريل الحالي على ملعب ويمبلي أيضا. وفك غوارديولا النحس الذي لازمه في دوري الأبطال منذ وصوله إلى سيتي عام 2017، حيث نجح في فططي عقبة ربع النهائي للمرة الأولى، هذه المرة على حساب بوروسيا دورتموند الألماني. وقال عقب الفوز 2 - 1 الأربعاء في دورتموند "تريد المزيد، دائما المزيد". إلا أن المهمة لن تكون سهلة أمام تشيلسي الذي أعاد بناء صفوفه بعد وصول



صباح العرب



لبنى الحرباوي

الحق في السعادة كمدخل للفرح

أقرت السعادة كحق لكل إنسان يجب على الحكومة أن تسعى جاهدة لحمايته في وثيقة الاستقلال الأميركي حيث جاء فيها "من البديهي أن كل البشر خلقوا متساوين، وأن خالقهم وبهيم حقوقا معينة، غير قابلة للانتزاع، منها الحرية والحياة والحق في السعي لتحقيق السعادة"، لتصبح عبارة "الحياة والحرية والسعي لتحقيق السعادة" إحدى أكثر العبارات التي اعتمد عليها، ليس فقط الدستور الأميركي في ما بعد، بل موثيق حقوق الإنسان في العالم، إذ أصبحت تلك العبارة جزءا من "الضمير الحقوقي العالمي"، حتى لو لم ينص عليها دستور بعينه.

تبدو وزارة السعادة في الإمارات المثال الوحيد عربيا، وسقطت الوزارة الإماراتية وزارة السعادة في بونتان عام 1972، حيث أنشأت المملكة في جبال الهيمالايا وزارة للسعادة الوطنية واعتبرتها مؤشرا للسعادة، أما الهند فأنشأت وزارة اليوغا عام 2014 لتعزيز الطب الهندي التقليدي واليوغا كمحاولة لإيجاد السعادة. تجربة أخرى عالمية جديرة بالاهتمام وهي إنشاء الحكومة الإسبانية وزارة فريدة من نوعها هي وزارة الجنس، لتتولى رعاية الحياة الجنسية للمواطنين على اعتبار أن الجنس مقدمة للسعادة.

وفي كل أرجاء العالم تكاد لا تنضب القرارات والمبادرات التي تهدف إلى إسعاد المواطنين البؤساء بطبعهم. لا تستطيع الحكومات حماية فرح مواطنيها، يمكنها فقط السعي لتحسين الزخارف الخارجية لحياة الشخص لينعم بالسعادة.

بالنسبة إلينا، المواطنون البؤساء، ففي مكان ما بين الطفولة وسن الرشد، تخلينا عن فكرة أن الحياة هي الفرح. ثم أمضينا أيامنا المتبقية في السعي وراء السعادة. مطاردات لا تنتهي ما إن يخيّل إلى أحدا أنه أمسك السعادة بيديه حتى يفقدنا لتبدأ المطاردة من جديد. انتهى بعضنا إلى حكمة مفادها أن السعادة شعور زائل، الشعور بالفرح هو ما يدوم.

ورغم أن السعادة والفرح يبدوان نفس الشيء، فهما مختلفان تماما. كتب الكاتب الأميركي جبروم ديفيد ساليبنجر ذات مرة أن "الفرق الأكثر تميزا بين السعادة والفرح هو أن السعادة صلبة والفرح سائل".

تشبه السعادة مبنى مكونا من 100 طابق وفي كل مستوى تزيد قيمة السعادة. ويمثل الفرح المصعد في ذلك المبنى الذي يأخذك كل يوم إلى مستوى أعلى من السعادة.

لن تصل إلى الطابق المئة من السعادة ما لم تركب مصعد الفرح. ترتبط السعادة بالأشياء المادية فيما يرتبط الفرح بالخبرات الروحية. تجلب السعادة المتعة فيما تترجم مشاعر الفرح سلاما داخليا ورضا. الفرح يدوم. إنها حالة من القناعة والسلام لا تتركنا حتى عندما تصبح الأمور صعبة. ببساطة الفرح اختيار. نختبر الفرح عندما نقرر أن نقف بقدرتنا على تجاوز جميع الظروف.

أمر قضائي بحذف مشهد من فيلم على نتفليكس

مكسيكو - أمرت غرفة في المحكمة الانتخابية الفدرالية المكسيكية منصة "نتفليكس" بإزالة مشهد من فيلم "سي بوسكا بابا" المكسيكي تظهر فيه مرشحة للنيابة. وعللت القرار بأن هذا العمل ينتهك قواعد التوازن الانتخابي.

وتظهر مرشحة حزب العمل الوطني (الحفاظ) لانتخابات يونيو ماريا تيريزا خيمينيز إسكييفيل في مشهد من الفيلم وهي تقطع الشريط أثناء حفل افتتاح.

وأمرت المحكمة منصة البث التدفقي العملاقة "نتفليكس" والمتجنيب بـ"تعديل مشهد الثواني الثماني أو استبداله أو حذفه"، لأنه "يخرق مبدأ التوازن في التنافس الانتخابي".

وتجري المكسيك انتخابات فدرالية في 2 يونيو المقبل لاختيار الأعضاء الخمسة في مجلس النواب.

الموصل تجمع سكانها على موائد الإفطار وسط الدمار



محاولات مستمرة لاستعادة الطقوس الرمضانية القديمة

في الليلة الأولى من شهر رمضان بالمدينة القديمة بالموصل، حيث زينت الشوارع وعرفت الموسيقى ووزعت الألعاب على الأطفال. ويشار إلى أن سكان الموصل لا يزالون يحاولون استعادة طقوسهم الرمضانية وحياتهم السابقة، بعد تحررهم من سطوة تنظيم داعش، حيث يعملون على إحياء تقاليدهم وعاداتهم ومن بينها تزيين البيوت بالمصابيح والأنوار احتفالا بحلول شهر رمضان.

مستبدلين اللقاءات المباشرة والتقبل والمصافحات بعبارات التهئة والدردشات القصيرة عبر المواقع الاجتماعية. وحجزت قيود الجائحة الناس في منازلهم، حيث تم تعليق موائد الإفطار والسحور في عدة دول في إطار الإجراءات الاحترازية والوقائية لمنع تفشي كورونا في صفوف الصائمين.

إلا أن المخاوف من كورونا لم تثن الموصلين كبارا وصغارا عن المشاركة في احتفال استضافته منظمة ثقافية محلية

وقد أثر ذلك على التقاليد الرمضانية الشعبية المتمثلة في تناول الطعام في الخارج وزيارة الأقارب بعد الإفطار سواء في العراق أو بمختلف أنحاء العالم، كما منعت إقامة موائد إفطار جماعية والتي كانت بعض المدن تتنافس على مد أكبر مأدبة إفطار مطلع الشهر المبارك كما هو الحال في مدينة مكة المكرمة.

ودفع حلول الشهر الفضيل هذه السنة في ظل استمرار انتشار الوباء بالكثيرين إلى الإكتفاء بالمعابدات الافتراضية،

جمعت موائد إفطار جماعية أقيمت على ضفة نهر دجلة بمناسبة حلول رمضان سكان مدينة الموصل العراقية، وأحيا الأهالي من وسط تلال من الحطام والمنازل المدمرة أحد طقوس الشهر الفضيل رغم المخاوف من الإصابة بعدوى كورونا.

وينوي (العراق) - أعاد إفطار جماعي في رمضان لم يشمل سكان مدينة عرابيا وتعني بيت العرب، وهو أحد الأسماء التي تشتهر بها الموصل، وسط تلال الحطام وبين أطلال المنازل. واجتمع الأهالي في الجزء القديم من المدينة الذي دمرته الحرب حول مأدبة واحدة في الهواء الطلق على ضفة نهر دجلة في مشهد كان بحكم المستحيل في السابق.

أهالي الموصل اجتمعوا في الجزء القديم من المدينة الذي دمرته الحرب حول مأدبة واحدة على ضفة نهر دجلة

وكان الموصليون قبل استعادة كبرى مدن محافظة نينوى (شمال العراق) من تنظيم داعش الذي اجتاحتها في العام 2014، محرمين من الأجواء الرمضانية بما في ذلك رفع الأذان للإشارة إلى الامتناع عن المأكول والمشرب قبل بزوغ الفجر. كما منعوا من الاستمتاع بالكثير من العادات والتقاليد في شهر رمضان، بالإضافة إلى تحريم مهنة المسحراتي. وتشارك العراقيون مد الطاولات بالقرب من أبنية دمرها التنظيم المتشدد

قشر الموز أحدث وسيلة لحياكة السجاد

وحققت الشركة، التي يعمل بها 23 موظفا، مبيعات بنحو 41 ألف دولار العام الماضي، وهذه أفضل أرقامها منذ إطلاقها منذ نحو ثماني سنوات. وتستعد الشركة الأوغندية لتصدير السجاد الصديق للبيئة لأول مرة في يونيو المقبل لزبائن في الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا.

ويعتقد موتوري أن المادة العضوية الخفيفة يمكن أن تحل محل بعض الألياف الصناعية وتستخدم في صنع منتجات ورقية مثل الأوراق النقدية إضافة إلى مجموعة من الاستخدمات الأخرى المحتملة، مشددا على أن "الألياف الموز هي الألياف المستقبل".

مثل القطن ليتسنى استخدامها في إنتاج الملابس. وفي أحد الأيام في الأونة الأخيرة في مصنع 'تكس فاد' في موكونو، شرقي العاصمة كمبالا، قام شبان بتجميع جذوع أشجار الموز في كومة قبل تقسيمها إلى نصفين باستخدام المناجل ووضعها في آلة.

وخرجت الألياف جلدية طويلة تم تعليقها على حبال لتجف قبل معالجتها واستخدامها في صنع السجاد ووصلات إطالة الشعر.

ويتوقع موتوري أن تصنع الشركة 2400 سجادة هذا العام، أي أكثر من ضعف الإنتاج في العام الماضي

"عندما نظرت رأيت أن الموز ينمو بوفرة في هذا البلد، هناك الكثير من النفايات من حداثق الموز". وأضاف أن شركة "تكس فاد" تقوم بتجربة الاستفادة بأشكال مختلفة من الباف الموز، مثل إنتاج السجاد ومنتجات إطالة الشعر.

وأوضح مؤسس شركة "تكس فاد"، "خصلات إطالة الشعر التي نصنعها قابلة للتحلل بشكل كبير، بعيد الاستخدام تذهب النساء لدفنها في الأرض لتصبح سمادا".

وتجري الشركة أيضا العديد من الاختبارات لعملية هدفها إكساب الألياف الموز نعومة في الملمس بحيث تصبح

يتم تجاهلها باعتبارها عديمة القيمة من النبات. وتستخدم شركة "تكس فاد" الألياف الطبيعية لإنتاج مواد صديقة للبيئة مثل السجاد ووصلات الشعر القابلة للتحلل.

ويترك المزارعون عندما يقطعون الموز من الأشجار، الجذوع الضخمة المنتفخة للتحلل، وتقوم "تكس فاد" باستخراج الألياف من أجزاء من جذوع الأشجار التي يحرقها المزارعون أو يتخلصون منها في العادة.

وقال كيماي موتوري العضو المنتدب ومؤسس الشركة

كمبالا - يأكل الأوغنديون كميات كبيرة من الموز. وتعتقد شركة ناشئة محلية أن بإمكانها استخلاص المزيد من المنافع من الأجزاء التي



ميريام فارس تتصدر البحث على غوغل

غنتها ضمن مشروع "زهرة"، قائلة "أتمنى أن تتال الأغنية الجديدة 'حالة حلوة' استحسنكم".

وأعربت عبر تغريدة على حسابها بتويتر عن سعادتها بالنجاح الذي حققته كل من الأغنية والإعلان، وأكدت أنها "سعيدة جدا أنها صارت ترند في مصر بأقل من 24 ساعة من طرح الإعلان".

ولم تمنع الحملة الراضة لفارس في مصر، من إشادة محبيها بالأغنية، معربين عن إعجابهم بظهورها في الإعلان إلى جانب النجم ياسين.

وشاركت فارس متابعتها عبر حساباتها الرسمية على المواقع الاجتماعية مقطع الفيديو الترويجي للمنتج متجاهلة حملة الرفض التي طالتها، وكتبت معلقة "استمتعت بالعمل على هذه الحملة لصالح أحد المشروعات العقارية".

كما قامت النجمة اللبنانية بنشر صورة من كواليس تصوير الإعلان عبر خاصية الستوري على حسابها بإنستغرام. ودعت جمهورها للاستمتاع بأغنياتها الجديدة "حالة حلوة" التي

بعد ظهورها في إعلان خاص مع النجم المصري أسر ياسين للترويج لمنتج سياحي، على خلفية تصريحات سابقة لها أكدت فيها أنها لا تقدم حفلات في مصر لأن أجراها صار كبيرا" على الجمهور المصري.

وعادت التصريحات التي أفادت بها فارس على هامش مشاركتها في مهرجان موازين بالمغرب في العام 2019 وانتهت باعتذارها من كل جمهورها في مصر، للصدارة من جديد فور ظهور النجمة اللبنانية في إعلان يعرض بمناسبة شهر رمضان.

بيروت - تصدرت الفنانة اللبنانية ميريام فارس الجمعة قائمة أبرز المواضيع التي يتم البحث عنها على محرك البحث غوغل، كما أنها أصبحت الترند رقم واحد في مصر، وذلك بسبب ظهورها في إعلان ترويجي لإبراز مزايا منتج سياحي في الساحل الشمالي.

وتعرضت فارس لحملة هجوم عبر مواقع التواصل الاجتماعي في مصر،

ولادة شبل نمر أبيض نادر بعد عشرين عاما من التجارب

هافانا - يحتفل العاملون بحديقة الحيوانات الوطنية في العاصمة الكوبية هافانا بولادة أربعة أشبال نمور بنغالية، بينها شبل أبيض نادر.

وجاءت ولادة الأشبال الأربعة المخططة في 12 مارس الماضي بعد محاولات استمرت عقدين لتكاثر هذه الحيوانات المهددة بالانقراض. وولدت الأشبال لأم فيونا والأب جارفيلد.

وقال أنخيل كورديرو المتخصص في النمر في حديقة الحيوان "كانت ولادة طبيعية، كل شيء سار على ما يرام، وبدأت الآن في أداء دورها كام، إنها أم جيدة".

ولم تتم تسمية الأشبال بعد، أو الإعلان عن جنسها. والنمور البيضاء تنور جيني للنمور البنغالية البرتقالية المعروفة. وكانت الآلاف من النمور تجوب

ذات يوم غابات بنغلادش والهند ونيبال. لكن خبراء الحياة البرية يقولون إن أعدادها تراجعت إلى نحو 2500. وذلك بفعل الصيد الجائر وإزالة الغابات.

وأكد كورديرو "جميع الولادات في حديقة الحيوانات مهمة لكننا نولي أهمية أكبر للولادة عندما يولد حيوان من الأنواع المهددة بالانقراض، لأننا نعلم أننا نساعد هذه الأنواع على عدم الاختفاء من العالم.. كوبا بلد صغير بموارد قليلة، لذلك نحن سعداء بالمشاركة في أي شيء يعود بالنفع على العالم".

وانقرضت ثلاثة من الفصائل الفرعية التسعة للنمور في العالم خلال القرن الماضي، ويعتقد العديد من العلماء أن فصيلا رابعا من النمور وهو نمر جنوب الصين، انقرض بالفعل من الناحية العملية.



موسم حصاد الورود في مدينة الطائف السعودية يصادف هذا العام حلول شهر رمضان